

# ميادة بسيليس... خسارة للفن السوري

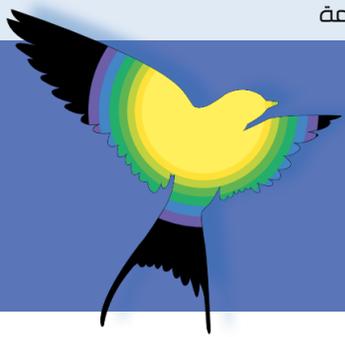
رحلت الفنانة السورية ميادة بسيليس، يوم الأربعاء، عن عمر يناهز 54 عاماً بعد صراع مع مرض السرطان، ما مثل خسارة للفن السوري. [23]



تجرب اليوم الجمعة قرعة الدور ربع النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا، والتي سننتج عنها مواجهات نارية.

31.30

الجمعة 19 مارس / آذار 2021 م 6 شعبان 1442 هـ □ العدد 2391 السنة السابعة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 19 March 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

02 | سوريا

بايدن والفلسطينيون: عودة للانخراط محكومة بآرث ترامب



04

سد النهضة: تعليمات مصرية بتصعيد خطاب «ضرورة الحسم بالقوة»

06



امحمد العنصر لـ«العربي الجديد»: لا حاجة لإقصاء إسلاميين المغرب

10 | ليبيا

توزيع المال العام الليبي: 6,8 ملايين مستفيد مباشر

18 | الجزائر



تميز في

الدنمارك: معاناة جامعيين من اصول مهاجرة

24 | ليبيا



خالد رؤوف:

المرجم صديق الكاتب اللحدود وعدوه الحميم



9 772056 637035

## اليمن الانفلات الأمني يتمدد جنوباً

12 قتيلًا في هجوم انتحاري استهدف حاجزاً أمنياً في ابين التفاصيل صفحة 3.2

نجاة وزير الخدمة المدنية من محاولة اغتيال بعبوة ناسفة في محافظة عدن

ناشطون مقربون من الحكومة الشرعية اتهموا جماعة الحوثيين بالوقوف وراء العملية

الدفاعات الجوية في عدن احيطت هجومها بطائرات مسيرة كانت تستهدف قصر معاشيق



## الأردن غليان ينذر بانفجار

يتأجج الغضب في الأردن على وقع مأساة مستشفى السلط وتفشي وباء كورونا في البلاد، ما ينذر بانفجار في وجه حكومة بشر الخصاونة.

5.4

فجرت مأساة مستشفى السلط غضب الأردنيين (خليك مرزاواي/فرانس برس)

الحدث

## كورونا: الجدل مستمر حول لقاح أسترازينيكا

تابعة للأمم المتحدة في تقرير مشترك من أنّ التمييز بناء على السنّ واسع الانتشار، لافتة إلى أنّ المشكلة لا تؤثر على كبار السنّ فحسب. تجدر الإشارة إلى أنّ إجمالي عدد إصابات كورونا حول العالم بلغ نحو 122 مليون إصابة، من بينها نحو 98 مليوناً و300 ألف حالة تعافٍ ونحو مليونين و700 ألف وفاة، بحسب ما أفادت أرقام عدّاد «ورلد ميترز» أمس الخميس.

(العربي الجديد، فرانس برس، أسوشيتد برس)

كانت قد أكدت أنّها ما زالت «مقتنعة تماماً» بأنّ منافع لقاح أكسفورد-أسترازينيكا تفوق مخاطره. من جهة أخرى، أكدت الأمم المتحدة، أمس الخميس، أنّ جائحة كورونا فاقمت التمييز والأفكار النمطية والمسبقة في العالم، بناء على الأعمار. وتحدّث الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس عن تأثير مدمر لفيروس كورونا الجديد على الأشخاص الأكبر سناً، في حين أنّ التضامن بين الأجيال أساسي من أجل التعافي العالمي. وقد حدّرت أربع وكالات

الأشخاص الذين تلقوا اللقاح مقارنة بغيرهم. وقالت الرئيسة التنفيذية للوكالة جون رين إن «لا أدلة على أنّ تجلطات الدم في العروق تحدث بشكل متكرر أكثر من المتوقع في غياب عمليات التحصين، والحال كذلك بالنسبة إلى اللقاحين». أتى ذلك في حين كانت الأنتظار تتجّه إلى الوكالة الأوروبية للأدوية في ما يخصّ حسم قرارها بشأن لقاح أكسفورد-أسترازينيكا، علماً أنّ منظمة الصحة العالمية كانت قد أوصت أخيراً بمواصلة استخدامه، وأنّ مديرة الوكالة الأوروبية للأدوية إيمير كوك

أكدت وكالة تنظيم الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية، وهي هيئة ناظمة بريطانية مستقلة، أمس الخميس، أنّها لم تتوصل إلى اكتشاف صلة مباشرة ما بين لقاح أكسفورد-أسترازينيكا المضاد لفيروس كوفيد-19 وبين تجلطات الدم، وذلك بعدما كانت مجموعة من الدول قد علّقت استخدام اللقاح في الأيام الأخيرة على خلفيّة مخاوف صحية. كذلك أكدت الوكالة أنّ لا علاقة بين تجلطات الدم ولقاح فايزر-بيونتيك المضاد لكوفيد-19، مشددة على أنّ هذه الحالات لا تزداد لدى



## سياسة

اتجهت الانظار في الأيام الاخيرة إلى جنوبي اليمن، مع توسع الانفلات الأمني، فيعد اقتحام محتجبي قصر معاشيق الراسي في عدن الثلاثاء، استهدف هجوم جوي القصر امنس، بالتوازي مع محاولة اغتيال وزير في المدينة، فيما كان هجوم انتحاري يستهدف قوات الحزام الامني في ابين

# الانفلات الأمني يتمدد جنوبي اليمن

## هجوم جوي علما قصر معاشيق في عدن وقتلنا بالاستهداف حاجز أمني

عدن - العربي الجديد



### قصف فرنسي

#### نصر السهلي

ليست هذه المرة الأولى التي تلاحق فيها الصهبيونية الفرنسيةاليهودية

(تول عام الكنية الفلسطينية

في 1948)، أوليفيا زيور، أمم

محاكم فرنسا بسبب معاداتها

الصهيونية. فهي وجه معروف في

حركة المقاطعة، وفي فضح تحول

الاحتلال إلى «الأبتهاد». ملاحقتها

هذه المرة تتعلق باتهامها بمرارة

الدواء الإسرائيلية «تيقا» بمعاقبة

الاحتلال على تطبيق سياسات

الفصل العنصري. وهذه ليست

ملاحظة فريدة، فقد سبقتها أخرى،

لحل أبرزها للكاتبة الراحل روجيه

غارودي، لكنها الأكثر وضوحاً لحالة

الحرف. على الساحتين الأوروبية

والأميركية. من تراكم اقتراح ما

تخفيف أتمة «الديمقراطية الواحدة

في المنطقة، ومن استدعاء نموذج

مقاطعة نظام الفصل العنصري

وإذا كان بعض العرب ندموا أخيراً

للتحالف مع الصهيونية، واستمسوا

أمام شطب قرار الجمعية العامة للأمم

المتحدة 3379، الذي ساوى في العام

1975 بين الصهيونية والعنصرية،

بميد أوام «السلام» منذ 1991،

فإن معسكراً أوروبياً يتوسع، وفيه

يهود رافضون للصهيونية، ويقفح

أساطيرها ومناجيحها، وأصبح

أكثر جرأة وتحدياً لابتزاز عاطفي

وسياسي استمر لعقود طويلة.

وكلف الفلسطينيين والعرب أثماناً

هائلة: الآن، في سياق أوروبا، أوسع،

يبدو أن تهمة «معاداة السامية»

باتت من السخافة بمكان لتلاول

من يُقترضون أنهم «ساميون»، وإن

أسقط العرف في الغرب من خانقتها.

وتعكس بشكل غير مسبوq مازقاً

أشمل مع مسائل حقوق التعبير

والتميكر والرأي. فترئيس فرنسا

إيمانويل ماكرون، يبدو أكثر

انتفاعاً باختراعه، عن الانفصالية

الإسلامية، كغيره في معسكري

ميدن ويسار الوسط الأوروبي،

سعيًا لتلمس خطاب التطرف

القموي، وانتهاج شعبية لا ضمان

لنتائجها بالأصل.

فرض لواء، مكافحة «معاداة السامية»

يقض العقل الباطني لمعسكر

سياسي وثقافي انتهازي أوروبي،

وإن بتحالفات مشبوهة بين

أقصى اليمين القومي المتعصب

ومعسكر التطرف الإسرائيلي.

فليست محاولة تكويم الأتواء في

باريس فحسب، بل هي مبتدئ من

كوبنهاغن إلى برلين وفيينا وروما.

وفي الأولى، حيث تلاحق اتهامات

«معاداة السامية» حركة المقاطعة،

لا يتردد وزير العدل في كوبنهاغن

نيك هيكروب، الأربعاء، أن

في الدفاع عن تصاعد الخطاب

العنصري في بلده بوجه المسلمين.



سلاوات عن حفرة الحكومة على ضبط الامن جيلها صالح الجديد(مارس/رأس سن)

### نجا وزير الخدمة المدنية من محاولة اغتيال في عدن

سقط 12 قتيلًا واستهداف حاجز الحزام الامني في ابين

الجرحي، من دون تفصيل توضيح رقم الضحايا المدنيين عن العسكريين، واتهم المجلس، في بيان رسمي، ما أسماها بالوقو الرابعة للإرهاب بالوقوف وراء هجوم ابين، ومحاولة الاغتيال التي استهدفت الوزير الوالي ووجا منها. ودعا المجلس القوات الأمنية التابعة له، إلى رفع درجة الاستعداد والمظلة العالمية لمواجهة الجماعات الإرهابية في عدن والابين وحافظات الجنوب كافة.

وأرجع المجلس الاختلالات الأمنية وعمليات الاستهداف المنهجية، إلى غياب قوات موحدة في محافظة عدن. ونقلت وكالة «الأنضوس» عن مصدر أمني، أن انفجرت أثناء مرور موكب الوالي خلال زهابه، إلى مقر عمله، على خط الملاح في الحصن، أن الحادث لم يسفر عن أي إصابات، مشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية طوّقت مكان الحادث ومنعت مرور السيارات فيه، والوالي، هو عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي»، وأحد أعضاء الحكومة عن المجلس.

وإذ تم اقتحام مقره في محافظة الحزام الامني، وشهدت سابقاً نشاطاً هجوم انتحاري استهدف حاجزاً أمنياً لقوات الانتحاري أسفر عن 12 قتيلاً وعدد من

#### تعد ادارة جو بايدن

#### خطة لإعادة احياء

#### العلاقات الاميركية

#### تدهورت نتيجة الانحياز

#### الكامل لادارة دونالد

#### ترامب تجاه اسرائيل، فيما

#### لا تبدي أي نية لتغيير

#### المعادلات المفروضة

#### والسلبن - العربي الجديد

تفاوتت التقديرات كثيراً، وكذلك التوقعات، بين الأراضي الفلسطينية المحتلة، بين ما ينتظره الفلسطينيون من الإدارة الديمقراطية الجديدة في البيت الأبيض، وبين ما ترغبه إلى به السلطة الفلسطينية، وما تريد إسرائيل، وعلى الرغم من عودة الإدارة الأميركية إلى دعم وإجاء «حل الدولتين» الأميركية وحيد لتسوية قابلة للاستمرار في الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، إلا أنها لم تبتد منذ تسلمها السلطة رسمياً، وحتى قبلها، أي مؤشرات لنيحتها العودة عن قرارات مفصلية اتخذتها الإدارة السابقة في عهد دونالد ترامب، لنسف أي قابلية لديمومة الروح في هذا المسار، وحتى مع عهد دونالد ترامب، لنسف أي قابلية لتأكيد أخيراً على تحضير إدارة بايدن لخطة لإحياء العلاقات مع الفلسطينيين، قد تسمح بالعودة عن «إجراء» من نهج ترامب، تتكرس خشية من أن يصبح النهج الذي



سلاوات عن حفرة الحكومة على ضبط الامن جيلها صالح الجديد(مارس/رأس سن)

المعترف بها دولياً هجوم ابين، معتبرة في بيان لمصدر قومي مسؤول نشرة وكالة «سبا» التابعة لها، أن هذا الهجوم «هو تذكري باهمية مضاعفة الجهود، لمحاولة الإجماعية بالتعاون مع شركاء اليمن وفي المقدمة تحالف دعم الشرعية، وعدم التهاون في مواجهة هذه الأعمال». كما دانت الحكومة في بيان آخر محاولة اغتيال الوالي، واعتبرتها «ضمن المحاولات المستمرة من بعض الأطراف التي تسعى إلى عرقلة التوافق واستكمال تنفيذ اتفاق الرياض بشتى الطرق والأساليب».

تأتي هذه التطورات مع استمرار المواجهات بين الحكومة المدعومة بالتحالف العربي بقيادة السعودية، والحوثيين على أكثر من جبهة، خصوصا نعر وصارب، وفي جديد هذه المواجهات، أفادت وكالة «سبا» التابعة للحكومة، أن ما لا يقل عن 30 عنصرًا من مليشيا الحوثي قتلوا وجرح آخرون، أس الخميس، بتفرائ الجيش الوطني المقاومة الشعبوية في جبهة خيالن غرب محافظة مارب، وأضافت نقلاً عن مصدر عسكري في المركز الإعلامي للقوات المسلحة «أن الجيش

## الحكومة اللبنانية مؤجلة رغم تسارع الانهيار

يراوح الملف الحكومي مكانه في بيروت،

رغم تسجيله «إيجابية»

بلقاء رئيس الجمهورية

ميشال عون ورئيس

الحكومة المكلف

سعد الحريري، امس

#### بيروت: ريثا الجلال

بعد الصدام الثاري بينهما مساء أول من امس الأربعاء، استقبل الرئيس اللبناني ميشال عون رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، امس الخميس، في محاولة جديدة للإفراج عن التشكيلة الحكومية بعد خمسة أشهر من الماطلة، والخلافات على خلفية تقاسم الحصص الوزارية وتمسك عون بـ«الثلاث المعطل»، أي الحصول على عدد كاف من الوزراء، بما يسمح له بإملاك حق النقض في أي قرار حكومي، كما تؤدي استقالتهم إذا حصلت، إلى إسقاط الحكومة. وجاء لقاء امس غداة اشتباك خاطف بدها عون بإطالبة تلغزبونية مساء الأربعاء، بدعوة الحريري إلى زيارته إما لتقديم تشكيلة تنظيمية جديدة أو الاعتذار عن التكليف لإفساح المجال لتسمية شخص غيره لرئاسة الحكومة. وهو ما استعدى رداً من الحريري وأدعى عون إلى التخلي لإجراء انتخابات رئاسية مبكرة، وفق قاعدة «جنبا معا إلى السلطة» (في عام 2016، عون رئيساً والحريري رئيساً للحكومة، و«رجل معا»).

وإدقاء امس نحو الساعة بين الرجلين، قبل أن يعلن الحريري عن اتفاقهما على اللقاء مجدداً، يوم الاثنين المقبل. من أجل الخروج بامور واضحة للبنانيين على الصعد الحكومية، وتقديم بعض الاجوية الاساسية لكيفية الوصول إلى تشكيلة وزارية بأسرع وقت ممكن». وتحدث الرئيس المكلف عن ضرورة إعادة الوضع على مواقع عسكرية في هيلان، وتكدت فيه المليشيا أكثر من 60 قتيلاً وعشرات الجرحى، وفق «سبا».

مقابل ذلك، كان الحوثيون يطالبون برفع القيود على الحركة في المطارات والموانئ الواقعة في مناطق سيطرتهم قبل الموافقة على الحؤول في مفاوضات لوقف إطلاق النار. وقال المتحدث باسم الحوثيين محمد عبد السلام، في مقابلة مع قناة «الجزيرة» مساء الأربعاء، إنه يجب أفضل الجانب

الإنساني عن الجانب العسكري، قبل التوقف عن القتال، وأوضح أن «المرحلة الأولى فتح الموانئ والمطارات ثم نذهب إلى عملية وقف إطلاق نار استراتيجي وإلى وقف الغارات والصواريخ والمطارات المسيرة، ثم وقف إطلاق النار، وبعدها التهيئة للحوار، ثم الحوار»، وتابع «لنا أمل على وقف إطلاق نار شامل»، مؤكداً «وعندما يفتح الميناء ويفتح المطار نحن جاهزون للمفاوضات».

## الحكومة اللبنانية مؤجلة رغم تسارع الانهيار

التي تم الاتفاق عليها او العقد الذي جرى فكها في لقاء لا يرقى إلى مستوى الأزمات التي تحقق بالبلاد، والانهيار الذي تتخطى سرعته حركة الرجلين في الملف الحكومي، اللذين قررا رغم الاحتجاجات في الشارع اللبناني وفوضى سعر صرف الدولار في السوق السوداء والغلاء المعيشي الأثين موعداً للاجتماع.

واستبق زيارة الحريري جراك مكوكي للمدير العام لأمّن العام اللواء عباس إبراهيم، الذي جال على عين الخيبة (مقر رئيس المجلس النيابي نبيه بري) وقصر بعيدا امس، لمخ تدهور الوضع الحكومي وتأثيره السلبي على الوضع اللبناني العام. مع العلم أن قطع الطرقات بالآبارات المشتعلة في مختلف المناطق اللبنانية، رافق زيارة الحريري امس، فضلاً عن إضراب الصيديات وإقفال معظم المتاجر بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار في السوق السوداء.

في المقابل، أعلن مصدر دبلوماسي فرنسي، مساء الأربعاء، أن على الأوروبيين والأميركيين زيادة «الضغط» على الطبقة السياسية اللبنانية لتشكيل حكومة جديدة، وقد يتم ذلك أيضاً من خلال «عقوبات» وقال الدبلوماسي للصحافيين: «يجب زيادة الضغط إلى حد كبير على القادة السياسيين، سيكون هذا عمل الأسابيع المقبلة»، وأضاف «إن تحركنا لكن مع شركائنا الأوروبيين ومع الأميركيين»، وذكر المصدر أن «هذا العمل (ممارسة الضغط) سيحصل بطريقة أسهل بكثير مع إدارة الرئيس الأميركي (جو بايدن)». معتبراً أن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب كان يعتبر لبنان مجرد «عامل لتغيير» معادلة القوى مع إيران، وتابع المصدر الفرنسي أنه في هذه الأجواء «سترح على الطاولة مسألة «العقوبات» التي ستفرض على المسؤولين اللبنانيين الذين يعرفون أن تقدم سياسي، وقال: «لم تكن مسألة العقوبات اولوية في أغسطس/ آب وسبتمبر/أيلول الماضيين، لكن بعد ستة أو سبعة أشهر باتت مشروعة»، وكان وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان اتهم السياسيين اللبنانيين، في وقت سابق من هذا الشهر، بعدم تقديم المساعدة» للبلد الذي يواجه مخاطر «الانهيار»، في وقت يعاني لبنان أزمة اقتصادية واجتماعية غير مسبوقة.

وقال لودريان الصحافيين «قد أمل للقول بأن المسؤولين السياسيين اللبنانيين لا يساهمون بدهم وهو يواجه مخاطب جميعهم أيا كانوا»، مستنكراً تقاسم الطبقة السياسية عن الصدى لخطر «انهيار» البلاد، وتدخل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بقوة في الملف اللبناني، بعد انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس الماضي، من دون إجزاى أي تقدم حتى الآن لإيجاد مخرج لازمة الاجتماعية في هذا البلد.

## شرفاً غرّاب

الصراف: استهداف، رلك

لـ«التحالف» عبوة ناسفة

تعرض رتل محمل بمعدات

لصالح «التحالف الدولي» ضد

«داعش»، أمس الخميس، إلى

استهداف عبوة ناسفة في مدينة

الديوانية، جنوبي العراق. وقالت

مصادر أمنية محلية، إن عبوة

ناسفة انفجرت لدى مرور الرتل

على الطريق الدولي السريع المار

بالديوانية، موضحة أن الرتل

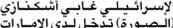
توقف قليلاً قبل مواصلة مسيره

دون حدوث خسائر.

(العربي الجديد)

#### اشكنازي، افشك زيارة

#### نتيهاو إلى ابوظبي



قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي، امس الخميس، إن وزير الخارجية الإسرائيلي غابي اشكنازي (الصورة) تدخل لدى الإمارات لعدم السماح بتخليط زيارة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إلى ابوظبي شحنة انتخابات الكنيست المقررة في 23 مارس/أذار الحالي، مضيفة أن الشكنازي لفت أنظار المسؤولين الإماراتيين إلى أن توقيت الزيارة «سكون إشكاليا» من جهتها، خشفت «مبعوعات حرونوت» عن تعليق ولي عهد ابوظبي محمد بن زايد لتخليط مؤتمر في بربرل بنسان المقبل في الإماره، بمشاركة نتنياهو، لغضبه من توظيف الأبحاث التطبيع بحملة «الكوود».

(العربي الجديد)

#### اسرائيل لم ترد بشأن

#### الانتخابات في القدس

نفث السلطة الفلسطينية، امس الخميس، تصريحات لرئيس الشؤون الإسرائيلية رؤوبين ريفلين، قال فيها إن له أبعب لم تتلق طلبا من رام الله بالسماح بإجراء الانتخابات الفلسطينية في القدس المحتلة. وقال وزير الشؤون المدنية الفلسطيني، حسين الشبح، إن الفلسطينيين خاطبوا الحكومة الإسرائيلية بشأن الطلب، مضيفاً إن الرد كان بياها إن يعطوا جوابا قبل الانتخابات الإسرائيلية». (الأنصار)

#### توسن: موظف البرلمان

#### يحتجون ضد حوسبي

أعلنت نقابة موظفي البرلمان التونسي، الشابعة لاتحاد العام للشغل، تنظيمها وقفة احتجاجية داخل البرلمان اليوم الجمعة، تنديداً «بمكرر اعتداءات رئيسة الحزب الدستوري على مدير موسي (الصورة) مدير عقال ومستشاري مجلس الشعب واقتحامها لمكاتبهم وتعتيمها بإقذ السموت»، وأكد الكاتب العام لنقابة أعوان البرلمان، أحمد الشريف، أن الوقفة تأتي بسبب «الاعتداءات الخطيرة» التي أقدمت عليها موسي وممارسة كافة أشكال الترهيب ضد الموظفين، ما يعد منعا بكرامتهم.

(العربي الجديد)



#### بوقادوم: لا تبدل

#### بوعوف الجزائر من

#### قبضة الحزام

أكد وزير الشؤون الخارجية الجزائري، صبري بوقادوم، امس الخميس، أن بلاده لن تغفر مصفها من قبضة النزوات في الشرقا، مهما كانت الضغوطات موحذاً إن الجزائر «ليست وصلة العود» عن «نهج ترامب»، لكنها لن تقبل الديمقراطية في المنطقة، عن السيادة الأميركية التي تعود بغيره، والداعمة بشكل مطلق لدولة الاحتلال لقمي أي اشتغال خصوصاً «مع الفلسطينيين، حكومة بهذا الانحياز الأميركي المطلق، والاستقرار».

(العربي الجديد)

#### اللجنة المركزية في حركة «فتح» رئيس

هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية، حسين الشبح، التوصل مع مسؤول ملف الشؤون الفلسطينية والإسرائيلية في الخارجية الأميركية، المعين من قبل إدارة بايدن، هادي عسور، حول سبل إحياء العلاقات الفلسطينية الأميركية. وكانت السلطة قد بدأت اتصالات مع حملة بايدن الرئاسية.

ولم تصدر أي مؤشرات بعد عن إدارة بايدن تدل على أنها تملك بصورا واضحة لكيفية إعادة إحياء التفاوض وفق صيغة «حل الدولتين»، وكان وزير الخارجية الأميركي الجديد أنتوني بلينكن أكد أن الإدارة الجديدة لن تعود عن قرار نقل السفارة إلى القدس المحتلة، أو الاعتراف بالقدس عاصمة له «ولة إسرائيل». كذلك رحبت إدارة بايدن بفشل التطبيع، كما أن المعارضة الديمقراطية في البيت الأبيض للتفوق الاستثنائي في القدس والضفة المحتلة، قد لا يتخطى ذلك، مع الهجمة الميمنية غير المسبوقة لشريعة الاستيطان ضمن سياق تصفية القضية الفلسطينية.

وكانت وزارة الخارجية الأميركية، في عهد مايك بومبيو، قد أعلنت عام 2019، الموقف الأميركي التقليدي من الاستيطان، معلنة أن وجود المستوطنات في الضفة الغربية «لا يتعارض في حد ذاته مع القانون الدولي». وفي المحصلة، وعلى الرغم من الحديث عن العودة عن «نهج ترامب»، لكنها لن تقبل الديمقراطية في المنطقة، عن السيادة الأميركية التي تعود بغيره، والداعمة بشكل مطلق لدولة الاحتلال لقمي أي اشتغال خصوصاً «مع الفلسطينيين، حكومة بهذا الانحياز الأميركي المطلق، والذي عززت إبعاده مقترحات إرث ترامب.

#### لا تراجع

لم تتراجع إدارة جو بايدن عن من خطوات الإدارة السابقة التي ذهبت لتجريم «التفاد الإسرائيلي» في الولايات المتحدة، وتلزم بحاربة حركات المقاطعة، كما أبدت «ألقاف»

من جهود المحكمة الجنائية الدولية، لملاحقة مسؤولين من اسرائيليين ومحاكمتهم من جرائم حرب، وتهدمت المندوبة الأميركية الجديدة لدن المهم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد (صورة)، قبيل مصادفة الكونغرس على تعيينها، بحاربة حركة المقاطعة «دي باي اس».



والعمل على إعادة فتح مكتب منظمة التحرير» في واشنطن، كما كانت واضحة في التزامها بـ«حل الدولتين». ويجري العمل اميركيا على الخطة، فيما تنتظر إسرائيل انتخابات مبكرة للكنيست في 23 مارس الحالي، وتتمسك أسوال أموال المخاصة، مع تقديم أسوال أموال الضرائب التي تجبها إسرائيل نيابة عنها في الضفة الغربية. ويأتي ذلك علماً أن السلطة الفلسطينية لم تقطع التسقيق الأمني مع والمستنطن بعد إعلانها قطع التوصل مع الإدارة السابقة اعتراضا على تدرج بنود الصفقة «الفرن»، وفي الأول من فبراير/ شباط الماضي، أكد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، وعضو

## سياسة

**يتاجع الغضب في الأردن على وقع مأساة مستشفى السلط والإجراءات المتخذة لمواجهة تفشي وباء كورونا في البلاد، ومع أن الغضب حالياً يبدو تحت السيطرة، إلا أنه بات قابلاً للانفجار في وجه حكومة بشر الخصاونة، التي تعاني إشكالات عدة**

# غضب

# في الأردن

# هدوء هوجت قابل للانفجار في أي لحظة

عقَابُ نَور الِرباط



جاءت فاجعة مستشفى السلط وفيات جراء نفاد مخزون الأوكسجين، وفي وقت تشييد قويم مكائحه وباء كورونا التي شملت تمديد حظر التجول الليلي، لتزيد الإحباط الشعبي في الأرذن، وترجع الغضب بتظاهرات شهدتها مدن عدة في الأسبوع الحالي، قبل أن تخف حدتها بسبب التعامل الأمني من قبل السلطات، وتخوّف الناس من مخاطر كورونا بعد تسجيل ارتفاعات تاتي في الإصابات إلى هذه الاحتجاجات تاتي نتيجة تراكمات من الغضب على سياسات الحكومة المتعاقبة، خصوصا ما يتعلق بتوزيع الأولويات والأموال على الصحة والاقتصاد والتعليم، وبدا ذلك واضحا من مطالب المظاهرين التي وصلت إلى الدعوة لإقالة الحكومة وحلّ مجلس النواب ووقف العمل بقانون الدفاع.

المرغم من أن فاجعة المستشفى وقانون الدفاع وآثاره الاقتصادية تعدّ أسسبأ مباشرة للاحتجاجات، لكن لا يمكن إغفال حقيقة وجود عوامل غير مباشرة ساهمت في هذه الاحتجاجات، وأبرز تلك العوامل، الفشل في إدارة الأزمات، والإهمال البيروقراطي الحكومي، وإزمة الاقتصادية، وطريقة إدارة الموارد، بعد تراجع المساعدات الخارجية، ونقافة الحسابية والوساطة، والتضييق على الحريات العامة عبر العديد من القوانين وإبرزها قانون الجرائم الإلكترونية. أما الهوة الذي تجحت السلطات في إرسائه، فهي عبر الاحتجاجات بالقوة، واستخفاف الغزبان للمسلح للدموع والاعتساف، وفي ظل ارتفاع المعيشية لوتفد قصير، بكورونا وإجراءات الحظر، فيبقى مؤقتا وقابل للانفجار في أي وقت.

اسم هذا الوضع، تصدّد حكومة بشر الخصاونة منهكة في ظل سعيها إلى التقاط أنفاسها مع انتقالها من أزمة إلى أخرى، بعد أن أصبحت في وضع قد تحسد عليه، وارتفعت

### | خاص

## سد النهضة: القاهرة تصدّد خطاب «الحسم بالقوة»

**القاهرة: العربي الجديد**
رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي تلميحات استخبارائية وبلطيموسية وأخرى من وزارة الري، بخصوص ازدواج الخطاب الإعلامي المصري وعدم الاكتفاء بالتصريحات التي تركز على التفاوض فقط من السيسي ووزير خارجيته سامح شكري، ويرتكز الهدف في ذلك، على محاولة لإعادة إنتاج حالة التخوف التي كانت قد سادت العلاقات بين مصر وإثيوبيا عندما لوّحت القاهرة بصورة متخفة بقرع استخدام الحلّ العسكري، وذلك قبل مفاوضات واشنطن التي استمرت نحو ثلاثة أشهر مطلع العام 2020، وكانت هذه المفاوضات انتهت بالموافقت بسبب رفض الخرطوم، وأديس أبابا، آنذاك للصيغة الأميركية التي وافقت عليها مصر طرفية.

وأضافت المصادر، أن الهدف الثاني من خلق هذا المناخ الإعلامي، المغموم أيضا بمشثورات في هذا الاتجاه على صفحات الجريدة الرسمية، التي استغلت الفرصة لضرورة حثالة الأوجه، والتي تكلمت تقدمت خطوة في سياق استنفاذ المفاوضات، عادت لتعطي هذه الخطوة من ضمنيتها، بتأكيد حثالة السبداي في المرأ الثاني، سواء توصلت أو لم تتوصل. وقالت مصادر دبلوماسية وحكومية مصرية متعلقة على مستحقات الملف، لـ«العربي الجديد»، إن العودة إلى استخدام الإعلام لنإاشاعة مناخ من الغليظة باللحل العسكري، جاءت استجابة من دائرة



تصعد السلطات على الحة،الاصتب بمواجهة المحتجاج (فرانس برس)

إلى إعداد وتدريب حتى للظهور على وسائل الإعلام، فهم لا يمارسون العمل السياسي بحكم الاختصاص، ولغت إلى أن الاستقالات التي واجهتها حكومة الخصاونة متعددة الأسباب، ففي بعض الأوقات هناك استقالات، وفي أحيان أخرى إقالات، واستقالة وزير الصحة نذير عبيدات، نتيجة مباشرة للزهل الاراري، وما حدث في مستشفى السلط آنح

يهدد بعودة أقوى لطفو على المسطح من جديد في حال حدوث أي مشكلة جديدة. وأشار شنيكات إلى أن حياة الناس تتأثر بكل القرارات الحكومية التي باتت تناقش بشكل كبير في وسائل التواصل الاجتماعي. ورأى أن ما يميز الحالة الأردنية هو اهتمام الرأي العام بكل القرارات الحكومية، بدءاً من تعيين موظف صغير حتى أكبر القرارات المصرية، في ظل تراجع الثقة في الحكوات وفي مصداقيتها، وفق استطلاعات الرأي لمركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية.

وأضاف أن هناك تزايداً كبيراً في حجم الانتقادات التي تواجهها الحكومات مع صعوبة الأوضاع، بسبب حصول المواطنين على معلومات أكثر عن تفاصيل الإدارة الحكومية، خصوصاً في المعلومات لم تعد حكرا على وسائل الإعلام الرسمية، بل باتت المواقع غير الرسمية والنشطة على مواقع التواصل توجه الرأي العام بشكل كبير. ولغت شنيكات إلى أن الفرق والتمالة وترجع الحالة الاقتصادية التي تؤكدها التقارير الحكومية «تخلقت حالة من عدم الثقة بالحكومات وقدرتها على حل المشاكل»، مشيراً إلى أن الخفاء بعض أعضاء الحكومة الحالية، تدفع للاستنتاج بأن تجاربهم غير كافية لتولي مناصب وزارية، وحتاجون

إلى إعداد وتدريب حتى للظهور على وسائل الإعلام، فهم لا يمارسون العمل السياسي بحكم الاختصاص، ولغت إلى أن الاستقالات التي واجهتها حكومة الخصاونة متعددة الأسباب، ففي بعض الأوقات هناك استقالات، وفي أحيان أخرى إقالات، واستقالة وزير الصحة نذير عبيدات، نتيجة مباشرة للزهل الاراري، وما حدث في مستشفى السلط آنح

يهدد بعودة أقوى لطفو على المسطح من جديد في حال حدوث أي مشكلة جديدة. وأشار شنيكات إلى أن حياة الناس تتأثر بكل القرارات الحكومية التي باتت تناقش بشكل كبير في وسائل التواصل الاجتماعي. ورأى أن ما يميز الحالة الأردنية هو اهتمام الرأي العام بكل القرارات الحكومية، بدءاً من تعيين موظف صغير حتى أكبر القرارات المصرية، في ظل تراجع الثقة في الحكوات وفي مصداقيتها، وفق استطلاعات الرأي لمركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية.

وأضاف أن هناك تزايداً كبيراً في حجم الانتقادات التي تواجهها الحكومات مع صعوبة الأوضاع، بسبب حصول المواطنين على معلومات أكثر عن تفاصيل الإدارة الحكومية، خصوصاً في المعلومات لم تعد حكرا على وسائل الإعلام الرسمية، بل باتت المواقع غير الرسمية والنشطة على مواقع التواصل توجه الرأي العام بشكل كبير. ولغت شنيكات إلى أن الفرق والتمالة وترجع الحالة الاقتصادية التي تؤكدها التقارير الحكومية «تخلقت حالة من عدم الثقة بالحكومات وقدرتها على حل المشاكل»، مشيراً إلى أن الخفاء بعض أعضاء الحكومة الحالية، تدفع للاستنتاج بأن تجاربهم غير كافية لتولي مناصب وزارية، وحتاجون



تصعد السلطات على الحة،الاصتب بمواجهة المحتجاج (فرانس برس)

إلى إعداد وتدريب حتى للظهور على وسائل الإعلام، فهم لا يمارسون العمل السياسي بحكم الاختصاص، ولغت إلى أن الاستقالات التي واجهتها حكومة الخصاونة متعددة الأسباب، ففي بعض الأوقات هناك استقالات، وفي أحيان أخرى إقالات، واستقالة وزير الصحة نذير عبيدات، نتيجة مباشرة للزهل الاراري، وما حدث في مستشفى السلط آنح

يهدد بعودة أقوى لطفو على المسطح من جديد في حال حدوث أي مشكلة جديدة. وأشار شنيكات إلى أن حياة الناس تتأثر بكل القرارات الحكومية التي باتت تناقش بشكل كبير في وسائل التواصل الاجتماعي. ورأى أن ما يميز الحالة الأردنية هو اهتمام الرأي العام بكل القرارات الحكومية، بدءاً من تعيين موظف صغير حتى أكبر القرارات المصرية، في ظل تراجع الثقة في الحكوات وفي مصداقيتها، وفق استطلاعات الرأي لمركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية.

وأضاف أن هناك تزايداً كبيراً في حجم الانتقادات التي تواجهها الحكومات مع صعوبة الأوضاع، بسبب حصول المواطنين على معلومات أكثر عن تفاصيل الإدارة الحكومية، خصوصاً في المعلومات لم تعد حكرا على وسائل الإعلام الرسمية، بل باتت المواقع غير الرسمية والنشطة على مواقع التواصل توجه الرأي العام بشكل كبير. ولغت شنيكات إلى أن الفرق والتمالة وترجع الحالة الاقتصادية التي تؤكدها التقارير الحكومية «تخلقت حالة من عدم الثقة بالحكومات وقدرتها على حل المشاكل»، مشيراً إلى أن الخفاء بعض أعضاء الحكومة الحالية، تدفع للاستنتاج بأن تجاربهم غير كافية لتولي مناصب وزارية، وحتاجون

### | تقرير

## الازمة الاقتصادية تخنف السوريين

## هل تدفع النظام لطاولة المفاوضات؟

**ير تفع الاستياء الشعبي**

**في المناطق التي**

**يسيطر عليها النظام**

**في سورية لتلبية**

**تدهور الوضع**

**الاقتصادي، وسط**

**مخاوف من تطورها**

**امين العاصبي**

يزداد التملعل والاستياء في المناطق التي يسيطر عليها نظام بشار الأسد في سورية بسبب تزدى الحالة المعيشية واندساد الأفاق أمام أي حل سياسي، في ظل الغزوات الدولية المفروضة على النظام، ويترجم ذلك في طوابير طويلة للمواطنين أمام الأفران ومراكز توزيع الغاز ومحطات الوقود، مع انخفاض قيمة الليرة السورية أمام الدولار، مع استمرار سفق الـ4700 ليرة سورية، في ظل مؤشرات على أن تدهور قيمة العملة الوطنية لن يتوقف عند هذا الحد، مع استمرار الغزوات الأميركية المفروضة على النظام بموجب قانون «قيصر»، الذي فُعل في منتصف العام الماضي ردا على الجرائم التي يرتكبها هذا النظام بحق السوريين.

ومنذ سريان مفعول قانون «قيصر»، بدأت الأزمات تتوالى على النظام الذي لا يزال حتى اللحظة يعطل الحل السياسي، بل إنه يصصر على إجراء انتخابات رئاسية بموجب دستور العام 2012 في منتصف العام الحالي، في تحد واضح للمجتمع الدولي الذي فشلت جهوده في دفع النظام إلى طاولة مفاوضات جدية لكتابة دستور جديد تجري على أساسه الانتخابات.

وأكدت مصادر محلية في دمشق لـ«العربي الجديد»، أن هناك تملعا لإجراء تعديلات دستورية، وتغيير النظام البرلماني، وتعديل قانون الانتخاب، ولكن هناك قراباً بين مطالب الإصلاح واستهداف العاصمة وفي الريف، فضلاً عن ارتفاع أسعار الغذاء والنفط، وتعطل الحياة العامة بسبب ندرة المحروقات التي زاد الحال بعد أفضل قليلاً في العاصمة، لكن المحافظات السورية الأخرى تشهد أوضاعاً كارثية في مختلف نواحي الحنافة، ويسيطر النظام السوري إدارياً على الأقل على محافظات: دمشق، ريف

بِتتابع الغضبة، مشيراً إلى أن هناك قرأً بين المعالجة ومحاولة خلق حالة من الإختراقات السياسية، وأضاف أن الإصلاح مطلب شعبي، ومن حق المواطنين طلب إجراء تعديلات دستورية، وتغيير النظام البرلماني، وتعديل قانون الانتخاب، ولكن هناك قراباً بين مطالب الإصلاح واستهداف العاصمة وفي الريف، فضلاً عن ارتفاع أسعار الغذاء والنفط، وتعطل الحياة العامة بسبب ندرة المحروقات التي زاد الحال بعد أفضل قليلاً في العاصمة، لكن المحافظات السورية الأخرى تشهد أوضاعاً كارثية في مختلف نواحي الحنافة، ويسيطر النظام السوري إدارياً على الأقل على محافظات: دمشق، ريف

### تلمعل واستياء شعبي في مناطق النظام بسبب تردّي الأوضاع

### دفعت الحالة الاقتصادية للنزول اهالي السويداء للنزول إلى الشارع



رضع النظام أسعار المحروقات خيرا (الوجع)بشارع(فرانس برس)

## الأهم المصري يخفف القيود عن سكان سينا

### تشهد محافظة شمال

### سيناء تطورات إيجابية

### في إطار ملف تنقل الناس

### فيها، بعد أن أزال الجيش

### كمانت على الطريق

### العهد من الشيخ زويد

### إلى العريش

### بشباب: محمود خليلا

لمرة الأولى منذ عام 2013 بات يمكن للاتفاق، «من قبيل التراجع والتهدير من النشغل من مدينة أخرى بسهولة، بعد أن أزال الجيش الأخير والعوائل والكنمان والروميصر وبعض السودن الذين خلال الفترة السابقة على فيضان النيل، حيث بدأت الأجهزة المختصة فرقع السد بعد إيلافها من قبل إثيوبيا بالقيام الخاصة بالمع الثاني سد النهضة وكميات المياه لتحو حولؤها ومرورها خلال فترة الفيضان، ضامياً للسد والسودن، ووضع المراقبون خطوة المصدر أن التوقعات المتناخبة تشير إلى أن المرأ الثاني للسد قد يتحقق قبل الموعد المتوقع سلغا في نهاية يوليو/ تموز المقبل. كما تتنبأ بعض التوقعات، بحبس المصدر، بان الفيضان هذا العام سيكون أكثر ومكراً قياساً بالعام الماضي، وهو ما يؤكد ضرورة التوصل إلى اتفاق حول التمشيرين المقبلين على العصى تقدير.

كشف مصدر حكومي في محافظة شمال سيناء لـ«العربي الجديد»، أن قيادة عمليات الجيش المصري في المحافظة قررت تحسين ظروف الحركة في مراكز المدن، ن سيما رفح والشيخ زويد، والعريش، وتحديداً بين منفذ رفح ومركز مدينة بئر العبد ومدعيات قناة السويس والاتفاق المندة تحتها، وأضاف أن ذلك يأتي في إطار خطة أمنية جديدة لملاحقة التنظيم خارج مراكز المدن، بما لا يضر بمصالح المواطنين وتحركاتهم، خصوصاً في ظل هوء الأوضاع الأمنية في الأشهر الاخيرة، وأضاف المصدر أن القرارات الجديدة تستهدف تسهيل حركة المواطنين بين المدن وفتح المزيد من محطات تعبئة الوقود، وإضافة مدينة الشيخ زويد كعقدة نقاط الطرق الرئيسية، بدلاً من اعتماد سكاكها على محطات مدينة العريش المجاورة، كما خصصت محطات للوقود في سياق تحسين البنية التحتية للطرق والاتصالات، من خلال إنشاء سلسلة محاور جديدة في العريش، بالإضافة إلى شق طريق جديدة ضخمة في الشيخ زويد. ومن شأن تلك الخطوات أن تؤدي إلى تحسين واقع الاتصالات والإنترنت في من المحافظة، بعد التعاقد مع شركات الاتصالات على الصيانة سنهاء، ن سيما مراكز المدن بالعريش والشيخ زويد ويخر العبد، وأشار المصدر إلى أن المواطن سيلمس المزيد من إجراءات التخفيف في القيود المفروضة من قبل قوات الجيش المصرية قاتمة في القرى والمدن والقرى المحيطة بها على مستوى المحافظة، في ظل

الاستقرار الأمني، وأن كل طلبات المواطنين التي كانت تتكرر على مدار السنوات الماضية سيؤخذ بها قريباً. وأضاف المصدر، ولم تكن مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة شمال سيناء خلال الأيام الأخيرة بعيدة عن هذه التحولات، بعد أن أشيعت أجزاء من الفرح والتفاؤل إثر القرارات الأخيرة، وشاهد إزالة الكمان والتحويلات العسكرية على الطريق بين العريش والشيخ زويد. ودعا المحدثون إلى توسيع دائرة التسهيلات خلال الفترة المقبلة، ليشمل الاتصالات وإدخال البضائع إلى المدن من دون تسقيق أمني مسبق.

بهدوره، اعترف أحد مسؤولي مدينة الشيخ زويد، أحمد البراشي في حديث لـ«العربي الجديد»، أن التسهيلات الأخيرة تعطي بارقة أمل لبل سكان المدينة بأن الأتي أفضل، في ظل تحسين الأمن منذ أكثر من عام داخل مركز المدينة واعتبر أن المواطنين في الشيخ زويد عانوا كثيراً من صعوبة التنقل داخل المدينة وخارجها، نتيجة القفطش والتدقيق القومي وعلى كل حاجز، فضلاً عن تعرّضهم

للرصاص العشوائي خلال التنقل، وأشار إلى أن كل ذلك دفع الكثيرين إلى النزوح إلى محافظة شمال سيناء خلال السنوات الماضية، معتبراً أن فتح الطريق وتسهيل الحركة ليس نهاية الأزمة، بل خطوة أولى على الطريق في ظل معاناة من شمالي سيناء، في البني التحتية للمواصلات والاتصالات والمياه والكهرباء والوقود، ورأى أن كل هذه الأزمات بحاجة إلى فكفة خلال المرحلة المقبلة، من يخفف من معاناة المواطنين بشكل حقيقي وملسوس، ويشير إلى تغير واضح في سياسة الأمن المصري بالتعاون مع أهالي سيناء، وافتد البراشي أن أشيوخ سيناء تحددوا عن الحل في المنطقة لا يمكن في العسكر والأمن فحسب، بل من الواجب حل أزمة سكان المحافظة، وعدم معادلتهم من الإجراءات المشددة، وتدفيعهم لافترة الحرب البادرة بين الدولة والتنظيم، ولغت إلى أن حل أزمة السكان جزء كبير من الحل في العراب، ووقع الكثيرين إلى التراجع عن أفكار التطرف في التعامل مع الدولة والجيش، في حال حالت جبهاتهم جيدة كما بقية مواقع الجمهورية، في المقابل، تستمر تعامل مع أبناء سيناء كأنهم أبناء ذرية عامة، وأن ليسوا مصريين أصلاً، فإن ذلك يدفع الأمور أكثر، وظهر ذلك في ازدياد عدد عناصر التنظيم تناماً مع مواصلة الجيش عملياته، وكان المحدثون يدفعون جزءاً من معيائته بشكل يومي، من دمائهم وأموالهم ومنازلهم.

### أزال الجيش كمانت على الطريق بين الشيخ زويد والعريش

بشباب: محمود خليلا

## شرفاً غريب

**السفير التركي في واشنطن: سنوانط الحوار مع إدارة بايدن**

أكد السفير التركي الجديد لدى الولايات المتحدة، حسن مرد مرچان، أمس الخميس، استمرار الحوار بشكل متزايد مع الإدارة الأميركية والكونغرس ومنظمات الأمم المتحدة داخل المؤسسات السياسية، وأوضح أن لديه ثلاث أولويات فيما يتعلق بواجبه في واشنطن، وأشتملن في مقدمتها تقرب وجهات النظر بين الحكومتين التركية والأميركية، وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين البالغ حالياً نحو مليار دولار، ورفع مستوى العلاقات الثقافية الشعبية.

كان قد أكد في سبتمبر/ أيلول الماضي، أن تسعة ملايين 300 ألف شخص في سورية يقفون إلى الغاء الكافي.

ويامل سوريون في الشارعين الموالي والمعارض بأن تدفع الضغوط الاقتصادية وتزدى الحالة المعيشية النظام ورئيسه بشأن الأسد إلى تسهيل مهام الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لإيجاد حل سياسي ناجح، يمكن أن تكون مقدمة لإنقاذ الملا من التشنيق، لكن متابعين واحخين سياسيين، لا يرجحون ذلك، وفي هذا الإطار، استبعدت جديدة الباحث السياسي رضوان زيادة انصاع النظام للقرارات الدولية ذات صلة، خصوصاً بيان جنيف 1 والقرار 2254 اللذين دنا خريطة طريق

مهام الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لإيجاد حل سياسي ناجح، يمكن أن تكون مقدمة لإنقاذ الملا من التشنيق، لكن متابعين واحخين سياسيين، لا يرجحون ذلك، وفي هذا الإطار، استبعدت جديدة الباحث السياسي رضوان زيادة انصاع النظام للقرارات الدولية ذات صلة، خصوصاً بيان جنيف 1 والقرار 2254 اللذين دنا خريطة طريق مهام الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لإيجاد حل سياسي ناجح، يمكن أن تكون مقدمة لإنقاذ الملا من التشنيق، لكن متابعين واحخين سياسيين، لا يرجحون ذلك، وفي هذا الإطار، استبعدت جديدة الباحث السياسي رضوان زيادة انصاع النظام للقرارات الدولية ذات صلة، خصوصاً بيان جنيف 1

أعلن مدير الاتصال في مكتب حقوق الإنسان للامم المتحدة جوثانان فولر، مساء الأربعاء، أن المفوضة السامية لحقوق الإنسان المفوضة السامية لحقوق الإنسان التابعة للامم لحقوق الإنسان باشليه (الصورة)، وافقت على طلب إثيوبيا بإجراء تحقيق مشترك في العواقب الإنسانية للنزاع في إقليم تيغراي في شمال البلاد.

وكان سكان في تيغراي تحددوا لمنظمات مدافعة عن حقوق الإنسان ولصحافيين، عن مجازع على نطاق واسع وعنف جنسي ضد مدنيين من قبل قوات الأمن في المنطقة.

(فرانس برس)

### يوقع بانغ تحدد شروط الحوار مع اميركا

اعلنت الخارجية الأولى لوزيرة الخارجية في كوريا الشمالية، تشوي سون هوي، أمس الخميس، أن بلادها ستعطي أي محاولة من الولايات المتحدة للاتصال بها، ولقمت عنها وكالة الأنباء الكورية الشمالية، قولها إن الحوار لن يحصل ما لم تتحلل واشنطن عن «سياساتها العدوانية» حال توقيع بانغ وياتي تحذير يوينغ بانغ بانغ يزور وزيراً الخارجية والنفاع الأميركي ألكسندري بلينكن وليويد سيهان كوريا الجنوبية، بعد زيارتهما اليابان.

(فرانس برس)

### ارمينيا: انتخابت ميكرة في 20 يونيو

أعلن رئيس الوزراء الأرمني نيكول باشينيان (الصورة)، أمس الخميس، عن إجراء انتخابات تشريعية مبكرة في 20 يونيو/حزيران المقبل، لإنهاء الأزمة السياسية الخطيرة في الدولة الواقعة في القوقاز. وذكر باشينيان، في بيان على موقع «فيسبوك»، أن «الأفضل مخرج» من الأزمة هو إجراء اقتراع من هذا النوع بعد مقاومة بدوات للمعارضة إلى الاستقالة منذ الهزيمة العسكرية لأذربيجان في إقليم ناغورنو كاراباخ في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

(فرانس برس)



### لأزروف إلى الصين السوسو المقبل

يزور وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الأسبوع المقبل، وأعاد المحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لي جيان، في مؤتمر صحافي، أمس الخميس، بأن «الزيارة، التي تستمر يومي 22 و23 مارس/ آذار الحالي، تأتي تلبية لدعوة من قبل عضو مجلس الدولة، وزير الخارجية الصيني وانغ يي»، بحسب وكالة «شينخوا» الصينية.

(الاناضول)



## سياسة

«لقاتك من يصف الآخر بذلك»

# بوتين يستهزئ ببايدن

**رد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على نظيره الأميركي جو بايدن، معتبراً أن تصريحاته تكسر «الماضي المضطرب للولايات المتحدة»**

اشعل وصف الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس الأول، لظفيره الروسي فلاديمير بوتين، بأنه «قاتل»، منسوب التوتر بين موسكو وواشنطن، إذ استهزأ بوتين بظفيره الأميركي، معتبراً أن «القاتل هو من يصف الآخر بذلك».

وفي تصعيد غير معتاد بعد مقابلة بايدن، أعلنت موسكو، أمس الأول، استدعاء سفيرها من الولايات المتحدة لإجراء مشاورات عاجلة بشأن مستقبل العلاقات بين البلدين، فيما طالب نائب رئيس المجلس الأعلى بالمرلمان الروسي قسطنطين كوستاشوف واشتغل بالاعتذار، محذراً من «أنها قد ترد ما لم تحصل عليه»، من دون تحديد ما هو الرد.

وفي إشارة وحيدة الى محاولة وقف التصعيد، أكدت وزارة الخارجية الأميركية، لوكالة «فرانس برس»، أنها لا تعزّم استدعاء ممثلها من موسكو، وتعلقاً على استدعاء روسيا لسفيرها من اميركا أناتولي أنتونوف غدا السبت للتحاور، شددت المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين ساكي على أننا «سنكون مباشرين،



وجو بايدن، أمس الأول، لظفيره الروسي فلاديمير بوتين، بأن بوتين قاتل «أعتقد ذلك»، وتعهد بأن الرئيس الروسي سيدفع «ثمن التدخل في الانتخابات الأميركية في عامي 2016 و2020، ونفت موسكو على الدوام هذه الاتهامات.

ويبدو أن السجل الأخير يسرع دخول العلاقات الروسية الأميركية في دوامة توتر جديدة، رغم أن البلدين أكما منذ تغيير الإدارة الأميركية أنهما يريدان التعاون في ملفات ذات اهتمام مشترك. وقال بوتين، خلال محادثته عبر الفيديو مع سكان القرم وسيفاستوبول، إن «القاتل هو من يصف الآخر بذلك»، مضيفاً «هذه ليست مجرد عبارة طفولية أو مزحة، دائماً ترى مواصفاتها في شخص آخر وتعتقد أنه مثلنا»، إلا أنه أضاف «سدافع عن مصالحنا وسنعمل مع الأميركيين بشروط تكون مفيدة بالنسبة لنا». وأضاف «ماذا سأقول له: كن معافى! تخملي له الصحة»، مشيراً إلى أنه يقول ذلك «ليس سخريه أو مزاحاً». واعتقد بوتين أن تصريحات بايدن تكسر



بوتين، تصريحات بايدن لعكس الماضي المضطرب لأميركا (Getty)

**رَحِّبَ ألمانيا بشفة بايدن «الواضحة» بشأن روسيا**

منذ 1998، استدعت وزارة الخارجية سفيرها في الولايات المتحدة لإجراء مشاورات حول مستقبل العلاقات الروسية-الأميركية التي وصلت إلى «طريق مسدود»، وتكررت السفارة الروسية في واشنطن، في بيان، أن «التصريحات المتهورة لمسؤولين أميركيين يمكن أن تؤدي إلى انهيار العلاقات التي تشهدها خلفاً كبيراً أساساً».

من جهته ندد الكرملين بتصريحات تكشف أن بايدن «لا يريد تحسين العلاقات مع بلدنا» ووصف المتحدث باسمه دميتري بيسكوف، «التصريحات السيئة للغاية من قبل الرئيس الأميركي، أوضح أنه لا يريد تطبيع للعلاقات»، وقال «سنمضي على هذا الأساس». لم يكن هناك شيء مثل هذا في شأن ما إذا كانت روسيا ستقطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة.

وفي حين وصف رئيس مجلس النواب بايدن بأنه «إهانة» للروس و«هجوم» على بلاده، فقد طلب منه نائب رئيس

المجلس الأعلى بالمرلمان قسطنطين كوستاشوف «بتوضيحات واعتذارات»، واعتبر كوستاشيف أن تصريحات بايدن غير مقبولة وستزيد حتماً من تدهور العلاقات، وتفضي على أي أمل في موسكو بشأن تغيير السياسة الأميركية تحت قيادة الإدارة الجديدة. وأضاف أن استدعاء موسكو لسفيرها كان الخطوة المنطقية الوحيدة التي يمكن اتخاذها في مثل هذه الظروف، وقال إن «البيان بايدن الغفء» يمثل نقطة تحول. وأضاف «مثل هذه التقييمات غير مقبولة لرجل دولة من رتبته. مثل هذه التصريحات غير مقبولة تحت أي ظرف من الظروف، إنها تؤدي حتماً إلى تفاقم حاد للحالي، فسختسر التوقعات خلال العام

تربليونات دولار من إجمالي الناتج المحلي، نتيجة جائحة فيروس كورونا وإجراءات الإغلاق والحجرات الجائحة. ولفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا بالوم على الولايات المتحدة في جلب العلاقات الثنائية إلى «طريق مسدود»، وقالت «نحن مهتمون بمنع تدهورها الذي لا رجعة فيه. إذا كان الأميركيون على دراية بالمخاطر المرتبطة بها».

وتذكر التحليلات أنه رغم احتمال نمو الاقتصاد العالمي خلال العام الحالي بمعدل 4,7 في المائة، فإن إجمالي الناتج المحلي سيظل أقل بنحو 10 تريليونات دولار عما كان يمكن أن يكون عليه لو لم تحدث الجائحة، وهو ما يعادل نحو ضعف إجمالي الناتج المحلي لليابان وكان الاقتصاد العالمي قد سجل في العام الماضي أكبر انكماش له منذ أوائل الأربعمينات من القرن الماضي.

**الذاكرة السورية**

**قريباً مع انطلاقة تلفزيون سوريا الجديدة بتاريخ 3/3/2021**

**برنامج حوارى تسجيلي يخصص لتوثيق الذاكرة السورية في جميع تجلياتها، سياسية،اقتصادية، ثقافية، اجتماعية، ويبحث في الأحداث وظروفها وخلفياتها من خلال أشخاص عاشوا حقب التقلبات التي صنعت التاريخ ليقدموا شهادات عن البلاد والأشخاص والعلاقات الدولية وتداخلت لعبة الحكم، منهم من يساهم فيها ومنهم من كان مراقبا أو شاهدا أو باحثاً.**

**الأثنين**  
**20:30 بتوقيت القدس**  
**18:30 بتوقيت GMT**

**سهيلا سات | 11310 V**  
**مدار نايل سات | 10727 H**  
**10971 H**  
**جوت بيرد | 12520 V**

**alaraby.com**  
**f t v o i**

**SynaTelevision**    **syrtelvision**    **syrt\_tlevision**    **TelevisionSyria**    **Syr\_Television**

**بروت. ريتا الجقال**

يتصدّر ملف رفع الدعم عن مواد غذائية وسلع استهلاكية المشهد اللبناني، في ظلّ الانهيار العيشي والارتفاع الجنوني للأسعار، بعدما بات احتياطي البنك المركزي بالأجنبية في مسار انحداري مع تراجعها إلى 14 مليار دولار، في حين يبلغ الدعم الشهري للسلع بحسب مصرف لبنان وزارة المالية ما بين 500 إلى 600 مليون دولار. وتقول مصادر وزارة الاقتصاد لـ«العربي الجديد» إن ملف رفع الدعم ما يزال قيد البحث والدرس ولم يتخذ بشأنه أي قرار بعد، بانتظار ما ستؤول إليه الأوضاع في لبنان، إذ يمكن أن تختلف الأمور كثيرا في حال عودة الاستقرار السياسي، وتشكيل حكومة تجذب الدعم الدولي المالي للخروج من الانهيار.

خوفاً من النقص في المضائق، لاقّتا في الغالب إلى انه ليس إليه البلد وفق تصريحات العديد من المسؤولين وهم عاجزون عن شراء الحاجيات الأساسية، في ظلّ تضخّم الأسعار وارتفاع سعر صرف الدولار في السوق السوداء

## الاقتصاد العالمي منكوب

كشف تقرير صادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، «اكتفا» العالمي، أنه حتى إذا حدث تعافٍ أقوى من التوقعات خلال العام الحالي، فسختسر الاقتصاد العالمي نحو 10 تريليونات دولار من إجمالي الناتج المحلي، نتيجة جائحة فيروس كورونا وإجراءات الإغلاق.

وتذكر التحليلات أنه رغم احتمال نمو الاقتصاد العالمي خلال العام الحالي بمعدل 4,7 في المائة، فإن إجمالي الناتج المحلي سيظل أقل بنحو 10 تريليونات دولار عما كان يمكن أن يكون عليه لو لم تحدث الجائحة، وهو ما يعادل نحو ضعف إجمالي الناتج المحلي لليابان وكان الاقتصاد العالمي قد سجل في العام الماضي أكبر انكماش له منذ أوائل الأربعمينات من القرن الماضي.

### اسواق

**إي.إف.دبليو. المعهد الاقتصادي الألماني،** أكد الخميس، أن الاقتصاد الألماني سيشه عن الأرباح 3,7 في المائة في 2021 ويبلغ مستويات ما قبل الأزمة قبل نهاية العام، إذ من شأن التقدم على صعيد حملة التطعيم الأسماء في زيادة الصادرات والاستهلاك، ولإرج أنه «من المرجح تجاوز مستويات الإنتاج الاقتصادي قبل الأزمة في الربع الثالث من العام الجاري»، والسياسة العام المقبل، فإن إي.إف.دبليو سي توقع نمو الاقتصاد 4,8 في المائة، وهو ما يتخطى توقعات السابقة عند 4,5 في المائة الصادرة في ديسمبر/ كانون الأول.

**الطاهرة. العربي الجديد**

يعتبر الوزراء والمحافظون ونوابهم في مصر أكبر المستفيدين من قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي زيادة المعاشات بنسبة 13 في المائة لنحو 10 ملايين و500 ألف مواطن، اعتباراً من أول يوليو/ تموز/ المقبل، بكملة إجمالية تبلغ 31 مليار جنيه. وكانت نسبة الزيادة السنوية 14 في المائة في العام المالي الحالي، و15 في المائة في العام المالي السابق. ويبلغ الحد الأدنى للمعاشات في مصر 900 جنيه شهرياً فقط، وهو المبلغ الذي يسجل إلى 1015

إلى مستويات تاريخية. وتقول رانيا بونس، وهي أم لولدين، لـ«العربي الجديد»، إنّ «الحياة انقلبت رأساً على عقب، ويات الحرمان من ضمن يومياتنا، حيث إن زيارة سوپرماركت بانت محصورة بشراء المواد الغذائية والسلع الضرورية المدعومة، فيما أحرم أولادي من الكثير من المنتجات التي لا نستطيع شراءها»، وتلفت إلى أن رفع الدعم عن هذه السلع سيكون بمثابة الجحيم لأسرئها.

ويشرح نقيب مستوردي المواد الغذائية هانمى بحصلي لـ«العربي الجديد» أنه لا يمكن تقدير مخزون المواد الغذائية المدعومة، ولا سيما أنها باتت وكأنها غير مرئية في السوق نتيجة التهريب الذي ما يزال مفتلماً من دون رقابة أو إجراءات لردعه.

ويشير بحصلي إلى أن تقلبات سعر صرف الدولار اليومية دفعت أصحاب الحال الغذائية إلى إقبال الوابها الخسيس، وهذا يحدث ما يؤدي إلى حصول إشكالات بين الزبائن أو مع الموقوفين. ويكشف فهد أن أكثر 4 أصناف مدعومة تواجه مشاكل اليوم هي الزيت، الرز، السكر والحليب، إذ لا يمكن للسوق أن يلبي حاجات المستهلك منها.

# رفع الدعم يخيف اللبنانيين

في حال رفع الدعم لأنه سيكون مرتبطاً بسعر الصرف صعوداً أو نزولاً، باعتبار أن المواد عند رفع الدعم سيتم شراؤها بالدولار نقداً من التجار الذين سيؤمنون العملة الصعبة تبعاً لسعر الصرف.

من جهته، يقول وسام فهد، صاحب عدد من فروع سوپرماركت فهد، لـ«العربي الجديد» «الوضع اليوم يمكن وصفه بالكارثي، خصوصاً في ظلّ عدم تنظيم البئة توزيع المواد المدعومة، بحيث أن الطلب يتخطى العرض، والناس يشتري المضائق الأرخص، في حين أنّ الدعم للإساء يهرب بالكثيرته إلى الخارج، ويقع تحت يد السوق السوداء»، ونتيجة الشح في المواد المدعومة، والخشية من تهريبها، تعتمد بعض الحال والسوپرماركت على حدّ قول فهد إلى بيعها لزبائنها الذين تعرفهم، وبكميات طعما محدودة حتى يمكن أن يستفيد منها أكبر قدر من الناس، وهذا أحياناً ما يؤدي إلى حصول إشكالات بين الزبائن أو مع الموقوفين. ويكشف فهد أن أكثر 4 أصناف مدعومة تواجه مشاكل اليوم هي الزيت، الرز، السكر والحليب، إذ لا يمكن للسوق أن يلبي حاجات المستهلك منها.



لينا/أنا/جيتا/س/ Getty

**محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي،** اتصف مع الرئيس التونسي قيس سعيد، خلال زيارة الأخير للاصمة طرابلس الأربعاء، على إعطاء النشاط التجاري بين البلدين دفعة جديدة. وصف مصادر ليبية خاصة، تحدثت لـ«العربي الجديد»، فإن وزارة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية، تحا المنفي، ستحضر زيارة تونس، خلال الأسبوعين المقبلين لوضع البات لتكليف لجنة ليبية - تونسية لتلرف على تمديد عدة ملفات مشتركة، أهمها تمديد إتفاقيات الجانب الاقتصادي وزيادة التبادل التجاري بين البلدين.

## الوزراء والمحافظون في مصر اكبر المستفيدين من زيادة المعاشات

جنيتها بعد إقرار الزيادة، بالتزامن مع بدء العام المالي الجديد، في وقت يرتفع فيه معاش الزوزراء والمحافظين ونوابهم من 33 ألفاً و600 جنيه إلى 37 ألفاً و968 جنيهًا. ويبلغ تبلغ الزيادة المرتقبة على معاشات الزوزراء والمحافظين ونوابهم في مصر 4 الاف 368 تموز/ شهرياً، مقابل زيادة لا تتجاوز 115 جنيتها لأصحاب الحد الأدنى للمعاش، أي ما يعادل 38 ضعفاً تقريباً، علماً أن للوزراء والمحافظين تشريعاً خاصاً لا تشري أحكامه على الحد الأقصى المقرر للزيادة في قانون التأمينات الاجتماعية والمعاشات، والمحدد 1050

# اقتصاد

**إنقاذ اقتصاد الاحتلال أم نتائهاو الفاسد؟**

**مصطفى عبد السلام**

منذ توقيع الإمارات منتصف سبتمبر/أيلول الماضي اتفاقية لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، وتلقت دولة الاحتلال دعماً اقتصادياً ومالياً قوياً من الإمارات. فقد تم خلال فترة وجيزة إبرام مئات الصفقات بين البلدين في كل المجالات والأششطة اقتصاد واستثمار وتمويل وتأمين وتعزيز الأعمال التجارية. سياحة وطريران وسفر، بنوك وبيورصات، تعاون بين أكبر البنوك، وفي أنشطة التكنولوجيا والاتصالات والدكاء الصناعي، وفي الصناعة والتقنيات الزراعية وحلول المصادر المتجددة، وتوجت الاتفاقات بفتح جهاز أبوظبي للاستثمار (صندوق الاستثمارات السيادي)، أول مكتب له خارج الإمارات في تل أبيب.

صفقات أخرى تم إبرامها في أنشطة الصناعات الجوية وتطوير أنظمة الدفاع السبربراني والمجالات الرقمية والتقنيات الأمنية والأنظمة المضادة للتهارات المسيرة، إنتاج الأدوية البناء، والتشييد، تطوير البنية التحتية، مشروعات موانئ ونقل بحري وبناء سفن وسكك حديد وخطارات طرق وكبارى وخدمات لوجستية، تطوير الموانئ والمطلة الحرة في إسرائيل.

مد انتيب لنقل النفط الخليجي لأوروبا عبر الموانئ الإسرائيلية. مشروعات منافسة لقناة السويس وتهدد الأمن الاقتصادي المصري بشكل مباشر. إنشاء طرق شحن مباشر بين إيلات وميناء جبل علي، منع الاتزدواج الضريبي، صناعة وتجارة الماس.

وتبع هذه الصفقات ضخ أبوظبي مليارات الدولارات في شرايين الاقتصاد الإسرائيلي، والإعلان عن إقامة مشروعات كبرى وتمويلها، والاستحواذ على موانئ تمثل مشروعات استراتيجية للاحتلال. لكن التطور الأبرز حدث قبل أيام، حيث أعلنت الإمارات تأسيس صندوق بقيمة 10 مليارات دولار، لدعم الاستثمارات في إسرائيل، وضخها في قطاعات إستراتيجية، بينها الطاقة والتصنيع والمياه والغذاء، والرعاية الصحية والتكنولوجيا الزراعية.

توقيت الإعلان عن تأسيس الصندوق يأتي قبيل أيام من انطلاق جولة جديدة من الانتخابات الإسرائيلية المبكرة، والتي تأتي في أعقاب أزمة سياسية في الأسوأ في تاريخ دولة الاحتلال. كما يأتي في ظروف استثنائية بسبب جائحة كورونا وتداعياتها الخطيرة على الاقتصاد، وما سببته من تهاوي إيرادات السياحة وزيادة البطالة والفقر وتآزيم الوضع المالي للدولة المحتلة.

نتائهاو بحاجة إلى دعم قوي في الانتخابات، خاصة أنه يخوضها وهو مقفل بملفات فساد ورشى وملاحقات قضائية استمرتها خصومه في حملاتهم الانتخابية ضده. وبالتالي جاء الإعلان عن تأسيس الصندوق الضخم في هذا التوقيت لمساندته.

ويقضي القانون بتخصيص معاش شهري قيمته 80 في المائة من راتب أو مكافأة المخاطين بأحكامه في تاريخ انتهاء شغل المنصب، وعدم خضوع كل المعاشات لأي ضرائب أو رسوم، مع تحمل الخزنة العامة أعباء تطبيق القانون. كذلك نص على أنه «في حال وفاة صاحب المعاش تكون لأزوي الحقوق الحق في تقاضي معاشه، وفقاً للتأصية الواردة في القوانين المنظمة للتأمينات الاجتماعية والمعاشات، مع الجمع بين المعاش المقرر، وفقاً لأحكام القانون، وأي معاش مقرر بموجب أي قانون آخر».

## اقتصاد

#### وظائف

6,8 ملايين مستفيد مباشر

# توزيع المال العام الليبي

اكثر من 94 في المائة من سكان ليبيا يتلقون مداخيل من الاموال العامة على شكل رواتب او معاشات تقاعد او منح، وسط تضخم كبير في الكادر الوظيفي

طارق اسـ . احمد الخبيسي

أظهرت بيانات وزارة المالية في حكومة الوحدة الوطنية الليبية 6,8 ملايين شخص يتفخعون من الاموال العامة على صورة رواتب، او معاشات ومنح مالية، بما يوازي 94 في المائة من سكان البلاد. ودعت الوزارة إلى



128

الف باحث عن العمل في ليبيا، خلال النصف الاول من العام الحالي، بعدد يزيد على 62,6 الف باحث، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، وذلك وفق تقرير حديث صادر عن وزارة العمل في حكومة الوفاق الوطني الليبية.

## تقارير عربية

#### عمران

## الأنبار: أخطر مناطق العراق تجذب المستثمرين

بفـ .احمد . محمود جبار

كانت من أخطر المناطق العراقية وأكثرها سخونة حتى سنوات قريبة، وما هي الأنبار اليوم تجذب المستثمرين والعمال، وتحاول ترميم اقتصادها المازوم. تحق عوامل عديدة وراء هذا التحول، الاستقرار الأمني كان المساهم الأكبر فاعلية في انتقال هذه المحافظة الواقعة غربي العراق إلى منطقة

جاذبة للعمل والمشاريع. تعد الأنبار من ضمن المنطقة التي وقعت تحت سيطرة تنظيم «داعش» في العراق بين صيف 2014 وحتى نهاية 2017. شهدت كثيراً طاول جميع مرافقها وبنائها التحتية وأغلب أحيائها السكنية والفري. وبعد أكثر من ثلاث سنوات على تحريرها، تحولت الأنبار إلى نقطة جذب مهمة



تجذب الأنبار الكثير من العمال من محافظات اخرى (اصباح /راز /فارس برس)

العامه 2,36 مليون نسمة، او ما يعادل 37 في المائة من سكان ليبيا وفقاً لإحصائيات العام 2019. وبين الديوان أن الدولة تصرف شهرياً مبالغ كبيرة على الرواتب، في المقابل معدلات منخفضة من الأداء الوظيفي وترجع في نوعية الخدمات العامة، ما ينعكس سلباً على الاقتصاد الكلي. القوة الشرائية للدينار، وتحسن الأوضاع المعيشية والخدمات في البلاد، وأضاف «لكن هناك مشكلتان، الأولى انخفاض الوحدة الأدنى للاجور في ليبيا 450 ديناراً، او

ما يوازي 100 دولار. وقال المحلل المالي بشير الأصبيعي لـ«العربي الجديد» إن «الوضع الاقتصادي يسير نحو المزيد من التضخم على الكادر الوظيفي للبلاد. وحدث الاصبيعي عدى ضرورة وضع سياسات لتقليل عدد الموظفين ومن ثم اتخاذ خطوات ترفع القوة الشرائية للدينار، وتحسن الأوضاع المعيشية والخدمات في البلاد، وأضاف «لكن هناك مشكلتان، الأولى انخفاض الوحدة الأدنى للاجور في ليبيا 450 ديناراً، و

إلى ثورة على الفساد الموجود في الدولة»، وتغيب عن ليبيا الإحصائيات الدقيقة حول مؤشرات وزارة المالية خاصةً جذاً، والوضع الاقتصادي يسير نحو المزيد من التضخم على الكادر الوظيفي للبلاد. وحدث الاصبيعي عدى ضرورة وضع سياسات لتقليل عدد الموظفين ومن ثم اتخاذ خطوات ترفع القوة الشرائية للدينار، وتحسن الأوضاع المعيشية والخدمات في البلاد، وأضاف «لكن هناك مشكلتان، الأولى انخفاض الوحدة الأدنى للاجور في ليبيا 450 ديناراً، و



مطالب بدمم القطاع الخاص وتحريك الاسواق (صحمود /زكية/فارس برس)

#### غذاء

## الجفاف والجراد يهددان الصومال بالمجاعة

مفـ.دنبـ . الشافعي البتوت

يضر الجفاف عدة أقاليم في وسط الصومال وجنوبه، بسبب تأخر الموسم المطري، إلى جانب مخاوف من نزوب مياه نهر شبيلي، الذي يمر بأقاليم عدة ويغذي الأراضي الزراعية، ما يهدد بتوقف الإنتاج في البلاد، هذا فضلاً عن الجراد الصحراوي الذي أتلف المراعي والمزارع في إقليم شبيلي السفلي، ما دفع مئات الأسر إلى الفرار نحو المدن بحثاً عن المياه النظيفة والمواد الغذائية. وحذرت الحكومة الصومالية ومنظمات دولية، خاصة منظمة الأغذية والزراعة (فاو)، من حدوث أزمة إنسانية جديدة في الصومال، إذا توسعت أزمة الجفاف وشملت أقاليم بونتلاند وصومالاند، وهو ما يجعل البلاد في أتون مجاعة جديدة، إلى جانب وباء كورونا الذي يشل الاقتصاد الصومالي ويهدد حياة الكثيرين بسبب نقص الأوكسجين وغياب الرعاية الصحية الشاملة في البلاد منذ عقود.

وقال نائب رئيس إقليم جوبالاند الفيدرالي، في حديث مع «العربي الجديد»: إن الجفاف يشمل المناطق والمدن التي تقع تحت من بارطيري وعيل واق وجربهاري، حيث توفي حتى الآن في تلك المناطق 11 شخصاً، من بينهم أطفال، نتيجة الجوع والظما، ولفت إلى أن الجهود الإنسانية لا ترقى إلى المستوى المطلوب، مشاداً الهيئات والمنظمات والمحسنين

وقال نقيب آغاثة عاجلة للصوماليين الذين يواجهون أزمة نقص الغذاء في إقليم جوجو، جنوب البلاد. وقالت وزيرة الشؤون الإنسانية وإدارة الكوارث خديجة محمد بريدي، في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير المالية الصومالي عبد الرحمن دعالي بيبي، الأحد الماضي: «إن نحو 2,5 مليون صومالي يواجهون شحاً في المياه، وبقصاً في المواد الغذائية، بسبب الجفاف». وأرسلت الوزارة نداءً عاجلاً إلى الدول العربية والإسلامية والأمم المتحدة والمنظمات العاملة في مجال

#### طاقة

### روسيا تستحوذ على الثروات السورية

ريان محمد

تتوسع السيطرة الروسية على الثروات السورية، مع تعدد شركاتها الاستثمارية في أهم القطاعات الاقتصادية، أخرجها كان عبر مصادرة وزارة النفط والثروة المعدنية على عقد مع شركة «كاسيتال» محدودة المسؤولية الروسية للتطبيق عن النفط، في البوك البحري رقم واحد مقابل ساحل محافظة طرطوس، الممتد على مساحة 2250 كيلومترا مربعا تصل إلى الحدود البحرية الجنوبية السورية اللبنانية. وأفادت صحيفة «الثورة» التابعة للمنظام، بأن العقد يعطى الشركة الروسية حقوقا حصرية في التنقيب عن البترول والغاز في الإعلان الدستوري وإنهاء الانقسام السياسي الذي بدأ عام 2014. ويأمل المسؤولون بأن تساهم حكومة الوحدة الوطنية في حلحلة الأوسر المعيشية وتحسين الوضع الاقتصادي، بعد مرور عشر سنوات عكاف على اللبببين تخللتها اضطرابات سياسية وأمنية.

الجمعة 19 مارس/ آذار 2021، م 6 شعبان 1442 هـ، ه العدد 2391 السنة السابعة  
Friday 19 March 2021

## أخبار العرب

النفط يدعم

ميزانيات الخليج  
قال معهد التمويل الدولي، الخميس، إن الانتعاش في أسعار النفط يقلل من الضرورة الملحة للإصلاحات المالية في دول الخليج، التي تأثرت اقتصاداتها بشدة خلال العام الماضي بضغط جائحة كورونا وانخفاض الأسعار.

وأضاف المعهد في تقرير، أن عجز ميزانيات دول المنطقة في الناتج المحلي الإجمالي في 2020، سينخفض من 9,1 في المئة إلى 1,2 في المائة العام الحالي. وذكر التقرير أن إجراءات الانحواء السريع لوبيا، ككورونا، ساعدت جنباً إلى جنب مع السكان الشباب، في إبقاء معدلات الإصابة والوفاة منخفضة.

وتوقع المعهد انتعاشا اقتصاديا متواضعا في 2021، مدفوعا بارتفاع أسعار النفط، مع نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي غير التضطلي بمعدل 3,1 في المائة، قياسا على انكماش بنسبة 4,1 في المائة العام الماضي. وأفاد بأنه يحافظ على توقعاته للحدرة ببلوغ أسعار النفط مستوى 60 دولارا للبرميل خلال العام الحالي، أي أعلى 40 في المائة من 2020.

فروض صناعية  
في السعودية

قال صندوق التنمية الصناعية السعودي في بيان، الخميس، إنه قدم 212 قرصاً بقيمة 4,5 مليارات دولار لشركات العام الماضي، معظمها شركات صغيرة. وقدمت الفروض إلى مشاريع في مجالات مثل الصناعة والتعدين والطاقة والخدمات اللوجستية، وحصلت مصانع صغيرة ومتوسطة على 84 في المائة من التمويل.

هبوط ارباح «موانئ دبي»

أعلنت شركة «موانئ دبي» العالمية، مشقة الموانئ ومقرها في دبي، الخميس، عن انخفاض أرباحها بنسبة 29 في المائة في عام 2020 مقارنة بالعام السابق. مسجلة 846 مليون دولار. واكدت الشركة، التي سحبت أسهمها من البورصة وعادت إلى ملكية الدولة بشكل كامل في يونيو/ حزيران الماضي، أنها كانت قد سجلت إيرادات بلغت 7,68 مليار دولار، وأرباحا بقيمة 1,19 مليار دولار في عام 2019.

مذكرات

يقلب برنامج مذكرات صفحات التاريخ ويعالج أحداثه في قالب تلفزيوني إيداعي يصور مذكرات لشخصيات سياسية بارزة عربياً وعالمياً

الخميس  
20:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 H  
مدار نايل سات | 10727 H  
10971 H  
هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com  
التلفزيون العربي  
Alaraby Television

منتدى دمشق

قريباً مع انطلاقة تلفزيون سوريا الجديدة بتاريخ 3/3/2021

دوة حوارية أسبوعية تطرح قضايا جوهرية مرتبطة بالحياة السورية بمختلف جوانبها، تناقش في محاور بحث معمقة من خلال رؤى مبنية على دراسات ومعلومات رصينة، يحاول البرنامج إحياء روح جديدة وأكثر مواعمة، ويبحث الأسباب والنتائج والمناهج.

من ألف متر مربع، وأوضح أن أسعار الأراضي السكنية التي كانت تراوح بين عشرة ملايين وخمسة عشر مليون دينار (بين 6800 و10 آلاف دولار)، ارتفعت خلال عام واحد أكثر من الضعف، «كذا نشهد ارتفاعا في الطلب على قطع الأراضي الزراعية وقطع الأراضي السكنية ذات المساحات الكبيرة التي تصل إلى أكثر من ألف متر مربع».

وتسببت الحركة العمرانية في محافظة الأنبار بتوفير فرص عمل، ما جعلها قبلة للباطلين والباحثين عن عمل من محافظات أخرى، وفق ما قال صالح هلال، الذي فضل القدرم إلى الأنبار على البقاء في العاصمة بغداد، مفسداً في حديثه لـ«العربي الجديد» بأن «بغداد مزدهرة بالباحثين عن العمل من محافظات مختلفة، خاصة مع تفشي البطالة كثيرا خلال الأعوام الأخيرة».

وحسب التقارير الرسمية، تبلغ نسبة البطالة في البلاد أكثر من 20 في المائة، لكنها ارتفعت إلى أكثر من 40 في المائة بسبب نداعات فيروس كورونا.

هلال، وهو من سكان الحصرة، أبعد مدينة في جنوبي العراق، لفت إلى أنه يمارس مهنته التي يتقنها في التمديدات الصحية، متنبهاً إلى أنه يسكن في مقر العمل رفقة مجموعة من العمال الذين قدموا من عدة محافظات.

أما زميله ناظم جمعة، الذي يعمل في مجال الحدادة بأحد المشاريع، فهو من سكان محافظة بابل، وقال لـ«العربي الجديد» إنه يفكر في اصطحاب أسرته للاستقرار في الأنبار، وأضاف: «أجد هنا استقرارا في العمل، وعدد المشاريع في ازدياد والأجور جيدة، وهو ما أفقده في محافظتي».

## اقتصاد

### اسواق مال

توقع مصرف الاحتياط الفيدرالى الأمريكى، فى أعقاب اجتماعاته مساء الأربعاء، نمو الاقتصاد بنسبة 6,5% خلال العام الجارى وحدوث تطورات إيجابية على العديد من المؤشرات الهامة فى البلاد، مثل زيادة التوظيف وانخفاض معدل البطالة

# الفيدرالى متفائل

## توقعات نمو الاقتصاد الأمريكى بـ6,5% وتراجع البطالة وزيادة التضخم

والشيطان . **شريف عثمان**

على الرغم من إعلانه تحسن أوضاع الاقتصاد الأمريكى، فى ما يخص النشاط الاقتصادى ومعدلات التوظيف،بقى مجلس الاحتياط الفيدرالى (البنك المركزى الأمريكى) معدلات الفائدة عند مستوياتها الصفرية، مشيراً إلى تأجيل رفعها لحين استقرار معدل التضخم فوق 2% لبعض الوقت، والعودة إلى مستويات التوظيف القسوى التى سادت قبل ظهور فيروس كوفيد - 19 فى الولايات المتحدة.

ويعد أن كانت توقعاته قبل نهاية العام الماضى تشير إلى نمو الاقتصاد بنحو 4,2%،أظهرت البيانات الصادرة عن لجنة

### ارتفاع سعر الدولار

ارتفع سعر صرف الدولار من ادته مستوي فى اسبوعين بعد بيانات مجلس الاحتياط الفيدرالى الأمريكى مساء الأربعاء، التى أكدت النمو القوي المتوقع للاقتصاد الأمريكى، وارتفع مؤشر الدولار، الذى يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من العملات، بما يصل إلى 0,4 بالمائة إلى 91,671، من ادته مستوية عند 91,300 خلال الأسوع، ومن المتوقع أن يدعم الانتعاش الأمريكى المشتريات الأجنبية للصolum الدولارية خلال الشهور المقبلة.



لقاء مع قناة «سى أن بي سي» الاقتصادية، إن الفترة القادمة يستشهد «ارتفاعاً مؤقتاً فى الأسعار»، مؤكداً أنه لن يكون كافياً لتغيير سياسة البنك الحالية، والتوجه نحو رفع معدلات الفائدة.

ووع بدء ملاحظة معدلات التضخم المرتفعة

فى الولايات المتحدة، وهو ما عبر عنه جيم كريمر، مقدم برنامج «مال مخزون – Mail Money»التلفزيونى على قناة «سى أن بي سي»، بقوله «نظر حولك فى كل مكان ترى التضخم فى أسعار الخناص والأومنيوم والصلب والنفط»، زاد عدد أعضاء لجنة السياسة



التقديرة الفيدرالية الذين يرون ضرورة للبدء فى رفع معدلات الفائدة الأمريكية بحلول العام المقبل من عضو واحد إلى أربعة أعضاء لحين الوصول إلى ما يستهدفه من معدلات وتوظيف وتضخم، وهو ما ترجمته أسواق السندات باعتباره قراراً بعدم رفع معدلات

رئيس مجلس الشورى الفيدرالى جيمس باول يتحدث لوسائل الإعلام (Getty)

## ارتفاع الاسهم الأمريكية وتراجع العائد على السندات بعد اجتماع الفيدرالى

الفائدة على العام 2023. وتزامن اليوم الثانى والأخير من اجتماعات مجلس الاحتياط الفيدرالى مع بدء وصول المساعدات النقدية المباشرة، التى تم إقرارها ضمن حزمة إنعاش الاقتصاد ومساعدة الأمريكين تقدر قيمتها بـ1,9 تريليون دولار، إلى الحسابات المصرفية للأميركيين، بعد إصدار 90 مليون شيك، بواقع 1400 دولار لكل مواطن، الأمر الذى توقع محللون أن يدعم ارتفاع معدل التضخم ويخدم الهداف الفيدرالى. وفى الوقت نفسه، أكد البنك أن «لديه من الأدوات ما يمكنه من التعامل مع التضخم لمنع خروجه عن السيطرة».

وعلى نحو متصل، وتفهماً من الإدارة الأمريكية للظروف الصعبة التى خلفها الوفاء القاتل، وأوامر الإغلاق التى استهدفت الحد من انتشاره فى الأراضى الأمريكية، قررت وزارة الخزانة تأجيل الموعد النهائى المحدد لتقديم المواطنين إقراراتهم الضريبية فى 17 مايو/ أيار بدلاً من موعد المعتاد فى منتصف إبريل/ نيسان من كل عام.

وقال تشاك رينج، المدير المسؤول بمصلحة الضرائب، فى بيان: «لا يزال الوقت الحالى عصبياً على الكثير من الأشخاص، وتريد المصلحة مواصلة بذل كل ما فى وسعها لمساعدة دافعى الضرائب على التغلب على الظروف غير العادية المتعلقة بالوباء، مع الإلزام بما تتطلعون به من مسؤوليات هامة».

وصدق بيل باسرائيل، رئيس لجنة الطرق والوسائل بمجلس النواب الأمريكى، على ما قاله مسؤول مصلحة الضرائب، مؤكداً أن «تمديد الموعد النهائى لتقديم الإقرارات الضريبية كان ضرورياً للغاية لخلق حنج الأمريكين بعض المرونة التى يحتاجونها فى وقت أزمة غير مسبوقة»، وأضاف «فى ظل ضغط وتوتر كبيرين، يجب أن يكون لدافعى الضرائب الأمريكين ونقدي الضرائب مزيد من الوقت لتقديم الإقرارات الضريبية».

وتنسيب مشروع قانون للإغاثة من فيروس كوفيد - 19 وقعه الرئيس المنتخب حديثاً جو بايدن، الشهر الحالى، فى منتصف ما يعرف باسم «اموسم الضرائب» فى إحداث العديد من التغييرات التى أضفت إلى تعقيدات عام استثنائى بالنسبة للكثيرين، ومنح القانون الجديد إعفاءات ضريبية إضافية للأداء، كما ضمن بعض الامتيازات الأخرى، وذلك ضمن جهود الإدارة الحالية لتخفيف الأعباء المعيشية على الأمريكين.

بينما تخطط بكين لقاءً عامًا بين الرئيسين الأمريكى جو بايدن والصينى شي جين بينغ فى إبريل/ نيسان المقبل، دعت الحكومة الصينية وانسحاب أسلحة الخسيس، للتحلى عن جهودها المبذولة لطرده ثلاث شركات هواتف صينية حكومية من الولايات المتحدة، وتواجه شركات الهواتف والتقنية الصينية احتجاجات شعبية فى العديد من الدول الأوروبية فى الوقت الراهن، والتي تشكل مواجهة جديدة بين البلدين بشأن لجنة التكنولوجيا والأمن. وصوتت الصين لاجراءات الألامية لحماية الحقوق الصينى المتصاعد حول الحطط الصناعية لمحزونات الدول خلال العام الماضى بصفتها مسؤولة عن إصابة الملايين، وقال تشاو ليجان، المتحدث باسم الخارجية الصينية، أنه يتعين على الولايات المتحدة «وقف الممارسة الضالمة المتمثلة فى تعميم مفهوم الأمن القومي، وتسييس القضايا الاقتصادية، والوقوف عن إسائة استخدام سلطة الدولة لقمع الشركات الصينية بشكل غير معقول»، ويأتى هذا القرار ضمن الصراخ الأمريكى لاستخذ الإجراءات الألامية لحماية الحقوق الصينى المتصاعد حول الحطط الصناعية لمحزونات الدول خلال العام الماضى، والوصول إلى التكنولوجيا الأمريكية، والاتهامات بهجمات سبرانية، ورسقة أسرار العمل من جانبه، قال الرئيس الأمريكى جو بايدن، إنه يريد علاقات أفضل مع بكين لكنه لم يشر إلى أنه سترجع عن العقوبات التى فرضها سلفه دونالد ترامب، والتي تحد من

خمسـة فقط قبيل نهاية العام الماضى، لكن بيان البنك الفيدرالى بعد انتهاء الاجتماعات أشار إلى تفضيله استمرار المعدل المنخفض لحين الوصول إلى ما يستهدفه من معدلات وتوظيف وتضخم، وهو ما ترجمته أسواق السندات باعتباره قراراً بعدم رفع معدلات

## بكين تدعو أميركا لوقف ملاحقة شركاتها



مظاهرات ضد شركة هواوي الصينية فى فرنسا (Getty)

وصول الصين إلى التكنولوجيا والإسواق المالية الأمريكية. جاء ذلك فى الوقت الذى كان فيه مبعوثون أمريكيون وسينون يتوجهون إلى اسكا، لحضور أرفع اجتماع مباشر بين الجانبين منذ تولي بايدن منصبه فى يناير/ كانون الثانى الماضى، وقال تشاو إن بكين تستخدم الإجراءات الألامية لحماية الحقوق الصينى المشروعة للشركات الصينية»، بدون الخوض فى تفاصيل، والوصول للمسؤولون تحذيرات مماثلة فى الماضى، لكن تلك التحذيرات لم تسفر عن أي إجراء. واستهدف الإجراء الحديث شركة «تشانبا» يونيكوم أمريكان، وهي وحدة تابعة لشركة «تشانبا يونيكوم» المحدودة، وشركة كوم نت»، وهي وحدة تابعة

## رؤية

## حوادث العمل فى مصر ... دلالات ومؤشرات

**عصام شعبان**

تشكل الحوادث التى تطالو العاملين فى بيئة العمل مرآة تعكس سمات سوق العمل، من بينها إهمال اشتراطات الصحة والسلامة المهنية، وارتفاع معدلات البطالة، والتي تفرض على جزء من قوة العمل، التى تزداد سنويا، القبول بأعمال خطيرة

تفتقد الأمان المهني والصحي والاجتماعي. كما يشير تكرر حوادث العمل فى جانب منه إلى تخلف البنى الاقتصادية، سواء من حيث طبيعة القطاعات النشطة. كأعمال البناء، والتشييد، وانخفاض الطلب بالقطاعات الإنتاجية المتطورة ونات الضوابط المؤسسية التى تراعى حدا أدنى من الضوابط والأشراطات الصحية، غير أن انخفاض الطلب على العمل بشكل عام، يعنى التسابق للحصول على فرصة عمل حتى ولو احتوت على مخاطر صحية.

وتزداد الأمر صعوبة لفئات واسعة من العمال الذين لا يملكون مهارات تنافسية، وهؤلاء، ينضمون لأي قطاعات تصنف بالخطورة، ويقبلون ظروف عمل محففة فى أغلب الأحيان.

وتعتمد العديد من القطاعات الإنتاجية على الجهود البدني، كقطاعات التحجير والبناء، والمناجم ومعظم الصناعات التحويلية التى ترتفع فيها نسب الإصابة، وتصنف عالميا بالأكثر خطورة من حيث إصابات العمل.

وتزداد احتمالات الإصابات فى بيئة العمل مع توسع العمالة فى القطاعات الخطرة، وغياب الرقابة والمتابعة لأشراطات الصحة والسلامة المهنية، خاصة فى القطاع الخاص، والذي يشمل مؤسسات بعيدة عن الرقابة ويدار بعضها بشكل عشوائى ومتخلف تقنيا.

وأظهرت الحوادث الأخيرة فى مصر، ومن بينها حريق مصنعين بمدينة العبور بالقاهرة الكبرى، والذي أسفر عن وفاة أكثر من 20 عمالا، غير الصابين، فسورة ظروف العمل والمخاطر التى يعانى منها العمال، وسبقت هذه الواقعة حادثة سقوط منجم أسوان، جنوب البلاد، والتي تسببت فى وفاة 40 عمالا، وسبققتها أيضا

حوادث مروعة، منها حادثا مصنعى إسمنت أسوان وكما.

وتترجم حوادث العمل فى مصر أيضا موازين القوة بين أطرافها الثلاثة، العمال ورؤوس المال والهيئات الرسمية المنظمة لقواعد العمل، والتي هي جزء من بيئة الدولة، ويفترض أن تراقب سياسات الصحة والسلامة المهنية، وتضع شروط استيفائها بشكل دوري، تظهر الحوادث الكارثية المؤلة جانبا من واقع الطبقة العاملة المصرية، وما تعانيه من مشكلات نتيجة ضعف تنظيمها، والإهمال الذى يقابلها، سواء كان رسميا من الهيئات المعنية بأحوال العمال كالقوى العاملة ووزارة الصناعة، وتشثت معها أدوار غائبة لهيئات كالإدارة المحلية لتحسين بيئة العمل أو أنوار لاحقة. إذ لحقت بأماكن العمل مشكلات ضخمة، كالحرق أو التلوث والافتقارات وما تحمله من آثار تتجاوز محيط العمل أيضا.

ورغم ما تكرره الدولة بشأن الاهتمام بالعنصر البشرى بوصفه أهم عناصر الإنتاج والريكة الأساسية للارتقاء بمسوى المعيشة وتنمية الموارد البشرية لتحقيق التنمية المستدامة. إلا أن ذلك وفي ظل معادلات القوة والمصائب التى يواجهها العمال، غير قائم فعليا، وتؤشر حوادث العمل وظروفه الصعبة إلى أوجه خلل متعددة، وطبيعية الاحتياجات لأجهزة الدولة التى غالبا ما تساند أصحاب الشركات والمؤسسات والذين يعينهم فى المقام الأول الربح.

عمليا تكشف حوادث العمل موقف الدولة من أصحاب العمل وما يشوب عمليات الرقابة من تكاسل، ما يديم حالات عدم المتابعة، وأحيانا الفساد والتواطؤ مع.

ومن بين ما تكشفه الحوادث وأقع العمال وافتقارهم للتامين الاجتماعى والصحي، وهي سمة تلحق بمعظم مؤسسات القطاع الخاص، وحتى وإن كان قانون العمل 12 لسنة 2003 يتضمن مواد عدة تخص الصحة والسلامة المهنية، فإن تطبيقها رهن اعتبارات يصعب تطبيقها، كذلك لا تتناسب العقوبات مع المخالفات مع حجم الضرر الذى يتعرض له العمال فى أغلب الأوقات.

المادة 256 تقر غرامة لا تقل عن ألف جنيه ولا تتجاوز 10 آلاف جنيه فى حال الوفاة أو الإصابة الجسيمة، وحتى هذه النصوص وغيرها من تشريعات قانونية لا تترجم إلى قواعد حاكمة إلا فى ظل حالة توازن قوى تسمح بذلك.

وتشير الأرقام الرسمية إلى تراجع نسب إصابات العمل فى الفترة من 2007 إلى 2019، إلا أنه وفي المقابل يمكن الأخذ فى الاعتبار أن هناك نقصا فى عدد المفتشين الصناعيين، والتي أشار إليها رسميا وزير القوى العاملة محمد سعفان ومسؤولون سابقون، بالإضافة إلى ضغوط وعمليات تسوية خارج الأطر الرسمية لحوادث العمل من شأنها إغفاء الأرقام والنسب الحقيقية للإصابات، بالإضافة إلى طرق عدم الإحصائيات والبيانات، والتي تعتمد على تقارير الشركات والمنشآت الصناعية والإنتاجية المرسل إلى مكاتب القوى العاملة، وهي تقارير نصف سنوية حسب قانون العمل رقم 12 من 2003 فى مادته 228.

وتناول تقرير إصابات العمل خلال 2018 ما يقل عن 10 آلاف منشأة، وهو عدد هزيل بالنسبة للمنشآت الإنتاجية والصناعية التى تغطيان العام والخاص وقطاع الأعمال، والتي تظهرها بيانات التعداد الاقتصادي الخامس، ورغم ضالة عدد المنشآت التى تم رصد الحوادث فيها، فإن حالات الإصابة بلغت عام 2018 ما يزيد عن 14 حالة إصابة.

ويمكن التذليل على إهمال الصحة والسلامة المهنية والفرق بين التشريع وبين تنفيذة فى ما يخص السلامة والصحة المهنية، فعلى سبيل المثال أقر قانون العمل تشكيل المجلس الاستشارى الأعلى للسلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل، ونشر القرار بالجريدة الرسمية فى 21 يونيو/ حزيران 2003، جاء ذلك أول اجتماع له فى 2010 برئاسة عائشة عبد الهادي، وزيرة القوى العاملة حينها، واجتمع المجلس للمرة الثانية برئاسة أحمد البرعى، وزير القوى العاملة، فى نهاية أكتوبر/ تشرين الأول 2011، وذلك بعد إعادة تشكيل المجلس مرة أخرى، ونصم ممثلين عن رجال الأعمال والاتحاحات العمالية، ولم تنظم الاجتماعات فى ما بعد. وفي السياق ذاته تم إعادة إنتاج المصاعب والبرامج، كما الاستراتيجى الوطنية لتقليل إصابات العمل، والتي تراجح مع كل وزير جديد للقوى العاملة بوصفها واحدة من جهوده المتفردة، بينما تصمم المجتمع الحوادث الكارثية والفتحة التى تطالو العمال، سواء بالحرق أو التسمم أو غيرها من إصابات تقضى إلى الوت.



موظفون بالقطرة فى مصنع الغاز المسال فى العالم (Getty)



## آراء

# معضلة الحل السياسي في سورية

نجيب الفضبان

مع تزايد الحديث عن استناد الأفيق السياسي للتوصل إلى حل للصراع المزمع في سورية، مقابل الخطوات الإيجابية التي تم إجازتها في ليبيا، واهتمام الأمانة الأميركية الحالية بإنهاء الحرب في اليمن، وصور عقد على انطلاق الثورة/ المسألة اأهمية فائقة. ستركز هذه المقالة على المعضلة الأساسية التي غالباً ما يتم الفخز فوقها، أو تحويرها، أو تأجيلها باسم البرامغانية السياسية، ألا وهي التوصل إلى تسوية حول صير راس النظام بشار الأسد. إن تجاهل هذه المعضلة على مدى السنوات الماضية، وفي أغلب الجهود الدبلوماسية الدولية، هو السبب الرئيس لفشل تلك الجهود.

في تجارب أغلب الدول التي انتقلت من الحكم السلطوي، فإن البداية الحقيقية لعملية التحول تخمن في لحظة رحيل الحاكم المستأثر، ومع تسليمتها بأن رحيل راس النظام إلى سلطة لا يحقها بالضرورة، التحول إلى نظام ديمقراطي فمن الدول العربية التي رحل راس النظام فيها عن الحكم، لم تبلغ إلا واحدة منها، وهي تونس، مرحلة التحول إلى الحكم الديمقراطي، على الرغم من التحذيرات الجبيرة التي تواجهها. الدولة الوحيدة التي لم تبلغ غاية رحيل راس نظامها السورية، ولعل هذا ما يفسر، جزئياً، أن هذه الدولة شهدت أسسى حالات الصراع، ودفق أهليا إثماتاً إنسانية ومادية باهظة، وطالت فترة الحرب إلى ما يزيد عن السنوات العشر، فكما هو معلوم، للثورة السورية أسبابها الموضوعية المتجذرة في استبداد نظام الأقلية القمعي، وفساد، ومع أن إرهابات الثورة المبارة الثانية مطالب إصلاحية محدودة، إلا أنها لم تلبث أن تحولت إلى ثورة بالحقن الشامل، تبنت الشعار الأشاع، «شعب يريد إسقاط النظام»، وللبأسف، كانت قطاعات واسعة من المهتمين بالشأن العام قد ناشدت بشار الأسد أن يقود عملية انتقالية، تنتهي بإصلاحات منهية، وهكذا فعلت حكومات منها قطر والسعودية وتركيا، التحول إلى المطالبة بتغيير النظام، المتضمنة رحيل بشار الأسد، بدا بشكل محكر في عمر الثورة السورية، بسبب رد الفعل العنيف الذي أظهرته الأجهزة القمعية في تصديها للظواهر السلمية، ويعتبر الخطاب الأول الذي القاه الأسد في مجلس الشعب، في نهاية شهر مارس/ آذار 2011، نقطة تحول أساسية لسوريين كثيرين كانوا ينتظرون من الأسد خطوات إصلاحية لاحتواء الغضب الناجم عن قمع قواته للظاهرات السلمية. كما كان للتحجّات الأولى التي حققها حركات الاحتجاج في باقي دول

الربيع العربي دور في إقناع أغلبية الشعب السوري بضرورة رحيل النظام وراسه، واحتل شعار «ارحل بشار الأسد» مكانته المحورية بين الشعارات الثورية الأخرى، باعتبار، بادئ المطلب هو البداية الحقيقية لتغيير المنشود.

بالنسبة إلى الغالبية من الشعب السوري الغابج تحت تناحية القمع والفساد، فإن رحيل بشار الأسد أمر منطقي، فقد أتم «الولد» ما يزيد عن عقد، لم يحقق فيه عوده المتواضعة بالإصلاح والتطوير. ومع انحيازه لخيار القمع والقتل بحق المخطأبرين السلميين فقد بدّد كل ادعاء بالشرعية. لكن وللحقيقة، أرتأي مؤيدو النظام أن يقاء بشار الأسد في السلطة يتجاوز رمزية الإقرار بأن لدى الحركة المناهضة للنظام مطالب مشروعة إلى أن استخاره بالحكم هو الضمانة في وجه التهديد الوجودي، خصوصاً بالنسبة للطائفة العلوية، أما المستفيدين من النظام من باقي مكونات الشعب السوري، فإن رحيل الأسد يعني فقدان الامتيازات الاستثنائية التي يتمتعون بها بخير وجه حقّ، ولذا، استغنى النظام في سرديّة مفادها بأنه الحصن العماني المدافع عن الأقباط في وجه الخطرف الإسلامي القادم، وطرح هذا الموضوع خصوصاً في جناح المظرف «الشبيحة»، شعاعاً مقابلاً للشعار المطالب برحيل بشار، وهو: «الأسد أو تحرق البلد».

موضوع ضرورة تحكي الأسد مديلاً لأي حل سياسي، في مطالبات قادة غربيين بذلك، وكان أهم تلك المناشادات ما صرح به الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، في أغسطس/ آب من عام 2011، إن على الأسد تقديم إصلاحات حقيقية والتخسّي، وتضمنت المبادرة الثانية لجامعة الدول العربية في أوائل عام 2012 خطوات تقود إلى رحيل الأسد، ويفعل، الصعقة التي طرحتها الجامعة مطابقة للمبادرة الخليفة بشأن واسعة، يتنازل الرئيس عن صلاحياته لثابته الذي يقود مرحلة انتقالية، تتويها بإصلاحات حقيقية، وبالطبع، كان رفض النظام قاطعاً لهذه المبادرة، واخفى من وقتها نائب الأول لرئيس الجمهورية، فاروق الشرع، من المشهد السياسي.

ومع أن مبادرة مجوث الحاسم في سورية كوفي عنان لم تشر صراحة إلى رحيل الأسد، فإنها شطط التوصل إلى حل سياسي يرمي بطوحات الشعب السوري، وهي لجنة لتغيير طوعية للنظام، لا تتسبب معها استمرار الأسد في السلطة، ثم جاءت وثيقة جنيف الشهيرة التي اصيحت مرجحية الحل السياسي في سورية، وتبنيها قرارات دولية، أهمها قرار مجلس الأمن رقم 2254.

” لم يكن بشار الأسد رئيساً لكل السوريين في أي وقت، وأصبح عدواً للملايين المشرّدة وغيرما لاهالي الضحايا الذين تجاوزا المليون بين قتيل وجريح ومعتقل

مع النجاحات العسكرية للنظام، تراجع موضوع رحيل الأسد من أولويات الجهود الدبلوماسية

تركيا إلى مسار استأنة، ونجحت روسيا بتفريق العملية السياسية، وذلك بتقسيمها إلى جزئين، أولهما، التركيز على ما سميت عملية تثبيت وقف إطلاق النار المحلّية التي عنّت تدمير مناطق المعارضة وتحويل مقاتليها إلى الشمال الغربي، وتمثل القسم الثاني في إعطاء الأولوية لتشكيل لجنة استورية، تنظر في تعديل دستور الأسد لعام 2012، أو صياغة دستور جديد. وقد جاء هذا التحوير للمعملية السياسية مناقضاً للقرار الأممي 2254 الذي نص صراحة على تسلس منطقي، يبدأ بتشكيل «حكم انتقالي»، تتقعه عملية دستورية، ومن ثم انتخابات برلمانية ورئاسية، ولم تتخذ الأطراف الولية الداعمة للنظام، موقفاً تجاه هذا الإحراق، بل نصح بعضها المعارضة بأن تشارك في هذه المسارات، باعتبارها الجيوب الوحيدة المتاحة، ومع النجاحات العسكرية للحاسم في سبتمبر/ أيلول 2015، أعقب ظهور ما سميت الدولة الإسامية (داعش) انتوحت القيادة الروسية منحيّ جديداً في تحوير العملية السياسية، وسحاولة تغيير مرجحيها، من وثيقة جنيف إلى ما سمي مسار استأنة وسوتنشي لاحقاً، وتوافق مع هذه التطورات تزايد الخلافات بين داعمي المعارضة، بينما استطاع الروس استعادة المبادرة على الأرض، والنجاح باستمالة

في الترشح والنجاح سبع سنوات أخرى، استناداً إلى دستوره الذي اقّره عام 2012، لكن لحظة إعلان انتصار النظام على شعيه الوثيقة، وحفظتها الولايات المتحدة وروسيا، أخذت الوثيقة عن ضرورة تشكيل «هيئة حكم انتقالي» من النظام والمعارضة وأطراف ثالثة، كالمجتمع المدني، بصلاحيات تنفيذية كاملة، تقود مرحلة انتقالية تنتهي بحكم ديمقراطي. كما نعت الوثيقة على أن يكون تشكيل هيئة الحكم الانتقالي بالتوافق، وهو ما اعتبر نوعاً من الغموض «الإجابي». وكانت في تلك المفاظت إعادة الإعمار نوع من «الفيوتو» لكل من المعارضة والنظام، برفض أي شخص غير مقبول منهما، وبحلول صيف عام 2012، وقت إقرار الوثيقة، كان هناك إجماع بين القوى الثورية والمعارضة على ضرورة رحيل الأسد مديلاً لأي حل سياسي، باعتباره مسؤولاً ومباشرآ عن كل أشكال القتل والدمار التي حلت بالبلد، وتنفق أغلب الجهات الدولية التي أتم تشكيل الهيئة بالتوافق، يعني استثناء الشخصيات المرفوضة من كلا الطرفين، ولم نشذ عن هذا التفسير إلا روسيا التي تمسكت بحق الأسد في أن يكون جزءاً من المرحلة الانتقالية، كما أن لديه الحق في الترشح للرئاسة مستقبلاً.

كانت الجهود الدبلوماسية التي جرت على أساس الوثيقة تتأثر بالوقائع على الأرض، وقاعة كثيرين من السوريين والمجتمع الدولي بأن نظام الأسد ساقط لا محالة من هنا، اتخذت المعارضة موقفاً مفاده أن رحيل الأسد شرط للدول في المرحلة الانتقالية، ومع تأخر هذا التوقع، بفعل القمع الوحشي للنظام، وتدخل حلفه الإيراني الحاسم بازعامة المختلفة، مقابل نقاش داعمي المعارضة عن مجازاة حلفاء النظام، وتضمنت المبادرة الثانية امينين تخصص المعارضة بضرورة إيداع بعض المرونة تجاه هذا المطلب، ويفعل، استجابات المعارضة على أن يكون أمر رحيل الأسد نتيجة العملية الانتقالية، وضمن جدول زمني واضح، وتمسكت المعارضة الدولية بهذا الموقف في أثناء الجولات الأولى من مفاوضات جنيف، بينما كانت استراتيججة النظام المعارضة موقفاً تجاه هذا الإحراق، بل نصح بعضها المعارضة بأن تشارك في هذه المسارات، باعتبارها الجيوب المتاحة.

ومع تدخلها العسكري الحاسم في سبتمبر/ أيلول 2015، أعقب ظهور ما سميت الدولة المحوري الروسي - الإيراني التي تراجعت الدول الداعمة للمعارضة، تراجع موضوع رحيل الأسد من أولويات الجهود الدبلوماسية، وغدا السقف السياسي للروس (اهل الحل والعقد في سورية) هو إقناع بعض الشخصيات «المعارضة» بالدخول في حكومة برئاسة الأسد إلى حين الانتخابات التي تعطي الأسد الحق

# شيءٌ عن الرئيس اليمني الهادئ

أيمن نيل

منذ صعوده إلى سدة الحكم في فبراير/ شباط 2012، يتخلّل سلوك الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، شيئاً متيحاً إمام محاولات التغيير، ما يدفع المهتمين بالشأن العام نحو الانقسام إلى «الجاهلين»، «الحوالة» «السعياب» كارثةٌ ما يفعله حيناً، وكارثةٌ ما لا يفعله نادراً، اتجاه التغيير بالصفات، والأخر اتجاه الصفاة فهي لا نفس الكثير؛ باستسهال شخصية سياسية التعبير عن صفة من صفتها المخفّضة بقدر تحزق ظاهرة تتحا إلى نفسها بتسوياً، في حالات مثل هذه ادعاء الوسيلة السلطحية بالقول إن سياسة هادي تفهم مخطئ الأجهلين، ولكن الطريقة للعودة لفهم هادي هي دراسة يجعل سنواته في الرئاسة، لاستنتاج طريقة تفكيره موضوعية في صفتها، والتي تتفقا ل بعد ذلك مع صفاته الشخصية والضغط المختلفة التي يوجد بينها. وهذا المقال عوة إلى إجراء هذه الدراسة، والنظر إلى الرجل عبر هذه الزاوية التاريخية والإنسانية

# تقع في اليمن مذبح المعمارك المفصليّة، ولا يخاطب هادي اليمنيّن إلا مضطرا

تتحرك كل القوى لان تطوي صفحته بعد عامين، ولهذا كان في حاجة إلى سند قوي كي يستقر في منصبه ويتمكن من ترويض صالح، وإيقاع «اللقاء المشترك» في حذور مأسونية؛ أما الاستناد إلى بوصفه حلاً بعد ثورة شعبية، وكان إليها نائباً للرئيس السابق علي عبدالله صالح، لم يكن منصب نائب الرئيس هذا في نظام صالح حقيقياً، فلا يتمتع نائب باي صلاحيات فعلية أو هبية في البيروقراطية، ولم يكن راس النظام ليسمح لتشاغل المنصب بإقامة تحالفات سياسية أو تواصلات إجتماعية منيتية. ظل هادي نائباً لصالح منذ أكتوبر/ تشرين الأول 1994 وحتى فبراير/ شباط 2012، وهذه الفترة الطويلة التي قضّاها في المنصب الرمادي تركت آثارها في رؤيته للشأن العام وشؤون الحكم، خصوصاً وأنه كان في أعقاب كامل عن المكان؛ بلا دور سياسي، وبدون تواصلات إجتماعية، ودوره الوحيد الذي يذكره اليمينيون كان تنظيم احتفالات الوحدة اليمنية. كما أنه كان جنوبياً (من محافظة أبين) يوجد في نظام التحالفات الأهم وتوازئاته الحاسمة جهويةً شمالية، بل وتتركز على مناطق صغيرة حول صنعاء.

وحد هادي نفسه بتسّم، على الأقل رسماً، ذروة نظام آل صالح بحالته الجهوية، بعد أن ضربته الثورة الشعبية، في سياق عملية سياسية ترعاها الأمم المتحدة ومجلس التعاون الخليجي، ومشاركة قوى اللقاء المشترك في الحكومة منذ بداية الثورة وتضحياتها. كما كان هادي قريباً أيضاً في موقعه الجديد، هو يرد أنه مجرّد حل وسط مؤقت وأبسر، هنا يجب القول إن هادي كان دعوماً في رهاته هذا من قوى «اللقاء المشترك»؛ وهذه أنت عبر الثورة، لكنها أرتاب أن دور احترام السياسيين اليمنيين، وما كان له أن يسلك ذلك السلوك، لولا أن الرئيس هادي رهاه بشكل كامل على الأمم المتحدة.

والمملكة السعودية لتثبيت في مكانه، هنا يجب القول إن هادي كان دعوماً في رهاته هذا من قوى «اللقاء المشترك»؛ وهذه أنت عبر الثورة، لكنها أرتاب أن دور احترام السياسيين اليمنيين، وما كان له أن يسلك ذلك السلوك، لولا أن الرئيس هادي رهاه بشكل كامل على الأمم المتحدة.

المكانب
المحبر (اليمن)
العنوان:
صنعمة عبد السلام
التلفاك:
نجاه درويك
موقعات:
لبل حداد
(الرب)
صمت البراري
المتحف:
يوسف حاج علي
الرياضة:
نيك اللباني
تحقيقات:
محمد عزام
مراسلون:
لزار قنديل
الخدمة:
0974409600
هاتف:
0097419600

المكانب
المحبر (اليمن)
العنوان:
صنعمة عبد السلام
التلفاك:
نجاه درويك
موقعات:
لبل حداد
(الرب)
صمت البراري
المتحف:
يوسف حاج علي
الرياضة:
نيك اللباني
تحقيقات:
محمد عزام
مراسلون:
لزار قنديل
الخدمة:
0974409600
هاتف:
0097419600

**إيطاليا : يوم وطني أوّل لذكرى ضحايا الوباء**

نكّست إيطاليا اعلامها مع الوقوف دقيقة صمت، أمس الخميس، بمناسبة اليوم الوطني الأول لتخليد ذكرى ضحايا كورونا، وجرّت مراسم الذكرى الرسمية في مدينة بيرغامو (في مقاطعة لومبارديا الشمالية) الأكثر تضرباً، إذ خلال الموجة الأولى للوباء، وفي مثل هذا اليوم من عام 2020، غادر رتل من مركبات الجيش بيرغامو مع ثوابيت ضحايا، فيما انهارت مقبرة المدينة.

وكان البرلمان الإيطالي قد وافق، أوّل من أمس الأربعاء، بإجماع على مشروع قانون لإعلان 18 مارس/آذار من كل عام يوماً وطنياً لذكرى ضحايا فيروس كورونا الجديد.

وكشف تقرير صادر عن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية التابعة للأمم المتحدة، أمس الخميس، أن كرون أمراض الجهاز التنفسي غالباً ما تكون موسمية، خصوصاً في المناخات المعتدلة، «مزّزت توقعات بيان كورونا سيكون موسمياً إلى حد كبير». مع ذلك، وكما اتضح في عام 2020، اعتمدت ديناميكيات انتشار المرض على التغيرات التي اتخذتها الحكومات، أكثر من اعتمادها على

الحقيقية في العالم». وأوضح التقرير أن حقيقة كرون أمراض الجهاز التنفسي غالباً ما تكون موسمية، خصوصاً في المناخات المعتدلة، «مزّزت توقعات بيان كورونا سيكون موسمياً إلى حد كبير». مع ذلك، وكما اتضح في عام 2020، اعتمدت ديناميكيات انتشار المرض على التغيرات التي اتخذتها الحكومات، أكثر من اعتمادها على

**الجزائر : 51% من الغطاء النباتي مهدد بالاندثار**

كشفت المديرية العامة للغابات في الجزائر أنّ الجزائر تحصي 3,139 نوعاً من النباتات، تُعدّ 1,611 منها تادرة إلى شديدة الندرة، بالتالي فإنّ 51 في المائة من الغطاء النباتي الجزائري تقريبا مهدد بالاندثار. وقد فضلت المديرية في مذكرة، بمناسبة اليوم للغابات الموافق 21 مارس/آذار من كل عام، 289 نوعاً شديد الندرة و 647 نوعاً تادراً و 640 نوعاً نادراً جداً و 35 نوعاً استثنائياً، وتشير إلى أن هذه الحصيلة مرتبطة بتدهور المساحات الطبيعية التي تتعدّد أسبابه.

وكشفت المديرية العامة للغابات في الجزائر أنّ الجزائر تحصي 3,139 نوعاً من النباتات، تُعدّ 1,611 منها تادرة إلى شديدة الندرة، بالتالي فإنّ 51 في المائة من الغطاء النباتي الجزائري تقريبا مهدد بالاندثار. وقد فضلت المديرية في مذكرة، بمناسبة اليوم للغابات الموافق 21 مارس/آذار من كل عام، 289 نوعاً شديد الندرة و 647 نوعاً تادراً و 640 نوعاً نادراً جداً و 35 نوعاً استثنائياً، وتشير إلى أن هذه الحصيلة مرتبطة بتدهور المساحات الطبيعية التي تتعدّد أسبابه.

# تأثير المناخ في كورونا ضعيف

ويقول الدكتور بن زيشنك، من قسم علوم الأرض والبراكين في جامعة «جونز هوبكنز» الأميركية، وأحد المشاركين في إعداد التقرير، «رأينا في العام الأول للوباء، أن موجات العدوى تتزايد خلال الموسم الأكثر دفئاً، وليس هناك ما يشير إلى أن ذلك لن يحدث مرة أخرى هذا العام.»

(قنا)



(الرياض:شوا/كوكب) (Getty)

# اعتداءات على مواقع أثرية في تونس

لؤلؤس – حريم الناصري

المعهد الوطني لحماية التراث أنّ «التجاوزات في هذه المنطقة من موقع قرطاج حصلت بمعظمها في الفترة الممتدة ما بين عام 2013 و عام 2015، أي قبل صدور أمر إنقراض القطعة وتحويلها إلى المعهد الوطني للتراث»، علماً أنّ «التنحية الخصوصية لم تقم (حينها) بتطبيق قرارات الهدم، وإنما منحت أيضاً بعض رخص البناء للسلطات المحلية والمركزية ووزارة الثقافة في هذا المجال، ولا سيما أنّ تواصل هذه الاعتداءات تحت الأقامة الجبرية كما يُشاع، أو أنه كسول خامل. إنه لا يتحدث إلى اليمنيين لأنه لا يرى المجتمع ذا صلة بما يحدث، أو يمكنه إحداث فرق معين».
ونظر الطرف الوحيد الذي يمكن التحويل ليهي لكي يتنقح من الألباء في موقعه الصعب هو الخارج، فقط وادئاً.

وعلل أكثر المواقع الأثرية التي شهدت اعتداءات كبيرة في خلال السنوات الأخيرة، هي في قرطاج، بعد تعمّد تشييد مبان فوضوية على أرض مخصصة أثرية. وقد أصدرت بلدية قرطاج، في أكثر من مناسبة، قرارات تقضي بهدم مبان مخالفة، لكنها لم تُنفذ بمعظمها، وهو الأمر الذي دفع المساعد الأول لرئيس بلدية قرطاج، محمد علي الحماسي، إلى الاستقالة من رئاسة لجنة المحافظة وتتمنّي التّراث في عام 2019. يُذكر أنّ 300 قرار صدرت لهدم بنااءات سُيّدت على مواقع أثرية في الجهة منذ عام 2011، من دون أن تُنفذ بمعظمها. وفي رد على انتقادات بعض المنظمات، أوضح في قرطاج، وبحضور مُعتلّين عن المعهد الوطني

لؤلؤس – حريم الناصري

المعهد الوطني لحماية التراث أنّ «التجاوزات في هذه المنطقة من موقع قرطاج حصلت بمعظمها في الفترة الممتدة ما بين عام 2013 و عام 2015، أي قبل صدور أمر إنقراض القطعة وتحويلها إلى المعهد الوطني للتراث»، علماً أنّ «التنحية الخصوصية لم تقم (حينها) بتطبيق قرارات الهدم، وإنما منحت أيضاً بعض رخص البناء للسلطات المحلية والمركزية ووزارة الثقافة في هذا المجال، ولا سيما أنّ تواصل هذه الاعتداءات تحت الأقامة الجبرية كما يُشاع، أو أنه كسول خامل. إنه لا يتحدث إلى اليمنيين لأنه لا يرى المجتمع ذا صلة بما يحدث، أو يمكنه إحداث فرق معين».
ونظر الطرف الوحيد الذي يمكن التحويل ليهي لكي يتنقح من الألباء في موقعه الصعب هو الخارج، فقط وادئاً.

وعلل أكثر المواقع الأثرية التي شهدت اعتداءات كبيرة في خلال السنوات الأخيرة، هي في قرطاج، بعد تعمّد تشييد مبان فوضوية على أرض مخصصة أثرية. وقد أصدرت بلدية قرطاج، في أكثر من مناسبة، قرارات تقضي بهدم مبان مخالفة، لكنها لم تُنفذ بمعظمها، وهو الأمر الذي دفع المساعد الأول لرئيس بلدية قرطاج، محمد علي الحماسي، إلى الاستقالة من رئاسة لجنة المحافظة وتتمنّي التّراث في عام 2019. يُذكر أنّ 300 قرار صدرت لهدم بنااءات سُيّدت على مواقع أثرية في الجهة منذ عام 2011، من دون أن تُنفذ بمعظمها. وفي رد على انتقادات بعض المنظمات، أوضح في قرطاج، وبحضور مُعتلّين عن المعهد الوطني

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

لؤلؤس – حريم الناصري

## مجتمع

### تحقيقاً

يرت دنماركيون من اصول مهاجرة أنفسهم مرّة جديدة محط تمييز في الوطن الذي لا يعرفون سواه، ومن بينهم جامعيون يُحرمون من فرصة التدريب وإنهاء دراستهم، وبالتالي خوض مجاه العمل

# تمييز فيب الدنمارك

# هذه معاناة جامعيين من أصول مهاجرة

كوبنهاغن - ناصر السلمي



تزايد في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن ومدنيتي آرهوس وأودنسه، حيث تنتشر المؤسسات التعليمية، التمييز والرفض في وجه جامعيين من أصول غير أوروبية. هؤلاء مواطنون دنماركيون بالولادة، وعلى الرغم من ذلك تُكشف أنّ عشرات طلبات التوظيف بهدف التدريب واكتساب الخبرة (نظام مُتّبع في أثناء إعداد الطلاب رسائل

تخرجهم) تُرسي في سلام القمامة. ويتّح الفرز على أساس الإسم والعرق. يُذكر أنّهم بمعظمهم لم يعرفوا طفولة إلا في الدنمارك، حيث عاشوا حياتهم كما اسرهم في مجتمعات هذه البلاد، وتنبؤوا ثقافتها. اليوم، يعتبر هؤلاء عن قلق إزاء مستقبلهم واستقبل أولادهم، بعدما إزداد تهميشهم فشعروا بأنهم فئات يرفضها مجتمعهم. ومع سعي هؤلاء إلى معاملة متساوية في الوظائف لدى شركات دنماركية معروفة، حاولت «العربي الجديد» التواصل مع عدد منهم، فوافق البعض على الحديث من دون إخفاء هويتهم، فيما فضل آخرون عدم كشفها إذ يعيشون حالة إحباط وشعور بالتخلي عن مطالب بالرجل عن البلاد. وفي السنوات الأخيرة، خرج خطاب الكراهية والتراشق بين السياسيين حول سياسة الهجرة من البرلمان. ليستهدف المواطنين الذين ما زالوا يصفون على لسان عدد من المُنشّرين ومن المؤسسات الحكومية بأنهم إما اجانب واما متحذرون من أصول مهاجرة، خصوصاً ذوي الخلفية العرقية غير الأوروبية. في الإطار نفسه، رصدت «العربي الجديد» على موقعي «تويتر» و«فيسبوك»، تزايد رسائل الإهانة والتهميد التي يوجهها مواطنون بإسماء صريحة إلى مواطنيهم من تلك الخلفيات الأجنبية، والتي تنوّق في أغلبها عن تصرفات عنصري غير مسيوق في صراحتهم.

القادي من أصول بوسنيّة، وهو ناشط سياسي وقبدي ما يتعرّض إليه أبناء المنحدرين مثلاً على ما يتعرّض إليه أبناء المنحدرين من أصول مهاجرة، بالنسبة إليه، فإن البلاد تعيش «مشكلة عميقة مع ديمقراطيتها»، ويشير إلى كمّ رسائل الكراهية التي تطالبه بعض منها بالرجل. لكنّ ثمة دنماركيين أصليون يرفضون ما يتعرّض إليه هؤلاء، من أمثال إنغا ياكوبسن التي ردت على تزايد العنصرية الدنماركية أخيراً قائلة في تعليق إنّه «في الماضي كان في إمكاننا إرسال العنصريين إلى جنوب أفريقيا، أمّا

اليوم ربما علمنا إرسالهم إلى الولايات الأمريكية الجنوبية حيث تناسبهم الثقافة.

أو ربما إلى الصين». لم تعد تقتصر على لغة «الرحل إلى بلادك» بل تعد تقتصر على معلقين على وسائل التواصل الاجتماعي وصرخات عنصريين في الشارع فتمتّع دنماركيون شباب من أصول عربية وتركية وصومالية تحدّثوا إلى «العربي الجديد» عن تعرضهم بشكل دائم إلى تعليقات ذات طابع عنصري ويقول مارتن (25 عاماً)، وهو شاب من أصول فلسطينية في السنة الأخيرة من دراسته الجامعية، إنّه «من الصعب بعد تكسر صرخات رابيس بيم (الرحل إلى بلادك) وأنت تسير في الشارع، أنّ تضعها في سياق أنها صادرة عن معانيته وجهلة، كما يُقال بالدنماركية». ويذكر الشاب «الذي دنماركية ولم أنشأ في بيئة منغلقة فأنا ولدت هنا وعبرت هنا ولدي جدان دنماركيان». مضيفاً «لم أكن أتصور أنّ تكون التعليقات العنصرية بهذا الحجم وأن تكون الدنمارك متوجهة إلى هذه السلبية، لكنني بئّ ألس الرفض مع تقدّمي في السن بسبب تفوقه الدراسي والحديث عن أهمية تغيير لجهة الفُك عن تصديق الناس وفق خلفياتهم الأجنبية والوان بشرتهم». بدوره،

كنت قد أرسلت نحو سبعة طلبات (توظيف) التمييز حتى على مقاعد الجامعة». ويتشارك إبراهيم مع مارتن، الذي يحمل اسماً ثائماً وكثيرة عربية، تجربة في سوق العمل الدنماركي. ويخبر إبراهيم: «أرسلت في فبراير/ شباط الماضي (مارس/ آذار الجاري نحو 10 طلبات توظيف تحت التدريب إلى شركات دنماركية، علماً أنّ المطلوب إرفاق من بين الشركات التي رفضت توظيف مارتن وإبراهيم شركة «أولا» لصناعة الألبان والأجبان، وعلى الرغم من أنّ للشركة سوق تصدير ومصانع في المنطقة التي نلقت في المقابل ردوداً مفاهماً: اخترنا شخصاً أنسب للوظيفة، وذلك بعد انتهاء المهلة الزمنية المحددة من أجل تسجيل رسالة التخرج». من جهته، ظلّ مارتن أنّ مهمته ستكون سهلة بسبب تفوقه الدراسي والحديث عن أهمية توظيف الخريجين، لكنّه وجسب ما يقول «وعدت في فخ صوريّ واسم عائلة أبي، وأنا متفوق في دراسته، وهو باسف لأتّه

«كازيب رئيسة الوزراء ميتا فريديركسن (بمسار وسط) حول ضرورة أنّ نتعلم ونخرط في سوق العمل، في خلال توجيه رسائلها إلى المهاجرين وإلى المتحدرين من أصول مهاجرة. لكن الحقيقة هي في أنه وعلى الرغم من دراستك فإنّ الأبواب تغلق في وجهك، وقبلة جاد هي الشركات التي توظفك السياسيّ وتخريجهم على مواطنيهم». ويشارك إبراهيم مع مارتن، الذي يحمل اسماً ثائماً وكثيرة عربية، تجربة في سوق العمل الدنماركي. ويخبر إبراهيم: «أرسلت في فبراير/ شباط الماضي (مارس/ آذار الجاري نحو 10 طلبات توظيف تحت التدريب إلى شركات دنماركية، علماً أنّ المطلوب إرفاق من بين الشركات التي رفضت توظيف مارتن وإبراهيم شركة «أولا» لصناعة الألبان والأجبان، وعلى الرغم من أنّ للشركة سوق تصدير ومصانع في المنطقة التي نلقت في المقابل ردوداً مفاهماً: اخترنا شخصاً أنسب للوظيفة، وذلك بعد انتهاء المهلة الزمنية المحددة من أجل تسجيل رسالة التخرج». من جهته، ظلّ مارتن أنّ مهمته ستكون سهلة بسبب تفوقه الدراسي والحديث عن أهمية توظيف الخريجين، لكنّه وجسب ما يقول «وعدت في فخ صوريّ واسم عائلة أبي، وأنا متفوق في دراسته، وهو باسف لأتّه



تصعب المواجة... وإنما تكون الهجرة هي الحدّ (اليسيس جيا/ Getty)

الأخيرة، الأمر الذي يعده الباحث في شؤون الهجرة مورتن فيستغورد «إعراقاً في التمتع. كُفّف تحيل رئيسة وزراء قضية مواطنين بالولادة ويحمون جنسية بلدهم (الدنمارك) إلى وزارة معنية بمن صفون مهاجرين». ويؤكد فيستغورد: «العربي الجديد» أنّ ذلك «يؤشّر إلى أنّ فريديركسن ويسار الوسط ينتهجان سياسة مخالفة تماماً للدستور وقوانين مساواة المواطنين». أقلّ كفاءة ممّن من أوروبا الشرقية، وخطاب فانت لا تحلّ السؤال عن الأدرس وكريستيان وترتينا إلى الهجرة، مثلما تحلّ السؤال عن محمد وخالد وعائشة، وهذا، للأسف، يجعل فئة الشباب من أصول مهاجرة يشعرون بمزيد من الرفض ويولد مرارة التهميش».

من جهتهم، يقول ناشطون دنماركيون في «جموعة مكافحة العنصرية» التابعة لحزب «اللائحة الموحدة» الليباري، «العربي الجديد»، إنهم يعرفون بالضبط ما يرويه هؤلاء الشباب من أمثال مارتن وإبراهيم وعمدي، ويؤمنون بحملة ضدّ خطاب سياسي مدرّج في انعكاساته على الشعوب بالانتماء والمواطنة، وحتى لو كانت القصص قليلة، مثلما تحاول الحكومة الإحياء في ما يخص عرض التجارب السلبية، إلا أنّها تجارب تنتشر بين الفئات الشابة من مواطنيّن الذين يصفون على أساس عرقي».

وعلى الأرض، تقوم نقاشات بين مرتادي المؤسسات التعليمية الدنماركية، كانت جامعات أم معاهد أم كليات، حول ما يرويه المتحذرون من أصول مهاجرة «الاستثناء المنهج» لهم من خلال تفضيل سوق العمل للخريجين من الدنماركيين الأصليين، علماً أنّ هؤلاء الأوسلين راخوا يتوجّهون أكثر فاكثر في السنوات الأخيرة نحو التحصيل

## في مدينة رُفح الواقعة في أقصى جنوب قطاع غزة المحاصر، أطّلق مشروع دليفري بواسطة الدراجات بواسطة روفق عملا غير تقليدي للشباب غزة

غزة - احمد يانبي

في سوق رفح المركزي، حركة دراجات هوائية نشطة، أمّا صهبة ركابها فتوصيل طلبات سريعة إلى أساكين قريبة من الشارع الرئيسي لمدينة رفح، وكذلك إلى المخيم والمناطق المحاذية. وكان أحد مكاتب خدمة التوصيل السريع أو الدليفري قد أعلن توقيفه فرصاً للشباب الذين هم في حاجة ماسة إلى عمل ويملكون دراجات هوائية

بريدون استثمارها في العمل. قبل نحو عاشرين، أنشأ عماد يوسف (26 عاماً) الذي يعمل في مجال الإعلام الرياضي، مكتباً لخدمات التوصيل السريع في مدينة رفح يغطي جنوبي قطاع غزة. لكنه تخيره من المشاريع بتحصّر بسبب الحصار الإسرائيلي على غزة، لا سيما عندما تقع أعتال في الدراجات النارية المستخدمة أساساً في هذا المجال ولا تتوفر قطع غيار لها.

تُذكر أنّ تلك القطع ممنوعة من دخول القطاع منذ خمس سنوات، وسط رقابة مشددة عند المعابر، لكنّ بعضها يصل من خلال عمليات تهريب. ويشير يوسف لـ«العربي الجديد» إلى أنّ «السعر قطع غيار الدراجات النارية ارتفعت بالتالي، بنسبة تصل في بعض المرات إلى 300 في المائة، مقارنة بسعرها الأصلي». يضيف أنّ عامل الدليفري على دراجة نارية يُضطر للأسف إلى تحلّ عبء جديد في حال طاول أيّ عطل دراجة نارية، «لذا فُكرت في بديل، خصوصاً أنّ عملنا يتأثّر في حال تعطل دراجة أحدهم، فوجدت أنّه من الممكن استخدام الدراجات الهوائية لتوصيل الطلبات إلى المناطق الأرب». ويتابع يوسف أنّه «في مرّات كثيرة، أجد صعوبة في تلبية الطلبات السريعة في أوقات الأزمات، لا سيما في أزمة كورونا، في حال وقوع أيّ عطل، وفُكرت في إنقاذ نفسي من خلال الدراجات الهوائية، ودرست كم من الوقت تحتاح دراجة هوائية لتصل إلى مناطق معيّنة، حتى أقرر الوقت المطلوب لتوصيل طلبية ما».

حسم يوسف أمره قبل نحو ثلاثة أشهر وأعلن عبر صفحته المكتب الإلكتروني عن فرص عمل لأصحاب الدراجات الهوائية والذين يرغبون في الالتزام بعمل يعمل أسره. تلقى 83 طلباً من شبان، شكّل منهم خمسة أشخاص فقط في مرحلة أولى. ويشير يوسف إلى أنّ ثمة فائدة بيئية من استخدام الدراجات الهوائية، ويصحح في حال استخدامها إلى طبيعتها بعد أزمة كورونا، إلى زيادة العاملين

على دراجات هوائية. أحد أبو زايد (19 عاماً) واحد من هؤلاء الشباب الذين وظّفهم يوسف، وهو يعمل منذ 25 فبراير/ شباط الماضي على دراجته الهوائية. لا يخفي أحمد سعادته، لأنّها المرة الأولى التي يعمل فيها ويحصل على دخل يومي يجعل أسرته المتكوّنة من تسعة أفراد، علماً أنّ والده عاطل من العمل بعدما تعرّض إلى إصابة في قدمه أعاقته حركته. ويقول

قوة وعزيمة كلما سمعت هذه التعليقات السلبية، تؤكّد أنّ عملها في المنطقة فيه الكثير من التحديات، ومن بينها السفر. أتاح لها العمل في المنطقة أسفر في مهمة إلى لبنان، بعدما تمّ اختيارها لخوض هذه التجربة. «لفرحة لم تستعني عندما قبل طلبي للسفر، مهمتي كانت في صيدلية في أحد مستشفيات المنطقة في مدينة زحلة في محافظة البقاع. هذه الرحلة أو المهمة كانت محط انظار كثيرين في مجتمعي، وشكلت صدمة بالنسبة لهم لأنني «كانت الجمجمة يعترضني صحيفة لائني امرأة، وكانوا يقولون لي: يمكنك كامرأة أن تعملي، وترتي، وتدرسي، نحن رجال ولا نستطيع القيام بكل ما تقومين به». اعتادت على تعليقات الناس، مثلاً، يقولون لها إنها ترجم نفسها، أو يسألونها، ماذا تريدين من هذه الدنيا؟ ويصحونها سفراً، وهذا كان بمثابة إنجاز كبير لي». تقول إن الشراكة بين الزوجين هي أكثر

وقتها، هي الحريصة على إكمال دراستها العليا. تعمل في الصيدلية من الخامسة صباحاً وحتى الخامسة مساءً، ثمّ تجلس مع أطفالها ثلاث ساعات وتدرّس ثلاث ساعات أوتالين في ظل كورونا. وكانت قد حصلت على منحة من اطباء بلا حدود» لدراسة الماجستير في تخصص التدريب على الشؤون الإنسانية اليوم، هي عاملة ومطالبة في الأصعب مرحلة يمرّ بها العالم. هذه المهام كانت بمثابة صدمة اجتماعية بالنسبة إلى محيطها. تقول: «كانت الجمجمة يعترضني صحيفة لائني امرأة، وكانوا يقولون لي: يمكنك كامرأة أن تعملي، وترتي، وتدرسي، نحن رجال ولا نستطيع القيام بكل ما تقومين به». اعتادت على تعليقات الناس، مثلاً، يقولون لها إنها ترجم نفسها، أو يسألونها، ماذا تريدين من هذه الدنيا؟ ويصحونها سفراً، وهذا كان بمثابة إنجاز كبير لي». تقول إن الشراكة بين الزوجين هي أكثر

قوة وعزيمة كلما سمعت هذه التعليقات السلبية، تؤكّد أنّ عملها في المنطقة فيه الكثير من التحديات، ومن بينها السفر. أتاح لها العمل في المنطقة أسفر في مهمة إلى لبنان، بعدما تمّ اختيارها لخوض هذه التجربة. «لفرحة لم تستعني عندما قبل طلبي للسفر، مهمتي كانت في صيدلية في أحد مستشفيات المنطقة في مدينة زحلة في محافظة البقاع. هذه الرحلة أو المهمة كانت محط انظار كثيرين في مجتمعي، وشكلت صدمة بالنسبة لهم لأنني «كانت الجمجمة يعترضني صحيفة لائني امرأة، وكانوا يقولون لي: يمكنك كامرأة أن تعملي، وترتي، وتدرسي، نحن رجال ولا نستطيع القيام بكل ما تقومين به». اعتادت على تعليقات الناس، مثلاً، يقولون لها إنها ترجم نفسها، أو يسألونها، ماذا تريدين من هذه الدنيا؟ ويصحونها سفراً، وهذا كان بمثابة إنجاز كبير لي». تقول إن الشراكة بين الزوجين هي أكثر

## حكومة الدنمارك تنتهج سياسة مخالفة للدستور وقوانين مساواة المواطنين

## يؤكد كثيرون: تحت مواطنون ولسنا اجانب ولا مهاجرين ولا سكان غيتوهات

العلمي. وفي حين أنّ كثيرين من هؤلاء يوظفون في قطاع الخدمات» من قبل رعاية كبار السن والأطفال وقيادة الحافلات للمعال غير المهرة، «تبقى معاناة توظيف خريجي التعليم العالي وصمة عار يتوجّب سارة محمد التي تشدّد على «حجوب أن يكف هؤلاء عن التمتع وإشاعة أجزاء عنصرية وتهميش، في الوقت الذي يتباكي فيه بعض السياسيين على حاجة السوق إلى خريجين. مدّعين أنّ المتحدرين من أصول مهاجرة لا يعملون فيهمشون بالتالي الشباب ويدفعونهم إلى الشعور بأنّ الحل يكمن في هجرة الدنمارك.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

عنا - **العربي الجديد**

## علا بركات واجهت مجتمعها الأردني من أجل طموحاتها

والذين يبعدان نحو 85 كلم شمال شرق عمان، هذه الرحلة اليومية كانت بمثابة التحدي الأول لي كامرأة عاملة في مجتمع تقليدي. كنتُ حديث المحيطين بي من نساء رجال وكانت تخصصتي الأستلة. كيف تتخلّين وحدك مسافة طويلة كهذه؟ كيف تتجنّدين كامرأة بين الأجنبيّ؟ إلا تتفرضين اللبسائيات أو حتى اللحرش؟» تقول إن هذه الأسئلة لم تكن تزجّعها لأنها كانت وثقة بما تقوم به.

ومع تفشّي كورونا، كان الصيدالية في الصوف الأمامية لمواجهة كورونا. وهي من اللواتي وقفن إلى جانب الناس، وخصوصاً الأكثر تهميشاً. تقول: «الذي تفشّي كورونا، كنت حاملاً في الشهر السابع، وعتت ثلاثة أشهر صعبة ما بين العمل والمنزل، لا أنكر كنت خائفة، لأننا كحوامل معرضات أكثر من غيرنا لانقاط عدوى الفيروس. لكنني اتخذت

والذين يبعدان نحو 85 كلم شمال شرق عمان، هذه الرحلة اليومية كانت بمثابة التحدي الأول لي كامرأة عاملة في مجتمع تقليدي. كنتُ حديث المحيطين بي من نساء رجال وكانت تخصصتي الأستلة. كيف تتخلّين وحدك مسافة طويلة كهذه؟ كيف تتجنّدين كامرأة بين الأجنبيّ؟ إلا تتفرضين اللبسائيات أو حتى اللحرش؟» تقول إن هذه الأسئلة لم تكن تزجّعها لأنها كانت وثقة بما تقوم به.

## مجتمع

# دليفري دراجات هوائية في مدينة رفح

لـ«العربي الجديد» إنّه أكبر أشقائه، تصير مصدر دخل لمن. في البداية، عندما شاهدت الإعلان، سخّرت منه ثمّ فُكرت فيه ملياً، وبالفلع تقدّمت للعمل «امتلك دراجة هوائية منذ أكثر من عام، واشتريتها حتى تسهل عليّ التنقل ونقل بعض الأغراض، لكنها اليوم تدنّ دخلاً عليّ وعلى أسرتي» ويتابع أحمد أنّ «عملنا يقتصر على الأماكن القريبة، ونحن قادرون على الدخول بسهولة إلى أتمة المخيمات، وبالنسبة إليّ، من الممكن لهذه الطريقة أن تنتشر وتعود بالدخل على الكثيرين وتحسّن ظروف الشبان»، لافتاً إلى أنّها «تحتاج إلى جهد رياضي مع فائدة لنا».

في جهته، يخبر محمود أحمد عوض

الله (24 عاماً) أنّه تخرّج من كلية العلوم والتكنولوجيا تخصص تبريد وتكييف، لكنه لم ينجح في الحصول على أيّ وظيفة، عمل في مهن كثيرة، لكنّه عاطل من العمل منذ عامين. يقول لـ«العربي الجديد»: «لم أتصوّر أنّ

يصادف عدداً كبيراً من الزبائن.



مرصّة عمك مناسبة لهما (محمد الحجار)



ليس من الصعب ذحوا الأزمة الضيقة (محمد الحجار)

ما يميز أي علاقة ناجحة، مشيرة إلى أنّ زوجها كان السند الأكبر لها، وكان يشجعها على المخامرة «خافاً لاخترتي الرجال في مجتمعنا»، وكان قد أكد لها أنّه سيكون إلى جانبها في السراء والضراء. تضيف إلى زوجها صحافي وحاصل على دكتوراه في الأدب العربي، ومنذ، ويقدر عملها ويحرص على أن تحقّق طموحاتها، علماً أنّ معظم من حولها لا يقدرون تمكين زوجها بمالهم والدراسة.

هذه المهام تجعلني امرأة ناجحة مفعمة بالحياة ولا حدود لطموحاتي، شعاري الوحيد الذي كان يرافقني أنه إن لم أطور نفسي صامع امرأة عسفة وأما خزينة»، تضيف أنّ «لا شيء سعفني ووجهي كامرأة، وسأحارب أي شيء سيعيق مسيرتي المهنية، سأضع عملي وعائلتي بين كفي».

<sup>[1]</sup> «العربي الجديد» على موقعي «تويتر» و«فيسبوك»، تزايد رسائل الإهانة والتهميد التي يوجهها مواطنون بإسماء صريحة إلى مواطنيهم من تلك الخلفيات الأجنبية، والتي تنوّق في أغلبها عن تصرفات عنصري غير مسيوق في صراحتهم

<sup>[2]</sup> القادي من أصول بوسنيّة، وهو ناشط سياسي وقبدي ما يتعرّض إليه أبناء المنحدرين مثلاً على ما يتعرّض إليه أبناء المنحدرين من أصول مهاجرة، بالنسبة إليه، فإن البلاد تعيش «مشكلة عميقة مع ديمقراطيتها»، ويشير إلى كمّ رسائل الكراهية التي تطالبه بعض منها بالرجل. لكنّ ثمة دنماركيين أصليون يرفضون ما يتعرّض إليه هؤلاء، من أمثال إنغا ياكوبسن التي ردت على تزايد العنصرية الدنماركية أخيراً قائلة في تعليق إنّه «في الماضي كان في إمكاننا إرسال العنصريين إلى جنوب أفريقيا، أمّا

## تقاضي

**ما هي طبيعة العلاقة بين القومية والوطنية في سورية، تاريخيا واليوم؟ وأين المسألة القومية اليوم من خطاب الثورات؟ وماعلاقة القومية بالأنظمة الدكتاتورية التي تبنتها إيديولوجية لها؟** يضيء الكاتب عمار ديوب على هذه الأسئلة وغيرها

## هل تصلح العروبة رابطة ثقافية؟

# الثورات

# ونقاش في العلاقة بين الوطنية والقومية

**عمار ديوب**



تتسمى سورية، بأغلبيتها، إلى الأمة العربية، وتفظن قوميات أخرى الانتماء العربي مختلفة الحركات القومية قبل ظهور حزب البعث، السوريون؛ فكان انتماء مناهضاً للعثمانية أولاً، وثانياً للفرنسيين، وثالثاً للصهيونية. هناك جدل سببٍ للعامة، لا يناقش المسألة وفقاً للأصل التاريخي، وتطوراتها في الدولة العربية الإسلامية، وما تلا ذلك، وكهوية لأغلبية السوريين والعرب، وبعض النظر عن جعل النظام للقومية الإيديولوجيا له، يُناقشها، الجدل، وفقاً للاعتبار الأخرى، وهذا يدفع إلى رفض الفضة من أصلها، فهي هو وهو هي، وهنا يقع الخطأ.

**«البعث» والدولة القومية**

صادر النظام السياسي في سورية المستند إلى «البعث» القومية، والقضية الفلسطينية، وباسمها عززَ تسلطه، وألغى بوابات الحياة السياسية بإحكام. هذا ما حدث منذ السبعينيات، ولكن للمسألة بعدا آخر، يتجاوز تبجيل الأنظمة المسألة القومية. يتعلق هذا البعد بإشكالية عدم تشكيل العرب دولتهم القومية كامة، وضرورة ذلك المرتبط عدم التشكيل بتأقية سايبس يكون التي قسمت بلاد الشام التي كانت بمثابة وحدة جغرافية وسياسية، وطبعاً هناك ارتباط تاريخي بين الشام ومصر، وبالتأكيد الخلق العربي والمغرب الاستعمار الحديث في الشرق العربي والمغرب اصطنع للعرب وجودهم ووليم «القطرية»، وترسخت فلوله وتباخر مصالغ فئات سياسية سيطرت بزمنه وفي الفترات اللاحقة على الاستقلال، وما تزال مصالغ الطبقات الحاكمة الأكثر رفضاً لفكرة الوحدة الطبقات هذه، وعلى اختلاف أنظمتها السياسية، ترفض فكرة الوحدة، ولكنها تتدخل في الدول الأخرى كلما أصبحت ضعيفة، وفي وضع متازم، في عشية الثورات العربية، تأثر الدول العربية بعضها ببعض، حدث كانت دول الخليج الأكثر تدخلية، وقبعتها النظام السوري في لبنان، وغزو الجيش العراقي الكويت واقعة بالنسبة لها، تتعلق من التخلص منها، وتمت باسم إرث تاريخي، أو لغايات استراتيجية. وبسبب قوة الدول المتخلفة؛ للمسألة الوطنية بعد عربي، وهذا ما لا يمكن تهيمسه، بل ومن الخطأ ذلك، سيما هو إحدى ضرورات التاريخ لنهوض العرب.

أغلبية الثورات القومية والإيديولوجية من قومية وأمية وإسلامية كانت تغلب رؤاه الفوق قترية، وتجاهل حقوق الأفراد في الوطن، «القطرية «وطنية»، وهذه الإيديولوجيات، في العصور، تؤمن بالطبقة أو الدين أو القومية، وبالتالي، ليس الفرد منطلقها، ومختومة الديمقراطية وحقوق الإنسان والموطنة غالبية عنها. الحاضر الأثوي لديها هو البحث عن طريق الوصول إلى السلطة (أو التحالف معها)، والسيطرة على جمهور تلك الخلافة، وهذه حالة كانت تنصف بها البلاد الديمقراطية بعامة. كان وجود فئات منادية بالحرريات وحقوق الإنسان والموطنة هامشياً يامتاز في فترة ما بعد الاستقلال، وتحديداً بعد أن وصلت بعض الحركات القومية إلى السلطة، وبالتالي لم تشكل امة المواطنين، وكذلك لم تستطع الأمة الإسلامية أو القومية أو الأمية أن تكون بديلاً. دفع ذلك فئات كثيرة، ومع اختلافات الإسلاموية والقومية، والعودة إلى حتمية الحركات القومية، والعودة إليها من الداخل، والبدء بالضلال من أجل الموطنة وحقوق الإنسان والديمقراطية. ولحقاً بدأ الكلام عن ضرورة بناء الدولة الوطنية، أي بناء الإيديولوجيات فوق وطنية النقاش الأخرى بل بنته بعد، بل وتضاعف منذ تسعينيات القرن الماضي من الإيديولوجية الليبرالية التي نجد أن الناس شكلت العرب، وتأخرهم متعلق بالتنسك بالسالفة القومية، وتؤكد ضرورة الإختراط بالنظام العالمي، والاتفاقات بشكل حاسم نحو قضايا الديمقراطية والموطنة وحقوق الإنسان والتثوير والعلمنة وسواء.

**ليبرالية عربية**

شكل سقوط الاتحاد السوفيتي، وإفلاس الأنظمة القومية، وتحولها إلى تسلطية، وتطورات الوضع الذي تحكمه وطرحه؛ وتطورات الواقع التي تحكمه، وطرغ ضرورة ضرورة الخلاص من الأدلجة والتفكير بالمصالح والانتفاع على الخارن؛ بشكل ذلك أنه انفضى الخصبة للثورات الليبرالية، لتخرج نفسها جذراً، سيما أن العالم يتجه نحو ليبرالية منتصرة على «الاشتراكية»، فكانت التيارات الليبرالية، وحدثت نزوحٌ يساريٌ واسع نحوها، بل تتركز اليسار العربي بأغلبيته، وبذلك توهم من جديد أن الحل الجذري لك مشكلات المنطقة يكمن في الليبرالية.



مظاهرة في احد اقطاب النظام السوري في 15 /3 /2021 (مراسل برس)

العربي بأغلبيته، وبذلك توهم من جديد أن الحل الحزري لكل مشكلات المنطقة يكمن في الليبرالية، وصار لا بد من التخلص من الماركسية والاشتراكية التي كانت الحل الحزري من قبل. طبعاً هناك يسار عربي لتترك قبل سقوط الاتحاد السوفيتي، وصار يُعزف نفسه بدلالة الديمقراطية، والأذى بالليبرالية؛ فالديمقراطية باسائها شكل للتحكم، وكل الأنظمة التي تعان من سياسات

## نقاش في الوطنية

بحاجج بعضهم أن سياسات الوطنية العامة، من ناحية ثانية، حاسمة لصالح التحول الليبرالي إلى حق الملكية الخاصة في ليبيا في الاقتصاد سواء اقتصاد السوق الاجتماعي، وأصدر فئات المراسم الرئاسية بقصد صوغ الدولة من الجهات العامة، وبالتالي، يجب الإشغال بالداخل الوطني، وتسلط القومي، و«كس» كل النقاش عن إسرائيل. تطور هذا النقاش، وصارت له غلبة مع الأخفاقات العامة، وضمن ذلك تدخلت القوى السارية والقومية بإحاط شديد، لم تخرج منه بعد. وفي هذا المناخ التفت مصالح الأنظمة والمعارضات الليبرالية إلى التحول الليبرالية، مع مصالغ القوى النشو ليبرالية، والعولة، وساد هذا الوضع بعد التسعينات، وإلى ما قبل الثورات العربية الجديدة نهاية 2010 وبداية

انتجت أنظمة الحكم السارية نحو الليرة والانفتاح، وتوسد الليبرالية في الأوساط المعارضة عربياً وسورياً، ليبرالية وطنية مشوّمة، تجد نفسها جزءاً من نظام عالمي، ولا تجد خلاصاً لمجتمعاتنا إلا عبر الوحدة للافكار التي تلتهج بضروة تشكل الدولة الامة، أو تتحدث عن مشروع قومي يسعى بآفكارها من الداخل، والبدء بالضلال من كيفية الموطنة وحقوق الإنسان والديمقراطية. ولحقاً بدأ الكلام عن ضرورة بناء الدولة الوطنية، أي بناء الإيديولوجيات فوق وطنية النقاش الأخرى بل بنته بعد، بل وتضاعف منذ تسعينيات القرن الماضي من الإيديولوجية الليبرالية التي نجد أن الناس شكلت العرب، وتأخرهم متعلق بالتنسك بالسالفة القومية، وتؤكد ضرورة الإختراط بالنظام العالمي، والاتفاقات بشكل حاسم نحو قضايا الديمقراطية والموطنة وحقوق الإنسان والتثوير والعلمنة وسواء.

### تلزك اليسار العربي

شكل سقوط الاتحاد السوفيتي، وإفلاس الأنظمة القومية، وتحولها إلى تسلطية، وتطورات الوضع الذي تحكمه وطرحه؛ ضرورة الخلاص من الأدلجة والتفكير بالمصالح والاتفاقات على الخارج؛ بشكل ذلك أنه انفضى الخصبة للثورات الليبرالية، لتخرج نفسها جذراً، سيما أن العالم يتجه نحو ليبرالية منتصرة على «الاشتراكية»، فكانت التيارات الليبرالية، وحدثت نزوحٌ يساريٌ واسع نحوها، بل تتركز اليسار العربي بأغلبيته، وبذلك توهم من جديد أن الحل الجذري لك مشكلات المنطقة يكمن في الليبرالية.

فقط وترى القوى الليبرالية الرؤية الطبقة محض إيديولوجيا وشريرة، ولا تستخدم التطور. رؤية الليبرالية العربية أقرب إلى الإيديولوجيا والتعقيد الإيمانية، وضمن أوهامها أن الاعتماد عليها سيشكل الدولة والهوية الوطنية، وتدخل التاريخ، ونسب الأمل التي تجاوزت منذ قرون. لا يستقيم الوضع في سورية أو أية دولة عربية خارج ذاتها وخارج العالم العربي وبالطبع ضمن العالم؛ ففي عصر الليبرالية والسوق المفتوح لصالح الدول الغفلى، لا يمكن المواجهة اعتماداً على أفكار بسيطة بديلة عن التركيب المعقد المتسار إليه، الطبقي والوطني والقومي، وكذلك العالمي، وأقصد إقامة صلات مع حركات عالمية لها الاهتمامات ذاتها، وترفع من شأن التحزُر والحريات والمساواة بين أمم العالم تهيمش المسألة القومية فحسباً للدولة الوطنية ليس صحيحاً، وكذلك ليس صحيحاً تغيب البعد الطبقي عن وضع مجتمعاتنا التي أزداء فيها الانقسام الطبقي، وأصبحت معالم طبقات ثرية وأضحة للعيان في هذا الدولة أو تلك، بينما اتسعت الطبقات المهتمشة، أما بعض شرائح الطبقات الوسطى فاندثرت، وبعضها الآخر ثراءً لا يزال يحاول الاستمرار والعمل وإنتاج الأفكار.

**الثورات العربية**

كانت الثورة السورية، في بعض وجوهها، أثرا للثورات العربية، وتأثرت بالآخرة كل الدول العربية، وهناك من يؤكّد أن تأثير الثورة المصرية تعدى عالمنا العربي إلى العالم الجاثب العربي ظاهر فيها إذاً، فآثار من دون الة، سيما أن العرب كرهوا الأذلة والالتحاق الأوروبي والتعاني ولروسيا، وللدول الإقليمية التي تعان من سياسات الدول الأكثر تقدماً، أقصر تركيا وإيران.

ببساطة فهم «عموي» الثورات، وحاجات الشعوب إلى التطور ومواجهة الليبرالية العالمية، والهجوم الشرس للدول الإقليمية العالمة، والتدقّق في نموذج كل الدول كالجديدة. طبعاً هذا من الأوهام، ولنقترض أنها ليست كالجديدة، ونطعم سياساتها بالحدديث عن العدالة الاجتماعية ورفع الضرائب على الشركات الكبرى، إلا أن رؤيتها العامة، من ناحية ثانية، حاسمة لصالح التحول الليبرالي إلى حق الملكية الخاصة في ليبيا في الاقتصاد سواء اقتصاد السوق الاجتماعي، وأصدر فئات المراسم الرئاسية بقصد صوغ الدولة من الجهات العامة، وبالتالي، يجب الإشغال بالداخل الوطني، وتسلط القومي، و«كس» كل النقاش عن إسرائيل. تطور هذا النقاش، وصارت له غلبة مع الأخفاقات العامة، وضمن ذلك تدخلت القوى السارية والقومية بإحاط شديد، لم تخرج منه بعد. وفي هذا المناخ التفت مصالح الأنظمة والمعارضات الليبرالية إلى التحول الليبرالية، مع مصالغ القوى النشو ليبرالية، والعولة، وساد هذا الوضع بعد التسعينات، وإلى ما قبل الثورات العربية الجديدة نهاية 2010 وبداية

يشغل بتوحيد العالم في إطار حاجات السوق، والسيطرة على دول العالم المتخلف، ولا يعنيه بحال تصنيع الأثري أو دمجا به ضمن السطة العالمي الذي يتكلمه بوصفه مناطق جغرافية للاستثمار والمصراع مع الدول الغفلى، وبالتالي، هي ينبغي تفكيك الاقتصاديات والبنية الاجتماعية والنظام الديمقراطي، وإنمّ تتشكله. هذا ما فعلته أميركا بالعراق وإفغانستان، وهو ما فعلته روسيا لاحقاً بالجمهوريات التي سيطرتها عليها وبسورية رهاً، وهذا حال الصين التي نتجة نحو سيطرة عالمية أكبر. وإذا فقط بهذا الجانب، تصبح مهمة القامع والنهوض بالميلان المتخلفة ثقفة، فكيف تتطور في عالم تسيطر عليه الليبرالية الجديدة، وسيمت متوحشة، وهذه لا يمكنها أصلاً؛ يؤدي فهم الوضع العالمي إلى فهم حاجات المحلي «الوطني فعلاً» العالمي هذا دعم الديمقراطية، تتأسس معها الأنظمة

## MEDIA

## أخبار

أعلنت «فيسبوك» انها شرعت في إلغاء التوضيات التي تقدمها للمستخدمين عالميا، بشأن الصفحات الجماعية لموضوعات سياسية واجتماعية، وذلك في تحرك قالت انه يصب في اتجاه تخفيف التوتر في الموقع، وتحرير الصفحات المحاذة.

دعت منظمة «مراسلون بلا حدود»، المدافعة عن حرية الصحافة، السلطات الجزائرية، إلى فتح تحقيق بعد اعتداءات على صحافيين خلال تظاهرة، يوم الجمعة الماضي، الاحتجاجية السومعية، في العاصمة الجزائرية.

استدعت «إدارة الفضاء الرقمي في الصيت» 11 شركة تكنولوجيا، بينها «تينسنت» و«علي بابا» و«بايتدانس» المالكة لبث توك، لإجراء محادثات حول «التزييف العميق»، وأمن الإنترنت و«زناجح صوتي» لم يرضع بعد لإجراءات «الحرب على حرية الكلمة الحرة والشفرة».

أطلقت السلطات السودانية سراج الصحافيين حسبية خوجلي، بعد أكثر من شهر من الاحتجاز في مخافر الشرطة بتهمة تقويض النظام الدستوري.

معتبرا أن الدواوم ضده جزءٌ من «الحرب على حرية الكلمة الحرة والشفرة».

## الحجب الصيني يطاول التعبير

**تفرض الصين رقابة مشددة على الفضاء السبيرانلي، وهي تحجب تطبيقات تراها «مخالفة» واخرى من دون تبرير لحجبا، كما حصل مع «كلوب هاوس»، و«سيغنال» اخيرا، كما تحظر عمك وسائل اعلام بينها**

**يكثف العربي الجديد**

لا يتوقّف الحجب الصيني عن حظر تطبيقات التعبير وحريته، كما أنه يطاول مؤسسات إعلامية، وكل ذلك، وفقاً لرؤية الحزب الشيوعي الحاكم، والتي لا تسمح بالانتقاد أو تنوع الآراء أو حتى الاختلاف السياسي، وتفرض الصين رقابة مشددة على الفضاء السبيرانلي، ولا تتوانى عن فرض عقوبات على «التطبيقات المخالفة»، بغض النظر عما إذا كانت تشغل من داخل البلاد أو خارجها.

في أحدث إجراء ضد تكنولوجيا اجنبية للتواصل الاجتماعي في الدولة التي ترفض الحكومة فيها قيوداً مشددة على تدفق المعلومات، يبدو أن تطبيق «سيغنال» للرسائل المشفرة قد حجب في البر الصيني، واعتباراً من الثلاثاء الماضي، تعرّن على مستخدمي التطبيق داخل الصين استخدام شبكة افتراضية خاصة تسمح لهم باختراق ما يطلق عليه «الحاجز الناري العظيم» للصين، وهو نظام مراقبة يجيب موافق الحكومة وخدمات وتطبيقات تعتبرها الحكومة الصينية غير مناسبة، حسب ما نقلته «نيوسبيد برس». وقال مستخدمون في الصين إن الرسائل فشلت في الوصول كما لم يتم الاتصال.

أحد التطبيقات المخفية في الصين التي تسمح بالرسائل المشفرة بين المستخدمين، تأتي فيما توسع الصين سيطرتها لتشكيل الحائط الرقمي بين الصينيين، وهو التطبيق الاجتماعي الشهير «ويوتوب» وتفرض رقابة صارمة على المحتوى الذي قد يؤثر سلبا على الحرب الشيوعي الحاكم. هذا فيما تحرض التطبيقات الصينية، وبرها «بيك توك»، على منح مستخدميها طبعاً بأنها عالمية مظهر مثل باقي المنصات.

في فبراير/ شباط الماضي، حجب الصين المختصة الصوتية «كلوب هاوس»، من البلاد بعد مشاركة مستخدمين صينيين منشآت صوتية حمة لوضوعات اعتبرتها السلطات حساسة، بما فيها الاحتجاج الجماعي للايغور والتجاجات المتعلبة بالديمقراطية في خونج كونغ ولأفكار الخورية، حيث فشلت فشلاً ذريعاً بعدما اعتمدت بعد 2011. تقول احوال الدول العربية، ومنها تونس، إن تلك الأفكار، إضافة

إلى مشاريع الإسلام السياسي، لم تُخرج المبلان العربية من أزماتها، الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وبالتالي هناك ضرورة لتفكيك أسباب الفشل السوري، والإشاحة كلياً عن الأفكار «السمرية»، كقول والوطنية حلا جذريا، أو إعادة القول في مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر، في ما يعرف ب«جدار الحماية العظيم»، لكن

## «آيفون» ساحة حرب بين «فيسبوك» و«آبل»

**والسلطن العربي الجديد**

يقرب «آيفون» من التحول إلى ساحة معركة وصراع بين عملاق الأجهزة «آبل» و«علاق الإنترنت «فيسوك»، ومن المتوقع أن يشهد هذا حربا بين الشريكين. فيمجرد ترقية «آبل» أجهزة «آيفون» والبياد» إلى iOS14 في الأسابيع القليلة المقبلة، سيتلقى ما يصل إلى مليون مستخدم رسالة تنال مستخدميها عن أن كانوا يسعون بأن تستمر تطبيقات مثل «فيسبوك» في جمع البيانات.

**ماذا سيحدث؟**

إذا لغي المستخدم جمع البيانات، فإن لن تكون ذات صلة، «وهذا سيكون مرعباً» بالنسبة إلى خبراء. وقد تواجه «فيسبوك» انخفاضاً يصل إلى 3 مليارات دولار من عائدات الإعلانات إذا لم يؤيد مستخدمو «آيفون» استخدامها في جمع البيانات، حسبما تقول صحيفة «يو إس إن آي» الأميركية. واستمرارها في النمو من عائدات أي موقع يعتمد على الإعلانات، مثل المواقع الإخبارية، في المقابل، تتلك «فيسبوك» كمية هائلة من بيانات المستخدم، بحيث تصبح صورة طفل صغير ملكاً للشركة



حجب تطبيقات شهيرة خلال الفترة الأخيرة (حجب ملقاً Getty)

تغيير «آبل» فالوق الأزرق بني نشاطه الإعلاني الرقمي وثروته الضخمة على الإعلانات وأضعاف للأمن الرقمي. في هذا الإطار، يقول تقرير من شركة «كاسبرسكي» الأمنية الروسية، إن عدد من الدول العربية عانى القرصنة والاختراق عبر الإنترنت مع تقشي فيروس كورونا.

وفق بيانات جمعتها الشركة بين نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 وأكتوبر/ تشرين الأول 2020، فإن تونس والجزائر وقطر والمغرب والصومال ضمن البلدان العشرين التي واجه فيها مستخدمون أكبر مخاطر التعرض للقرصنة والاختراق واحتلت تونس المرتبة الأولى عالمياً من حيث نسبة المستخدمين فيها الذين تعرضوا لأكثر مخاطر الإصابة عبر الإنترنت، إذ وصلت النسبة إلى 18,27 في المائة، الجزائر ثانية بزيادة عن المائة، ثم متغوليا ثالثة بنسبة 15,94 في المائة، واحتلت ليبيا المرتبة السادسة بنسبة 14,25 في المائة، ثم جاءت قطر في المركز أدنى، ثم

البحرين، وأرخبستان المرتبة الأولى، تلتها تركمنستان وطاجيكستان، فيما حل اليمن في المرتبة السادسة وسورية في المرتبة الثامنة عالميا. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، رصدت «كاسبرسكي» 21 عائلة جديدة من هجمات القرصنة، واجتاحت احصنة طروادة من برمجيات القرصنة 549,301 مستخدما قريبا، بما في ذلك 123,630 مستخدما للشركات الكبيرة و15,940 مستخدما مرتبطا بالشركات الصغيرة والمتوسطة.

# منوعات

الحادة على ما اعتبرهوا محتوى مسيأاً. وأكدت أنها ستواصل تنظيم التطبيقات والبثاء والمقامرة والعنف والبمارت «إدارة الفضاء الإلكتروني» إلى أن التطبيقات المخدوفة انتهكت واحدا أو أكثر من ثلاثة قوانين تنظم الإنترنت في البلاد، من دون تقديم أي تفاصيل إضافية، قائله إن ذلك جاء استجابة لردود فعل المواطنين

حملة للتخلص من التطبيقات التي ترى أنها تنشر محتوى متعلقا بالمواد الإباحية والعنف والمقامرة والبمارت «إدارة الفضاء الإلكتروني» إلى أن التطبيقات المخدوفة انتهكت واحدا أو أكثر من ثلاثة قوانين تنظم الإنترنت في البلاد، من دون تقديم أي تفاصيل إضافية، قائله إن ذلك جاء استجابة لردود فعل المواطنين

حملة للتخلص من التطبيقات التي ترى أنها تنشر محتوى متعلقا بالمواد الإباحية والعنف والمقامرة والعنف والبمارت «إدارة الفضاء الإلكتروني» إلى أن التطبيقات المخدوفة انتهكت واحدا أو أكثر من ثلاثة قوانين تنظم الإنترنت في البلاد، من دون تقديم أي تفاصيل إضافية، قائله إن ذلك جاء استجابة لردود فعل المواطنين

حملة للتخلص من التطبيقات التي ترى أنها تنشر محتوى متعلقا بالمواد الإباحية والعنف والمقامرة والعنف والبمارت «إدارة الفضاء الإلكتروني» إلى أن التطبيقات المخدوفة انتهكت واحدا أو أكثر من ثلاثة قوانين تنظم الإنترنت في البلاد، من دون تقديم أي تفاصيل إضافية، قائله إن ذلك جاء استجابة لردود فعل المواطنين

حملة للتخلص من التطبيقات التي ترى أنها تنشر محتوى متعلقا بالمواد الإباحية والعنف والمقامرة والعنف والبمارت «إدارة الفضاء الإلكتروني» إلى أن التطبيقات المخدوفة انتهكت واحدا أو أكثر من ثلاثة قوانين تنظم الإنترنت في البلاد، من دون تقديم أي تفاصيل إضافية، قائله إن ذلك جاء استجابة لردود فعل المواطنين

## دول عربية عانت من القرصنة في زمن كورونا

**بروت العربي الجديد**

في ظل جائحة كورونا، ارتفعت نسبة القرصنة والاختراقات الإلكترونية حول العالم، تزامناً مع أتحاد العالم للعمل عن بُعد، وما ينتج عن ذلك من نقل على شبكة الإنترنت وأضعاف للأمن الرقمي. في هذا الإطار، يقول تقرير من شركة «كاسبرسكي» الأمنية الروسية، إن عدد من الدول العربية عانى القرصنة والاختراق عبر الإنترنت مع تقشي فيروس كورونا.

وفق بيانات جمعتها الشركة بين نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 وأكتوبر/ تشرين الأول 2020، فإن تونس والجزائر وقطر والمغرب والصومال ضمن البلدان العشرين التي واجه فيها مستخدمون أكبر مخاطر التعرض للقرصنة والاختراق واحتلت تونس المرتبة الأولى عالمياً من حيث نسبة المستخدمين فيها الذين تعرضوا لأكثر مخاطر الإصابة عبر الإنترنت، إذ وصلت النسبة إلى 18,27 في المائة، الجزائر ثانية بزيادة عن المائة، ثم متغوليا ثالثة بنسبة 15,94 في المائة، واحتلت ليبيا المرتبة السادسة بنسبة 14,25 في المائة، ثم جاءت قطر في المركز أدنى، ثم

البحرين، وأرخبستان المرتبة الأولى، تلتها تركمنستان وطاجيكستان، فيما حل اليمن في المرتبة السادسة وسورية في المرتبة الثامنة عالميا. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، رصدت «كاسبرسكي» 21 عائلة جديدة من هجمات القرصنة، واجتاحت احصنة طروادة من برمجيات القرصنة 549,301 مستخدما قريبا، بما في ذلك 123,630 مستخدما للشركات الكبيرة و15,940 مستخدما مرتبطا بالشركات الصغيرة والمتوسطة.

## هنوعات | فنون وكوكبيل

## متابعة

**عماد حماد**



اعلنت وزيرة الثقافة الفرنسية روزلين باشلو Roselyne Bachelot، الاثنين الماضي (15 مارس/آذار)، أن بلادها ستعيد لوحة للرسام النمساوي الشهير غوستاف كليمت Gustav Klimt بعنوان Rosiers sous les arbres «الورود تحت الأشجار»، والتي يعتقد أن كليمت رسمها بين عامي 1904 و1905، إلى ورشة مالكها السابقة النمساوية نورا ستياشي Nora Stiasny، والتي أجبرت، أثناء احتلال هنتر لبلادها،

على بيع اللوحة تحت الإكراه.

ونظراً إلى أن اللوحة معلقة حالياً في متحف أورسيه Orsay في باريس، كجزء من المجموعة الوطنية، فإن الاسترداد سيخضعن عملية قانونية طويلة، وأوضحَت باشلو، في مؤتمر صحافي عقد لهذه المناسبة: «ستقدم الحكومة الفرنسية مشروع قانون إلى البرلمان، يهدف إلى السماح بحذف هذا العمل من قوائم المجموعة الوطنية»، مضيفة أن هذه



### باتجاه واحد

بينما تنهك فرنسا بإعادة اللوحات التي نهبها النازيون إلى أصحابها، إلا تزال بلدان غربية تفاوض العراقيين على إعادة مهنويات تاريخية تُقدّر بالآلاف القطع إلى البلد العربي، الذي شرّفت منه، إثر الاحتلال الإسرائيلي، عشرات آلاف القطع والوثائق الأثرية، وانتهت الأمر بكثير منها في متاحف المانية وفرنسية، وبعضها في متاحف عربية، كذلك التي يمتلكها الإمارات. هذه الجهود الدولية تنصب باتجاه واحد فقط.

## إضاءة

## الدراما السورية وتفكك أضلاع إنتاجها

**عبدان حمدان**

يراهن قطاع واسع من الجمهور السوري على قدرة الدراما المحلية على العودة لاشراق مجدداً، لكنّ الأمنيات لا تتجاوز مع منطلق قابل للتفكير على الأرض، في ظل غياب وجود قطاع إنتاجي درامي متماسك، وعدم تنفيذ خطة مدينة الإنتاج الإعلامي حتى اليوم، والتأثير البالغ للصراع السوري على البنية التحتية والكوادر البشرية التي استنزفتها الحرب بالهجرة خارج الملعب الدرامي المحلي. كل ذلك فرض نفسه كعامل مؤثر على فكرة إنتاج الدراما وتحويلها من كونها صناعة مؤثّرة قائمة على استعفاء مخرجاتها من الواقع العيشي يومياً، إلى صناعة قائمة تحت الطلب، وهذا ما حوّل دور كل من المنتج والكتاب والمخرج، ووصولاً إلى الممثل، إلى أدوار تنفيذية يرى أصحابها الفن من منظور تجاري يهدم القيمة الفنية لصناعة الدراما.

**راس الحربة العنكسرة**

لطالما كان المنتج السوري حريصاً على الاستحسان بارض حسنة للكيميا، عبر جغرافيا واسعة تمتد من الساحل إلى الصحراء، مع تضاريس جبلية مكثت الإنتاج من تقديم عنبرات الأعمال المحلية وشركا تدرجياً إلى دائرة الأراضي السورية. لكنّه تحوّل تدريجياً إلى دائرة ضيقة من الجغرافيا تتمثل في دمشق وما حولها، ومن ثمّ العاصمة الرمزية فقط، من دون الريف المتشغل بالعارك والصراعات، وحتى أيضاً باتجاه الأحياء الراقية التي تعجز عن سريحة ضيقة جداً من المجتمع السوري، وترصد



نورز الكاتب في نصوص وافيكر مكرزة (Getty)

صورة نموذجية زائفة لبلد مهذّم تعثره الكليات من كل جانب.

هذا ما جعل المنتج السوري يقبل تدريجياً أن يخصص المشهد الدرامي في بلده إلى كاتقون ضيق بروي فيه قصص الخيانة ومافيات رجال الأعمال تحت سقف النظام، أو ينتقل إلى الحارة الدمشقية، ليعيد مرة تلو الأخرى استهلاك القصص داخلها كنوع درامي قابل للتسويق بسهولة دون عناء ودون ملاحظة أمنية وتضييق من قبل الرقابة.

**صاحب الظل المتسوق**

دور الكاتب الدرامي لا يقل أهمية عن المنتج، كونه صانع البيئة الأولى للعمل وراسم مسار حكايتها من الألف إلى الياء إلا أن تحوّل مسار الإنتاج الدرامي إلى عدد محدود، جعل من أنواع المسلسلات، وضع الكاتب أمام خيارين، إما الخيابات حتى تخلي الظرف الساكنة المحيطة، ويعود للدراما مداما الواسع، أو البصيرة من دون هوية عبر نصوص مطلوبة من قبل المنتج، أو التكرار في نسخ قوالب معينة لا تمرّد يذكر فيها مع مساحات لعب محدودة لخيال الكاتب.

وبذلك، بدت النصوص مجرّاة من سياقها

**حالة التماهي مع**

**الساد بالت تغيب رؤية**

**كثير من المخرجين**

حالة التماهي مع السائد بالت تغيب رؤية كثير من المخرجين، على الأخص من قبل المنتج، أو التكرار في نسخ قوالب معينة لا تمرّد يذكر فيها مع مساحات لعب محدودة لخيال الكاتب. وبذلك، بدت النصوص مجرّاة من سياقها

نمساويان، هما مونكا ماير Monika Mayer وروث بلير Ruth Pleyer، من متحف بلفيدير Belvedere في فيينا، هوية ميرتا بلوميل، مالكة اللوحة الأخيرة، أثناء البحث في مصدر اللوحة، بعد أن أصبحت الوثائق المؤرشفة حول كيفية حصول فليب هوسلر على اللوحة، متاحة في نهاية تسعينيات القرن الماضي، وحينها، أعلن الباحثان اكتشافهما في دراسة أكاديمية، ما دفع أصحاب اللوحة الشرعيين، إلى رفع دعوى قضائية عام 2019 مطالبين باستعادتها.

**ضحايا النازية**

تعد خطوة الاسترداد جزءاً من المهمة الأوسع لوزارة الثقافة الفرنسية منذ عام 2019، لتحديد الأعمال التي استولى عليها النازيون من العائلات اليهودية الغنية، والتي دخلت ضمن المجموعات الوطنية الفرنسية. وبحسب وزيرة الثقافة روزلين باشلو: «من الضروري تحديد جميع الأعمال الفنية التي صادرها النازيون من اليهود، وردّها إلى أصحابها، المهمة طويلة وصعبة». ما اعتبره الكثيرون إقراراً فرنسياً جديداً بالجرائم التي ارتكبتها النازيون ضد اليهود، خاصة حين أضافت باشلو: «كانت إعادة بناء مسار ورثة هذه اللوحة شاقاً بشكل خاص، بسبب تدمير معظم الألبه والوثائق التاريخية الخاصة بها. هذه اللوحة كانت شاهداً على جنون النازية». ومن جهته، قال لورنس دي كارن Laurence des Cars، رئيس متحف أورسيه للفنون في باريس، إن «الإزالة مثل هذه اللوحة المهمة من المجموعات الوطنية قرار صعب، لكنه تذكير بالتزامنا الجماعي أمام ذكرى ضحايا الهجمة النازية». جدير بالذكر أن هذه اللوحة كانت هي العمل الوحيد الذي تملكته فرنسا للفنان النمساوي الشهير غوستاف كليمت، ما جعل وزيرة الثقافة الفرنسية تشير في كلمتها إلى صعوبة التخلي عنها. لكنها أضافت: «اليوم نعلم أن هذا العمل الفني النادر قد نهب في النمسا في أغسطس/ آب 1938، إنه ليس قراراً سهلاً. لأنّ هذا يعني أننا خسرتنا تحفة فنية من مجموعتنا الوطنية، لكن هذا القرار ضروري، فإن يعاد هذا العمل إلى أصحابه الشرعيين بعد 83 عاماً من الاستيلاء عليه، ليهو أحد أوجه العدالة».

**إعادة الأعمال المنهوبة**

تتعامل فرنسا مع موضوع إعادة الأعمال الفنية التي سرقها النازيون بشكل مكثف سنمياً في السنوات الأخيرة. ففي عام 2018، أعادت فرنسا لوحة لـ أوغست رينوار August Renoir إلى حفيدته جامع الأعمال الفنية اليهودي ألفريد وينبرغر Alfred Weinberger. ووفقاً لموقع التلفزيون الفرنسي France Info، لم يبدأ الحديث عن إعادة الأعمال المسروقة إلا في التسعينيات. وفي ديسمبر/ كانون الأول 1998، بعد عقود من نهاية الحرب، وافقت 44 دولة على محاولة إعادة أكبر عدد ممكن من الأعمال المنهوبة. تساعد قواعد البيانات الإلكترونية بشكل كبير في البحث عن المالكين الأصليين، وكثير من هذه البيانات لا تزال في قبضة الأرشيفات النازية، ما دفع العديد من دور المزادات الأميركية الكبرى مثل Christie's House وSotheby's House بفرض من التخصصين، الذين يعملون منذ 2018، أعلن لوسيان سيمونز Lucian Simmons، وهو يملك مالاك هذه القطع الفنية. وفي عام 2018، أعلن لوسيان سيمونز Lucian Simmons، المسؤول عن المشتريات في دار Sotheby's House، أن «أي عمل فني، سواء كان لوحة أو سجادة أو خزانة ذات أدراج، يجب أنه مسروق، فلا بد من رده إلى أصحابه الشرعيين».

## مناسبة

## أغاني عيد الأم... نغمة مكرّرة

**اصبح يوم الام، الذي يحل بعد غد الأحد، مناسبة اُخرى لإصدار الاغاني الخاصة به، آخرها كان اغنية نانسي عجرم، تحت عنوان «أمي»**

**إبراهيم علي**

مجدداً، يجعل عدد من المغنّين في لبنان على إصدار أغانٍ خاصة بالمناسبات، آخرها الدراما المشتركة وفي ذلك مجازفة كبيرة بما قدّمه سابقاً بعناية، أو البقاء داخل نطاق الدراما المحلية بما فيها من معوقات على صعيد غياب التمويل، وتأثير الحكايات خياريين، إما الخيابات حتى تخلي الظرف الساكنة المحيطة، ويعود للدراما مداما الواسع، أو البصيرة من دون هوية عبر نصوص مطلوبة من قبل المنتج، أو التكرار في نسخ قوالب معينة لا تمرّد يذكر فيها مع مساحات لعب محدودة لخيال الكاتب.

وبذلك، بدت النصوص مجرّاة من سياقها

حالة التماهي مع السائد بالت تغيب رؤية كثير من المخرجين، على الأخص من قبل المنتج، أو التكرار في نسخ قوالب معينة لا تمرّد يذكر فيها مع مساحات لعب محدودة لخيال الكاتب. وبذلك، بدت النصوص مجرّاة من سياقها



من الومالما، «عادي» الذي صدر عام 2003. ميلادية الذي صدر عام 1993 (بيسولك)

## رحيل

# ميادة بسيليس

**عبدالله البشير**

رحلت الفنانة السورية ميادة بسيليس، يوم الأربعاء الماضي، عن عمر يناهز 54 عاماً بعد صراع مع مرض السرطان. وتعاها جمهور واسع بكثير من الحزن، فهي خسارة للفن السوري، وقامة فنية امتلكت صوتاً مميزاً، بقي حياً في ذاكرة متابعيها، رغم ابتعادها عن الأضواء منذ سنوات.

الفنانة الراحلة بدأت رحلتها في عالم الفن بـعمر الطفولة، فلم تكن قد تجاوزت التاسعة من العمر عندما بدأت مشوارها الفني. عام 1976، لتنتج جدارتها بتقديم أوبريت تعانّي حمل عنوان «ملكة القطن والشمس»، في عام 1978، ولم تتوقف مسيرتها على هذا الإنجاز فقط، إذ شاركت في برنامج يُقدّم على «إذاعة حلب»، لتدخل عالم الفن بصوت مميز، حيث شاركت في مهرجانات سورية وعربية ودولية، وكانت لها لمستها في مسلسلات «أبناء القهر» و«حارس القدس»، و«أيام الغضب»، و«خوة التراب»، إذ غنّت شارات هذه المسلسلات.

بسيليس التي ولدت في مدينة حلب عام 1967، قدمت عدداً من الأغاني، ومن الومالما: «عادي» الذي صدر عام 2003، و«اسية ميلادية» الذي

جائزة «الأورنيثا» في مهرجان الأغنية السورية السادس إضافة لجائزة «أورنيثا لأفضل أداء وحضور مسرحي» في مهرجان الأغنية السورية الرابع عام 1998. وحققت في الأردن جائزة «الدرج الذهبية» في «مهرجان القاهرة» عن أغنية «كذلك حلو»، وتوقّفت الفنانة ميادة بسيليس الأربعة 17 مارس/ آذار في سورية، لتترك لمسات خالدة في الفن السوري بصوتها المميز، وصداه الذي سبقي راسخاً في قلوب محبي الفن الشقي، والجمهور الذي شاركها أغانيها على المسرح.

ومن نعوها، الممثلة السورية مارا صبري التي كتبت على «تويتر»: «وتحوالى الخسارات... ميادة بسيليس الرقيقة في ذمة الله. عزائي لكل السوريين والأهل والمحبين والأصدقاء». أما ماهر شرف الدين، فقد غرّد أيضاً: «ماتت ميادة بسيليس التي شكّلت أغنياتها جزءاً حميمياً من ذاكرة جبلي، عندما قرأت خبر رحيلها، خشيت أن أسأل زوجتي عن موقف بسيليس مما جرى في سورية. خشيت أن تكون الإجابة بانها كانت مع العنكثاور. خشيت أن أحمم من قول كلمة جميلة في رثائها، كيف نحني ذكرياتنا من هذا الحاضر الرهيب؟ لا أعرف!».

لشاعر الراحل نزار قباني، أغنية وطنية، قدمتها عجرم بعد انفجار الرابع من أغسطس/ آب الماضي. فضلاً عن احتياح فيروس كورونيا العالم، وهي بذلك تكون حضرت فنياً في عمل خاص لمناسبة جامعة، بعدما اعتُبرت قصيدة «إلى بيروت الأنتى»

قد تكون نانسي عجرم اختارت أغنية

للمناسبة، بعدما تعرّض عليها إصدار أي باغنية خاصة بيدها المناسية، بعدما استمعت إلى الكلمات والألحان، وهي كانت تنتظر ذلك للتعبير عن محبتها لوالدتها.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحكاية تتسكل فصولها بعد أكثر من سبعين عاماً، ليضاف مزيد من الأغاني الخاصة بالأمهات، لكن، ما من أغنية استطاعت أن تخلص نجاج «ست الحبايب»، بسبب الإلفة القائمة بين اللحن والكلمات والمستمع، وهو شعور يتنامى مع كل مرة يمرّ فيها يوم الحادي والعشرين من مارس/ آذار.

في مراسم/ آذار من كل عام، لكن الحك





## رياضة

### تقرير

حققت الأندية العربية، نتائج متفاوتة في الجولة الثانية من عمر مرحلة المجموعات للكونفيدرالية الأفريقية، فيما نجح الأهلي الليبي في حسم القمة العربية، على وقاف سطيف الجزائري

# الكونفيدرالية الأفريقية

الفاخرة. **العربي الجديد**

تباينت نتائج الأندية العربية، ما بين انتصارات وانكسارات، في الجولة الثانية من عمر مرحلة المجموعات لكأس الكونفيدرالية الأفريقية لكرة القدم لموسم 2020-2021. وكتبت المجموعة الأولى، نجاح نادي اهلي بنغازي الليبي في حسم المواجهة العربية، بالفوز على وقاف سطيف الجزائري بهدف مقابل لا شيء، في لقاءهما المقرر للبعث الأهلي في منافسة على العبور إلى الدور ربع النهائي عن المجموعة. ورفع الأهلي الليبي رصيده إلى 3 نقاط، وتخطى صدمة الخسارة



سابقة. لعبنا بشكل جيد في الشوط الأول وتقدمنا بهدف مبكر، ولم نوفق بسبب التسرع في التسجيل أكثر من مرة، ولكن حافظنا على تفوقنا داخل أرض الملعب». وأضاف المدير الفني «لدينا فريق شاب وصغير السن نتطلع معه للمنافسة على قمة المجموعة والعبور إلى الدور المقبل، الفوز هو بداية جيدة لنا، ويجب التحلي بروح قتالية في المباريات المقبلة، كما فعلنا أمام وقاف سطيف، بما يملك الأخير من مجموعة مميزة من اللاعبين، وسنعمل للفوز في مواجهتي أورلاندو بيراتس الجنوب افريقي». وفي المجموعة نفسها، فاز نادي أورلاندو بيراتس الجنوب افريقي على إنجيمبا الجيجري بهدفين مقابل هدف في ملعب الأول، ورفع أورلاندو رصيده إلى 4 نقاط في المباراة. مقابل 3 نقاط لإنجيمبا. وسجل ثنائية أورلاندو بيراتس، كل من ديون

يكن أماننا بخبرات سوى الفوز على وقاف

### نهضة بركان حاملة لقب تلحق خسارته في القطن الكامروني

كافينغي وتشيفو مايباسا في الدقيقتين 89، فيما أحرز أوغستين أولانوبو هدف إنجيمبا الوحيد من ركلة جزاء في الدقيقة 47. وفي المجموعة الثانية، تلقى نادي نهضة بركان المغربي حامل لقب، ضربة قوية، بهدفين مقابل لا شيء، ليتجمد رصيد بركان 3 نقاط، ومثلها للقطن الكامروني. وسجل ثنائية القطن كل من سويديو مارو وسيديري سانيو. ولم يقدّم فريق بركان المستوى المنخفض منه، وتظهر أكثر من لاعب



الضافسي لعاذه مع جب غراف كار السنغالي (فراش برس)

بمستوى متواضع مثل كريم باعدي وزكريا

حدراف ومحسن ياجور وبكر الهلالي والعربي الناجي وحزمة الزكرافي ويوسوفا دايو. وتعلقت الضغوط على الإدارة من جانب الجماهير، لحسم هوية المدير الفني الجديد، في ظل الخسارة تحت قيادة المدع المدني إدريس لعمول، الذي تولى المسؤولية بشكل مؤقت، في أول جولتين من المجموعة.

وفي الوقت نفسه، تقدم تشبيبة الفيلال الجزائري إلى صدارة المجموعة بعد التعادل مع ضيفه، ناسا ستانز الزامبي بهدفين لكل فريق، في مباراة مثيرة كان فيها ناسا النادئ بالتسجيل على الثاني عيمي بوكوبا ويديسي سوكو، فيما رد التشبيبة بهدفين مقابل لا شيء، ليتجمد رصيد بركان 3 نقاط، ومثلها للقطن الكامروني. وسجل ثنائية القطن كل من سويديو مارو وسيديري سانيو. ولم يقدّم فريق بركان المستوى المنخفض منه، وتظهر أكثر من لاعب

التونسي في العودة منقطعة، بعد تعارله مع ضيفه، ذي غراف كار السنغالي بهدف لكل فريق في ملعب الأخير، ورفع الصفاقي رصيده إلى 4 نقاط في المركز الأول. مقابل نقطة لذي غراف كار الذي خسر لقاءه الأول في المجموعة. وتقدم سوكاري للصفاقي في الدقيقة 70، ورد مامادو سيلا لذي غراف كار في الدقيقة 90 والأخيرة من عمر اللقاء. وكان الصفاقي، الطرف الأفضل في اللقاء، ويقدّم تسجيل أكثر من فرصة عبر كتغسلي وسوكاري، وتلق أيضا إيمان دحمان حارس مرعى الصفاقي، واتخذ شباهته من عدة فرص أخطأها من سليمان دبالو.

وفي المجموعة نفسها، خسر النجم الساحلي التونسي أمام سالتحياس البوركيني بهدف مقابل لا شيء، ليلتقي أول هزيمة له بالمجموعة، ليتجمد رصيد النجم عند 3 نقاط، ومثلها لسانجيتاس، وسجل هدف المباراة الوحيد أوليفر يواسي في الدقيقة 82، منح به سانجاس 3 نقاط غالية. ولم

رغم الندف من جانب الأسعد المريدي، المدير الفني، بكامل قوته الضاربة، مثل مرضىي بن وناس وسليمان كوليبالي وإيمن الصفاقي وإيهاب الساكني ووجدي كشريدي وصالح الحرابي ومحمد أمين بن عمر. وفي المجموعة الرابعة، حافظ ناديا بيراميزن المصري والرجاء المغربي على الإنطلاقة القوية، وحققا فوزين بالغى الأهمية على نايونغو النيجراني ونكاتا ريدفلر الزامبي على الترتيب، وفازَ بيراميزن على نايونغو بهدفين مقابل لا شيء في ملعب الأخير، ليرفع رصيده إلى 4 نقاط، ويضع قدما في الدور ربع النهائي. وعقب اللقاء أكد رودلفر أروابايرينا، المدير الفني لبراميزن، في المؤتمر الصحافي، سعادته بالفوز الغالي وحصد النقاط الثلاث. وأضاف أروابايرينا «لعبنا مباراة تكتيكية جيدة، فرفضنا أسلوبنا على المنافس، كان لنا العدد الأكبر من الفرص، سعيد للفوز وتحسن الجانب الدفاعي، وحافظنا على حسن انتصاراتنا، سعيد

أيضا بتألق رمضان صبحي وتسجيله لهدف جديد وهو لاعب مهم وتراهن عليه الكثير». وفي الوقت نفسه، حقق نادي الرجاء المغربي فوزا غاليا على ضيفه، نكاتا ريدفلر الزامبي بهدفين مقابل لا شيء، ليرفع بدوره رصيده إلى 6 نقاط يحتل بها الوصافة بفارق الأهداف عن بيراميزن المصري. ومن جانبه، أكد جمال السنلاسي، المدير الفني للرجاء، سعادته بالهافة بالفوز المهم لتثبيت أقدام الفريق في المجموعة، والاقتراب خطوة كبيرة من حصد النقاط الثلاث في الدور ربع النهائي. وقال السنلاسي، في تصريحات صحافية: «لدينا مباراة رائعة، كنا ممتدئين في الجانب الهجومي، صعدنا وانفتحت العديد من الفرص على مدار الشوطين، الدفاع كان رائعا والرتبتي قدم مستوى ممتازا، لأن تقدمنا خطوة كبيرة في مباراة القاري، ولدينا فرصة لترتيب أورتاقتا خلال الفترة المقبلة وتجهيز العديد من اللاعبين العائدين من الإصابة».

## لابورتا رئيساً لبرشلونة رسمياً

بدأت رحلة لابورتا رسمياً في رئاسة فريق برشلونة بعد تقديم الضمانات المالية وتثبيت فوزه في الانتخابات، ليُلقب كلمة التنصيب الرسمية امام جميع الحاضرين من أعضاء ولاعبي ومسؤولي النادي «الكاتالوني»

بعد ساعات من القلق الكبير حول قدرة الرئيس المنتخب، خوان لابورتا، على تأمين الضمانة المالية لتثبيت فوزه في الانتخابات الرئاسية، صدقت رابطة الدوري الإسباني للمحترفين «الليغا» على الضمان المالي الذي قدمه الرئيس وبالدالي تم تنصيبه رسمياً لقيادة رئاسة النادي «الكاتالوني»، وأكدت مصادر من حملة لابورتا للوكالة الإسبانية تصديق الرابطة على الضمان المالي البالغة قيمته 124,6 مليون يورو الذي كان ضرورياً لاعتماده رئيساً لنادي «البلوغرانا»، وكان أمام لابورتا، الذي فازَ في انتخابات السابع من شهر آذار/ مارس الحالي، 10 أيام لتقديم ضمانات مالية بقيمة 15% من ميزانية النادي، من أجل اعتماد فوزه بالرئاسة رسمياً، تمكن مجلس إدارته من الحصول على الضمان بعد مفاوضات طويلة انتهت بالتوصل إلى اتفاق رسمي.

#### كلمة التنصيب الرسمية

بعد الإعلان رسمياً عن تنصيبه رئيساً لفريق برشلونة، تحدث، خوان لابورتا، في هذه الفرصة التي حصل عليها عن «الليغا» في إشارة إلى الصعوبة التي واجهها لإنهاء مسالة الضمان المالي، كما تحدث رجل الرياضة المختلفة، حيث قال: «اللائقة القانون عن الموقف الاقتصادي الصعب للنادي الكاتالوني، وقال في هذا الإطار «أولويتنا هي أن يعود البرسا قويا على المستوى الاقتصادي، ولهذا جهزنا خطة، وسنضع مصادر جديدة للدخل جاهزة أيضاً، سنقوم بكل هذا باحترام، ولكن بشجاعة».

كما أكد الرجل عاد لرئاسة النادي «الكاتالوني» عن 11 سنة من ولايته الأولى (2003-2010) أنه يشعر بأنه «وريث لقيم خوان غامبر، ولأرث النادي تركه»، والذي سيقدّمه لمواجهة التحديات الحالية والمقبلة للفريق خلال السنوات القادمة». كما شهدت مراسم التنصيب تواجد أعضاء مجلس الإدارة بالكامل، بالإضافة إلى رؤساء النادي السابحين جوسيب ماريو بارثوميو وساندرو روسيل وأندريك رينا وجوان جاسبريت، فضلاً عن ثلاثة من قادة الفريق الأول لكرة القدم: النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي وجيرارد بيكجه وسيديري بويرتو، وبعض مسؤولي الفريق الإسباني.



لابورتا يبدأ رحلة (بداية بة برشلونة Getty)

كما حضر المراسم أيضا بعض نجوم

فريق كرة السلة، بالإضافة لاعلامي الرياضات الأخرى بالنادي. وتوجه لابورتا بكلمته بعد ذلك لنجوم الأندية مسالة الضمان المالي، كما تحدث رجل الرياضة المختلفة، حيث قال: «اللائقة التي وضعتها بالقرب من ملعب (سانتياغو بيرنابيو)، كانت موجهة أيضاً إليكم لأنني سعيد جدا بالعودة لرؤيتكم أنا هنا لسعادتكم ولحماكتكم. انتم كلمة السر لمواصلة منح السعادة لعشاق البرسا. معنا، لن تكونوا أبداً بمفردكم». وخلال الحفل، وجه لابورتا الشكر لجميع الحضور، وأضاف خلال خطابه الرئيسي الأول: «أود أن أوجه الشكر لجميع الأعضاء وكل من صوت لي في الانتخابات، كما أود أن أشكر السيد فونت وفريتشا على وجودهم، برشلونة عائلة كبيرة وهذا ما اكتشفته».

والم يفوت لابورتا الفرصة للتطرق إلى محاولة الإبقاء على أسطورة الفريق ميسي، إذ قال القد وصلت لاتخاذ القرارات، مثل إقناع ليو بالاستمرار، بالإضافة من وجوده هنا». وتابع موجهاً خطابه لنجم الفريق الأول «أنت تعرف كم أحبك وأسأل كل ما يسوعي لإيلاقتك، تعلم أنك لا تستطيع الذهاب با ليو، وماذا تقرر فلا بأس لكننا سنحاول إقناعك، أسف للإشارة إلى هذا الأمر، والمدير الفني الهولندي روتالد كومان،

## لابورتا رئيساً لبرشلونة رسمياً

لكنك تعلم كم أحبه». وأضاف خلال كلمته «اشعر بالحبوية، كل من كان بجانبني يعرف أنني دائماً لا أريد سوى أن أكون إيجابياً، واجهت صعوبات كبيرة للوصول إلى هنا، مرت سنوات كثيرة وشهد النادي العديد من التقلبات، ولكنني رغبتم دائماً في الوجود في الصالح العام ونسيان النكبات».

وواصل حديثه قائلاً «علاقتي بجميع اللاعبين ممتازة، أريد أن أشكركم لقدمكم وأعدكم أنكم سترون رئيسا للنادي سيكون جواركم ويدعمكم بشكل دائم. لدينا تحديات قوية وسنواجهها بشجاعة وتفاؤل لإعادة النادي للحد». وختّم لابورتا حديثه بالقول «سأعلم صعوبة الوضع المالي للنادي وهذا الأهم لنا في الوقت الحالي، لدينا خطة سنعمل على تطبيقها، ولأن لدينا كافة الصلاحيات لاتخاذ القرارات».

#### هات هو مُنشد لابورتا؟

ما يفرائسيسكو خوزيه باريوس نافارو، المعروف باسم خوزيه إلياس، أكثر رجل شهرة في فريق برشلونة، بعد أن ارتدى ثوب المنشد وساهم بتقديم قصّة مائية كبيرة، اشتراها الاتحاد الإسباني لكرة القدم على الرئيس، خوان لابورتا، لإعلانه رسمياً في منصبه الجديد.

ونشرت صحيفة «اس» الإسبانية تقريراً عن الشاب الذي ولد في مدينة بادالونا، والذي سخر قدراته المادية الكبيرة التي اكتسبها عبر مؤسسته، لإنقاذ الفريق من العودة لنقطة الصفر، إذ اعتمد عليه لابورتا لقيادة حملته الترويجية، ليرافقه بعيداً عن الأضواء، بعد أن منّته القوانين من أن يكون ضمن مجلس الإدارة. وحملت قصّة خوزيه إلياس عبءَ الرئاسة للنادي المستقرين، بعد أن واجه فشلاً ذريعاً وهو لم يتجاوز سن الـ 23 سنة، إذ قرر الاستقمار في مؤسسة الطاقات المتجددة، إلا أنه أفس بسرعة كبيرة، ورغم ذلك فضل عدم الاستسلام وواصل مجهوداته، ليحقق راس مال بلغ 1000 مليون يورو في ظرف وجيز، واستحوذ على 90 ٪ من السوق الإسباني، وتسارعت الأحداث وتضاعفت الفجوات في مشوار خوزيه إلياس المهني، ونالت مؤسسة جائزة أفضل مؤسسة ناشئة في كتالونيا، ودخل قائمة فوربس عن حدارة، وهو ما عكس ثقوقه في مجال الإدارة، وبشبهته الحال لم يمر ذلك على إدارة برشلونة الحالية التي تستغل إمكاناته عبر عضو مجلس الإدارة إدواردو رميو الذي يعتبر من أصدقائه المقربين.

(العربي الجديد، إني)



برنامج سياسي أسبوعي يعتمد على حوار بين نخبة من الأكاديميين في شتى التخصصات يناقشون أبرز قضايا الساعة بقراءة معمقة للواقع واستشراف علمي لمستقبل تلك القضايا

### الأحد

21:00 بتوقيت القدس

19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

10971 H

هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com
سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H
هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com
سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H
هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com
سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H
هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com
سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H
هوت بيرد | 12520 V



سلسلة وثائقية أسبوعية تعالج الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما يحيط بها من تفاصيل انطلاقا من أماكن حدوثها ونقلًا عن شهود عيانها

### الأحد

20:30 بتوقيت القدس

18:30 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

10971 H

هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com
سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H
هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com
سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H
هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com
سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H
هوت بيرد | 12520 V

(فرنس برس)

# أنتيتوكونمبو يقود باكس للفوز على فيلادلفيا

الإضافي قال النجم اليوناني «لم نتوقف عن اللعب، ولعبنا بشكل رائع دفاعياً»، مضيفاً «وثقنا ببعضنا البعض، ولم نحزن لأن اللعاب أنتيتوكونمبو انتفض وسجل 10 نقاط توتاليا لباكس في الوقت الإضافي، متغالفا في التسجيل بيسارية يعد تجاوز سيمونز وتسديدة بعد قفزة إلى الخلف أمام نوابات هاورد، منحت التقدم لباكس (105 – 98) قبل 1,11 دقيقة من نهاية الوقت

### تفوق كيلفاند كافاليريز على منافسه بوسطن ستليكس

أسبوعين على الأقل، ورد سفنتي سيكسز بقوة من إجمالي 32 في الوقت الإضافي، ليحقق فريقه ميلووكي باكس ثالث المنطة الشرقية للفوز على منافسه فيلادلفيا سفنتي سيكسز المتصدر (109 – 105)، ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وعانى اللاعب أنتيتوكونمبو أفضل لاعب في الدوري في العامين الماضيين من الدفاع المحكم للاعب فيلادلفيا الأسترالي بن سيمونز، الذي حد من خطورته التهديدية، فلم يسجل سوى 4 نقاط في الشوط الأول في حين تقدم متصدر المنطة الشرقية (45 – 31).

واقفقد فيلادلفيا مرة جديدة لجهود لاعبه الكاميرون جويل إيميد بعد تعرضه لكدمة قوية في ركبته، والمرجح غيابه لفترة

بايس أنتيتوكونمبو قدم مباراة كبيرة (Getty)

## رياضة

### تقرير

يُجرى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم قرعة الدور ربع النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا اليوم، وهي القرعة التي ستنتج عنها مواجهات نارية مُحتملة، خصوصا مع تواجد أندية عملاقة لطالما صنعت الفارق في الأدوار الإقصائية، فكيف ستكون نتائج هذه القرعة؟

# قرعة الأبطال سيناريوهات المواجهات

### رياض الترتك

ستعجبه الأنظار إلى مدينة نيون السويسرية مكان قرعة ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، إذ من المتوقع أن تشهد القرعة مباريات نارية مُتخطرة بين الأندية الكبيرة، مع تواجد فريق بورنو البرتغالي مفاجاة البطولة حتى الآن، والذي يُؤمن بكل حظوظه للذهاب بعيدا في نسخة هذا العام.

### السيناريو الفوقى

تأهل إلى الدور ربع النهائي كل من تشلسي ومانشستر سيتي وليفربول الإنكليزيين، وماينر ميونخ وبوروسيا دورتموند الألمانيين، وباريس سان جيرمان الفرنسي، وبورنو البرتغالي، وريال مدريد الإسباني. وفي وقت لا يتوقع أحد ما ستؤول إليه القرعة، يبدو أن المواجهات ستكون نارية، فما هو السيناريو الأقوى الذي من الممكن أن تُنتجه القرعة؟

وستكون القرعة نارية، في حال مثلأ وقوع فريق ريال مدريد الإسباني ضد بايرن



### الألقاب في ربع النهائي

تملك الأندية الألمانية التي ستشارك في الدور ربع النهائي 29 لقباً، إذ تُوج ريال مدريد الإسباني بـ13 لقباً وهو زعيم بطولة دوري أبطال أوروبا، وخلفه ياني فريفا، يارن ميونخ الألماني وليفربول الإنكليزي، والذاتن حققا 6 القاب تاريخياً. أما بورنو فحقق لقبين عامي (1987 و2004)، بينما حقق فريقا بوروسيا دور نموند الألماني وتشلسي الإنكليزي اللقب مرة واحدة، في حين لم يُحقق كل من مانشستر سيتي «الباريسيين» أي لقب حتى الآن.

هل يتواجه بايرن ميونخ الألماني مع «سيتي» الإنكليزي؟

ميونخ الألماني، في مواجهة كلاسيكية متكررة في الأدوار المتقدمة من البطولة الأوروبية، وهي المواجهة التي ستكون مختلفة هذا العام، وذلك نظراً لقوة «الباغاري» في المواسم الأخيرة، خصوصاً بعد توجيه بلقب الأبطال في عام 2020، في حين أن النادي «الملكي» يملك فرصة كبيرة، لكنه يواجه موسماً صعباً ويُقاتل على جبهتين الأبطال والدوري.

وستكون هذه المباراة قمة نارية بالنسبة للجماهير، نظراً لقيمة «الباغاري» و«الملكي»، خصوصاً في ظل استمالك الفريقين عناصر قوية ومُتميزة قادرة على تقديم مبارياتين مميزتين ذهاباً وإياباً، الأضعف بين الأندية الثمانية المتأهلين إلى الدور ربع النهائي هذا الموسم.

### السيناريو الفوقى لنصف النهائي

من الممكن أن تُسفر القرعة عن مواجهات قوية في الدور ربع النهائي، والتي تمنح للجماهير مباريات نارية في الدور نصف النهائي، خصوصاً في حال أسقطت القرعة الفريقين الأضعف فنياً (دورتموند وبورنو) أمام فريقين كبيرين، مما سيعني أن المربع الذهبي سيشهد مباريات قوية جداً.

ومن أحد السيناريوهات الممكنة لهذه الفرضية، هو سقوط مانشستر سيتي الإنكليزي مثلاً ضد بوروسيا دورتموند الألماني، وخوض بايرن ميونخ الألماني مواجهته ضد بورنو البرتغالي، بينما يلعب ريال مدريد الإسباني مع أحد الاحتمالات الثلاثة (تشلسي أو ليفربول أو باريس سان جيرمان)، بينما يلعب فريقان من بين الثلاثة ضد بعضهما البعض.

هذا يعني أن مباريات الدور نصف النهائي يمكن أن تكون بين مانشستر سيتي وبارين ميونخ، تشلسي ليفربول، باريس سان جيرمان وريال مدريد،) ونفس الأمر بالنسبة لبايرن ميونخ الذي قد يلعب ضد نيس الأندية، ما يعني أن المربع الذهبي سيكون من الأقوى في السنوات الأخيرة.

ووفقاً للإحصاءات والتوقعات بعد نهاية مباريات دور الـ16، يبدو أن فريقَي بايرن ميونخ الألماني ومانشستر سيتي الإنكليزي



هما الأوفر حظاً للوصول إلى الدور نصف النهائي، ولما لا المباراة النهائية، لأنهما الأكثر جوائزية فنياً وتكتيكياً، مع أفضلية من ورائهما لفريق باريس سان جيرمان الفرنسي المُتكمّل حالياً، وخلفهما طبعاً ريال مدريد الإسباني الذي لطالما يُقدّم العجب في بطولته المُفضلة.

في المقابل، يملك فريقا ليفربول وتشلسي الإنكليزيان حظوظاً أيضاً بالوصول

إلى المربع الذهبي والمباراة النهائية، لأن «الريدز» تبقى له هذه الكاس فقط هذا الموسم، بينما فريق تشلسي يريد إثبات أن مدربه تُوخيل قادر على تكرار إنجاز الموسم الماضي، بالوصول إلى المباراة النهائية، للمرة الثانية توالياً، وهو الذي فعلها مع باريس سان جيرمان الفرنسي في عام 2020.

في المقابل، فإن حظوظ فريقَي بورنو



القرعة ستشهد ربما مواجهات نارية بين الأبطال (Getty)

ويتأهل الأفضل هذا الموسم إلى الدور نصف النهائي، إذ أن القرعة ستُقدّم للجماهير مباريات غير متوقعة ويشهد المربع الذهبي مواجهات غير متوقعة؛ إذ من الممكن ألا يلعب دورتموند وبورنو مع بعضهما في الدور ربع النهائي ولا في الدور نصف النهائي، ويصل إلى المباراة النهائية، في واحدة من المفاجآت الكبيرة هذا الموسم.

### صورة في خير

## التجديد لبيبي

سُجِّد المانع بيبي (38 سنة)، الذي لديه بالفعل عقد سار مع فريق بورنو حتى شهر حزيران/يونيو عام 2023، مع النادي البرتغالي لعامين جديدين حين يكمل 40 سنة، وفقاً لما أعلنه رئيس النادي نينو بينتو دي كوستا، وكان بيبي عاد لصفوف فريق «التنانين» في شهر كانون الثاني/يناير عام 2019 بعد لعبه مع بشكتاش التركي، وبعد عامين مع النادي البرتغالي الذي سبق ولعب لصالحه (2004-2007)، أصبح بيبي مرجحاً للفريق وجد له النادي لعامين آخرين حتى شهر حزيران/يونيو عام 2023، وهو الذي ساهم بوصول بورنو إلى الدور ربع النهائي في دوري الأبطال.



## على هامش الحدث

### سيمبوني بعد الخروج من دوري الأبطال: لا أبحث عن أعذار

قال الأرجنتيني دييغو سيمبوني مدرب فريق أتلتيكو مدريد إنه لا يبحث عن «أعذار» لتبرير خروج فريقه من دوري أبطال أوروبا أمام تشلسي، مؤكداً أن الفريق الإنكليزي كان الأفضل. وصرح سيمبوني عقب مباراة أياب ضمن نهائي دوري الأبطال التي انتهت بفوز تشلسي بهدفين نظيفين ليتأهل لربع النهائي بعدما كان قد فاز ذهاباً بهدف دون رد: «أنا بخير. هذه البطولة كلفتنا منذ البداية ويجب تقبل الوضع. في الحقيقة علينا أن نتحسن ونتطور فأمامنا مستقبل واعد وحاضر مهم. وستطور بناءً على الجهد الكبير الذي بذلناه اليوم. يجب التعلم اليوم فرصة للتعلم. هذا وأشار سيمبوني إلى أنه يتفهم «استياء»

وإحباط» جماهير أتلتيكو. لكنه أكد أن الفريق سيعود للمضي قدماً، مشدداً على أنه لا يشعر إطلاقاً أن تؤثر هذه الخسارة على الفريق في المستقبل. واعترف سيمبوني بأن تشلسي كان الأفضل في اللقاء، قائلا: «تجب تهنئة الخصم عندما يكون هو الأفضل، لم تتمكن من الهجوم كما كنا نريد».

### توخيل: سعيد بالبدء وبالتأهل لدور الأناحية

أنشئ الألماني توماس توخيل، مدرب فريق تشلسي الإنكليزي، على أداء لاعبيه بعد التأهل لربع نهائي دوري الأبطال بالفوز على أتلتيكو مدريد الإسباني بهدفين دون رد في إياب ضمن النهائي، وقال توخيل في تصريحات بعد المباراة التي أقيمت على ملعب (ستامفورد بريدج)، «الفريق قدم مباراة رائعة، والأعبون بذلوا مجهوداً كبيراً داخل الملعب، حتى الذين كانوا على مقاعد البدلاء». وفي المرحلات شعربنا بأننا نرغب في التأهل بنسبة 100%». وأضاف المدرب الألماني: «أتلتيكو حاول الضغط علينا في الشوط الأول، ولكن كانت هناك مساحات كثيرة وسط ملعبهم، ونحننا في استغلال هذا الأمر. عانينا بعض الشيء، في بعض أوقات الشوط الثاني، ولكننا كنا متاهين للقيام بما هو مطلوب لتحقيق الفوز». واختتم المدرب الألماني تصريحاته بالتأكيد على أنهم فعلوا خطوة كبيرة بالتأهل لربع النهائي، وأن أمامهم 5 مباريات فقط بلوغ النهائي.

### إشبيلية يفوز بثنائية على التشبي في الدوري الإسباني

حقق إشبيلية فوزاً بثنائية نظيفة على سيفيه التشبي في مباراة مؤجلة من الجولة الثانية في بطولة الدوري الإسباني لكرة القدم، افتتح يوسف النصيري التسجيل لإشبيلية في الدقيقة 43 وأضاف فرانكو فاسكيز الهدف الثاني في الدقيقة 90. وبهذه النتيجة، رفع إشبيلية وصيده إلى 54 نقطة في المركز الرابع في حين توقف وصيد التشبي السابع عشر في الترتيب عند 24 نقطة. وهذا هو الفوز الثاني على التوالي لإشبيلية وأصبح بموجبه على بعد ثلاث نقاط من ريال مدريد صاحب المركز الثالث. أما التشبي، فهذه هي الخسارة الثانية له على التوالي وباتت تفصله نقطة واحدة عن المركز الـ18 المؤذي للهبوط.

### تقارير: نهائي كاس ملك إسبانيا سيشهد حضوراً جماهيريًا محدوداً

كشفت تقارير إخبارية أن نهائي كاس ملك إسبانيا المؤجل من العام الماضي بين أتلتيك بلباو وريال سوسبيداد، والذي سيلعب في الثالث من الشهر المقبل، سيشهد حضوراً جماهيرياً. وأشارت إذاعة «كادينا سير» الإسبانية إلى أنه من المتوقع أن يتم السماح بحضور نسبة تتراوح من 20 إلى 25% من سعة ملعب «لا كارتيخا» في إشبيلية. ولغفت إلى أن التذاكر ستباع في إقليم الأندلس فقط، لتجنب أي تفلات من إقليم الباسك، ضمن الإجراءات الاحترازية ضد فيروس كورونا. من جانبه، أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم أنه سيجتمع بسوسبيداد وأتلتيك لمناقشة «شؤون مرتبطة بالتهاني». هذا وأكدت صحيفة «أس» الرياضية الإسبانية من جانبها، أن الاتحاد سيبلغ التانيين بخصوص مسألة السماح بحضور جماهيري محدود. في وقت لم يُحدد الاتحاد بعد ما إذا سيكون هناك حضور جماهيري في نهائي نسخة هذا الموسم بين برشلونة ولبلاو على نفيش للمعب، والذي سيُقام في 17 نيسان/إبريل القادم.



القرعة ستشهد ربما مواجهات نارية بين الأبطال (Getty)

## وجه رياضي

# آنا بليينكوفا

### لاعبة تنس روسية

تحته المركز الـ71 في التصنيف العالمي للسيدات

ولدت لاعبة التنس الروسية آنا فلاديميروفنا بليتنكوفا في العاشر من شهر أيلول/ سبتمبر عام 1998، تُوجت خلال مسيرتها بـ11 لقباً في فئة «الزوجي» و4 القاب في فئة «الفردى». وفي شهر شباط/فبراير عام 2020، وصلت للاعبة إلى أفضل تصنيف لها عندما احتلت المركز الـ54 في التصنيف العالمي للسيدات لفئة «الفردى». كما احتلت المركز الـ45 في التصنيف العالمي لفئة «الزوجي» وهي تُعتبر اليوم من بين أبرز النجمات الروسيات في عالم التنس.

وحلت بليتنكوفا وصيفة في بطولة «ويمبلدون» للصفار عام 2015، ووصلت إلى المركز الثالث في تصنيف الصغار في عام 2015، وحققت أول لقب لها في بطولة «كركلين» الروسية عام 2016، وأول ظهور لها في منافسات «الغراند سلام» كان في بطولة أستراليا





## هوامش

أخيراً، اتفقت وكالة الفضاء الدولية «ناسا» مع شركات خاصة ستساهم بزيادة عدد رحلات الوكالة إلى الفضاء، ومن أبرز هذه الشركات «سبيس إكس»، التي تمتلك مركبة تستوعب أربعة ركاب



مسبار ناسا يحط على القمر الشهر الماضي (Getty)

## محطة الفضاء الدولية رحلات جديدة بأربعة ركاب

والسلطان العربي الجديد

تعمل محطة الفضاء الدولية بكامل طاقتها، بعد أكثر من 20 عاماً لم تخلّ فيها من العنصر البشري. ومن المفترض أن تبقى في الخدمة لسنوات الولايات المتحدة، لكن مسألة مستقبلها تبقى مطروحة بقوة. في مؤتمر صحفي أقيم الشهر الحالي، قالت رئيسة البرامج المأهولة في وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» كاثي لوديرز إن محطة الفضاء الدولية «أصبحت الميناء الفضائي الذي كنا نريده». بعد سحب الحكومات الفضائية الأميركية من الخدمة في العام 2011، بقيت صواريخ «سويوز» الروسية «مركبات الأجرة» الوحيدة التي تقصد المحطة. ولكن، منذ العام الماضي، ويفضل شركة «سبيس إكس»، استؤنفت الرحلات الجوية من الولايات المتحدة. من جهته، قال مدير برنامج المحطة في وكالة «ناسا» جويل مونتابانو: «اتفاقنا الأخير مع الشركات الخاصة يسمح لنا بإرسال المزيد من الأشخاص إلى محطة

الفضاء الدولية». وبما أن مركبة «دراغون» من «سبيس إكس»، تستوعب أربعة رواد فضاء (مقارنة بثلاثة رواد في «سويوز»)، رُفع عدد أفراد طاقم المحطة من ستة إلى سبعة. وبحسب مونتابانو، ينبغي تالياً أن يضاف إلى محطة الفضاء الدولية سرير جديد. والعمل جارٍ على ذلك. من المتوقع أن تتوجه مهمة عادية ثانية إلى المحطة بواسطة «دراغون» في 22 إبريل/ نيسان المقبل من فلوريدا، وتحمل اسم «كرو 2»، وسيكون في عدادها الفرنسي توما بيسكيه. وسيتمكّن أفراد البعثة الجديدة بضعة أيام مع رواد الفضاء الأربعة الذين يشكّلون «كرو 1»، على أن يعود هؤلاء إلى الأرض بعدما أمضوا ستة أشهر في الفضاء. وخلال فترة التسليم والتسلم هذه، سيكون ما لا يقل عن 11 شخصاً موجودين معاً في محطة الفضاء. وشبه شين كيمبرو، من «كرو 2»، الوضع في المحطة بـ«وضع التخيم». وأضاف: «على الواحد منا أن يجد مكاناً للنوم بجانب الحائط أو على السقف». من جهته، قال مدير الاستكشاف الشري والروبوتي في وكالة الفضاء الأوروبية

الشريكة في المحطة ديفيد باركر: «نحن ندخل العصر الذهبي لاستخدام محطة الفضاء الدولية». ويعود تاريخ المشروع إلى عام 1984، عندما طلب الرئيس الأميركي السابق رونالد ريغان من وكالة «ناسا» إنشاء «محطة فضاء تكون مأهولة بشكل دائم». وأرسلت الأجزاء الأولى إلى الفضاء في عام 1998. أمضى الطاقم الأول أشهراً عدة هناك في العام 2000. وفي عام 2011، أنجز تجميع هذه المحطة التي بلغ طولها 108 أمتار. ولاحظ الخبير في تاريخ الفضاء روبرت بيرلمان، الذي شارك في تأليف كتاب عن الموضوع، أن «معظم التركيز في النصف الأول من عمر المحطة كان على إنشائها»، وفق ما قال في تصريحات لوكالة «فرانس برس». أما اليوم، فلا يزال يتعين على رواد الفضاء إجراء عمليات الصيانة، لكنهم باتوا «يقضون معظم أوقاتهم في إجراء مهام التجارب العلمية». واجري أكثر من ثلاثة آلاف اختبار في هذا المختبر الموجود في المدار على ارتفاع 400 كيلومتر فوق الأرض، حيث يدور بسرعة 28 ألف كيلومتر في الساعة. ورأى توما بيسكيه

## باختصار

بعد سحب المكوكات الفضائية الأميركية من الخدمة في العام 2011، بقيت صواريخ «سويوز» الروسية «مركبات الأجرة» الوحيدة التي تقصد المحطة.

من المتوقع أن تتوجه مهمة عادية ثانية إلى المحطة بواسطة «دراغون» في 22 إبريل/ نيسان المقبل من فلوريدا، وتحمل اسم «كرو 2».

مستقبل محطة الفضاء الدولية مضمون رسمياً حتى سنة 2024 من قبل حكومات الولايات المتحدة وروسيا وأوروبا واليابان وكندا.

أن «ثمة الكثير من الأشياء هناك». وأضاف: «إذا كان بإمكان المرء الاكتفاء بالضغط على زر لإحضارها إليه على الفور والقيام بعمله، فسبكون ذلك رائعاً». أما مستقبل محطة الفضاء الدولية فهو مضمون رسمياً حتى سنة 2024 من قبل حكومات الولايات المتحدة وروسيا وأوروبا واليابان وكندا. و«من وجهة نظر فنية»، أكدت «ناسا»، في تصريحات لوكالة «فرانس برس»، أن المحطة «ستكون قادرة على تنفيذ مهامها حتى سنة 2028»، وطمأنت إلى أن تحليل الوكالة «لم يُظهر أي مشكلات قد تمنع تمديد مهمتها إلى ما بعد 2028». ومن المقرر أن تبدأ الدراسة الخاصة بالمرحلة الممتدة من 2028 إلى 2032 «في وقت لاحق من هذا العام»، بحسب جويل مونتابانو. إلا أن وجهة استخدام المحطة ستتطور. وكانت «ناسا» التي تسعى إلى فك الارتباط بالمحطة مالياً للتركيز على الاستكشاف البعيد (القمر والمريخ). قد أعلنت في العام 2019 أنها ستستضيف السياح في محطة الفضاء الدولية في مقابل بدل مالي. وسيسافر هؤلاء إلى المحطة بواسطة مركبات «سبايس إكس» أو «بوينغ» التي تأخر تطوير مركبتها «ستارلاينر» عن الجدول الزمني. وأمل جويل مونتابانو في أن «تكون أول رحلة لرواد فضاء من القطاع الخاص سنة 2022». وإذا كانت محطة الفضاء الدولية ستواصل مهمتها لبضع سنوات أخرى، فإن البدائل كثيرة. فشركة «أكسيوم سبايس» تعتزم إنشاء «أول محطة فضاء تجارية دولية» ستكون ملحقاً في المرحلة الأولى بمحطة الفضاء الدولية.

## وأخيراً

## في ثمانين محمود شقير

معن البياري

مشكلتان. وربما أكثر. تُربكناك إذا أردت الكتابة عن محمود شقير. ليس منهما أنه شيخ القصاصين الفلسطينيين، وأن حضوره كاتباً ومثقفاً وناشطاً يمتد إلى نحو ستة عقود، ما قد «يوزطك» في متهمة تحريك أي زوايا في عاله تقرب منها. أولاهما، أن الكاتب الفلسطيني المعروف نشر في سبعة كتب (سيعقبها باثنتين) من بين أزيد من 60 كتاباً أصدرها، سيرته وحياته وتجربته ذاتها في الكتابة. وبسط كل ما قد تنشأ إلى إضائه في شأن مساراته في إنتاج أدبه، وفي محطات حياته، مناضلاً وأسيراً في سجون الاحتلال ومبعداً عن فلسطين ونقابيا وفعالاً في العمل الثقافي العام، وقبل ذلك كله وبعده خياراته كاتب أدب، منذ بواكير تقليدية كلاسيكية، مروراً باختبارات جمالية وبنائية متعددة، عبوراً إلى ألوان من السرد والقص، لا تزيد في الزعم في محمود شقير كان صانع التجديد الأبرع فيها، في متن القصة الفلسطينية، فساهم في رفد القصة القصيرة العربية بأنفاس خاصة. يزداد الارتباك فيك إذا اخترت تعيين مؤاخذاتٍ لديك في مواضيع من النتاج الوفير لصاحب «احتمالات طفيفة»، لأنه سبقك في مثل هذا، في مواقع غير قليلة. بل فعلها، مرة، وكتب عما يراها «طباعاً

المقالة لترجي تحية إلى كاتبنا المجد، بمناسبة عبوره إلى تسعيناته، متعة الله بالصحة، فإنها لا تستشعر أنها عن عبور، فلا يصير عبوراً من الكتابة عادته اليومية، كما أوضح غير مرة عن نفسه، سيما وأن مشاريعه الكتابية المعلقة تعدنا بالبهيج المعتاد منه. وهو الذي أبلغنا في كتابه، البالغ الأناقة، «أنا والكتابة ..» (دار لوسيل، الدوحة، 2018)، إنه لولا الكتابة التي تهب معنى أكيدا لحياته، لما استطاع مواصلة العيش. ثاني تينك المشكلتين، أن محمود شقير، وإن ذاع اسمه قاضاً، كتب في كل الأدب (باستثناء الشعر)، الرواية والسيرة وأدب الرحلة والسيناريو التلفزيوني واليوميات والمسرح وقصص الأطفال والفتيان والمقالة

حقّق امتيازاً رفيعاً، في مغادرة كتابته أنفاس الإيديولوجيا وانعطافاً لها، إلى الإبداع المحض

النقدية والنص المفتوح والخطرة، كتب من أكنة ومدن وناس بلا عدد، كتب عن القدس وسرد عنها حكاية المقاومة والاحتلال، واليومى والمعيش فيها. كتب ذاكرتها وراهنها، كتب الشخصي العام، وعندما يعترف بأن الكتابة مصدر قوته الوحيدة (تقريباً على ما يذكر)، فإن قوة ما حكاه في سرديات وقصص تنوعت أختلتها ومحكياتها صبت في مجرى قوة الحكاية الفلسطينية عموماً في مواجهة جهد المحتل في محوها. وفي الأثناء، حقق الأسير البعيد السابق، الكاتب الجديد دائماً، محمود شقير، حقق امتيازاً رفيعاً، في مغادرة كتابته أنفاس الإيديولوجيا وانعطافاتها، إلى الإبداع المحض، إلى التجريبي الذي يغامر وينجح، عندما سلكت، مثلاً، المراهقة مع المفارقة، مع الفكاهة والسخرية، مع استدعاء شخصيات حقيقية إلى ملعب اليومى الفلسطيني، ومعلوم أنه ظل مقيماً على قناعاته اليسارية، مع مراجعات دائمة، وثابر، وهو الحزبي الشيوعي العتيق، على التشديد على التعددية والانفتاح. أما مراجعاته ما كتب من أدب، وتعيينه ما يرضيه منه وما لا يرضيه، فلا أظن أن كاتباً عربياً فعل ما فعل. أظنها هذه المقالة لم تقلع في أن تكون عن محمود شقير، كله ما أمكن، أدبياً بانياً، سيد الحكايات، وإنساناً، ومرابطاً في ظلال القدس، فهذه مهمة عبسيرة. ولكن، إذن، تحية محبة في ثمانين، أطل الله عمره.